في اول مقابلة له مع صحيفة عربية

يوسي بيلين لـ «البلاد»

لا أثق بالاسد ولم نعد بتحويل الاردن الى امريكا

النائب العام يقرر خفـــض القضية

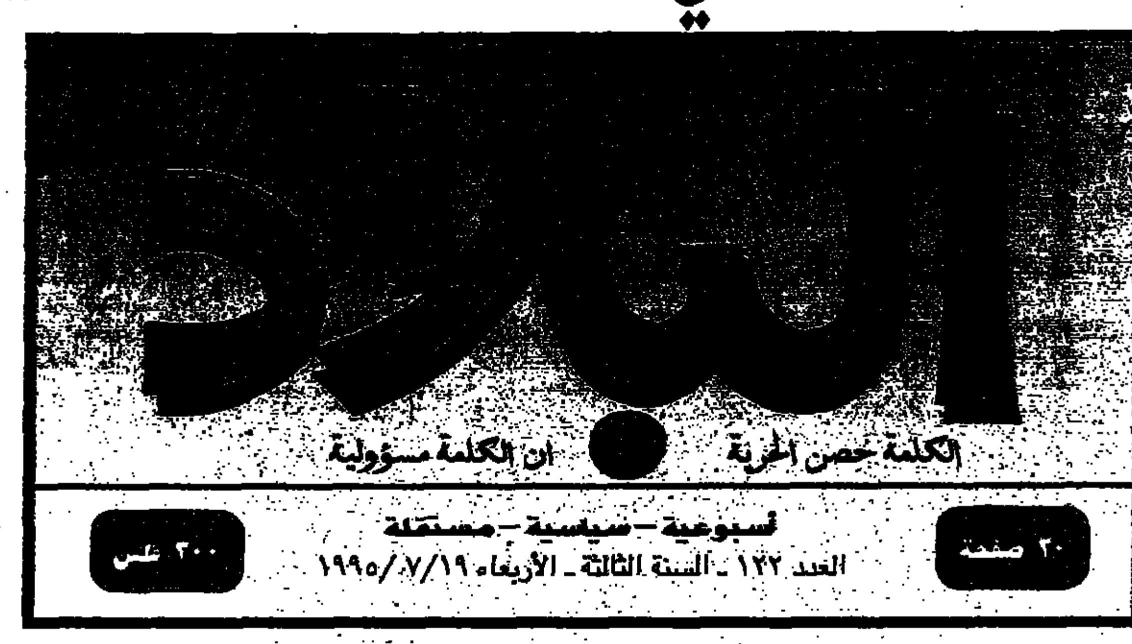
لا مجرم ولا جريمة في «ملحس غيت»

الشيخ التميمي : حذرت شبيلات من قرّش فقاطعني

ما لم ينشـــر عن الانتخــــابات البلــدية

تمرد في جبهة العمل الاسلامي و"فتح" جمعت المخاتير فقلبت الطاولة

انتفاضة في « الطيبة » والبادية اقتحمت البلدة وعسكرت على مداخلها



الكلمة حصن الحرية
ان الكلمة مسؤولية
اسبوعية - سياسية - مستقلة
العدد ١٢٢ - السنة الثالثة - الأربعاء ١٩/٧/١٩٩٥
٣٠ صفحة
٣٠٠ فلس



دم البوسنيات في ذمة غالي!!

القاء القبض على مرتكب جريمة سحاب

ذبحها من الوريد الى الوريد

حريق حي معصوم كشف المستور

عصابات تتاجر بالبنزين العراقي المهرب

قد يحضره الحسين او الشريف

احتفال توسيع الذاتي «في واشنطن» الشهر الجاري

تحتضن العاصمة الاميركية (واشنطن) احتفالا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لتوقيع اتفاق توسيع مناطق «الذاتي» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وعلمت «البلاد» ان الاميركان وجهوا الدعوة لحضور هذا الاحتفال الى عدد من الزعماء العرب من بينهم جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك.وقالت مصادر وزارية ان جلالة الحسين يدرس الحضور لكنه لم يقرره بعد، فيما رجحت المصادر حضور الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء، او وزير الخارجية (عبد الكريم الكباريتي) في حالة اعتذاره عن الحضور، وسيرعى هذا الحفل الرئيس الاميركي «بيل كلينتون»، ونقل عن عرفات قوله بان الاتفاق الجديد يتضمن الانسحاب الاسرائيلي من ثلاث مدن رئيسية هي نابلس، وجنين وطولكرم، وذلك قبل اجراء الانتخابات الفلسطينية.■

مالية النواب: زيادة الرواتب مقابل الـ(١٠٪) للمبيعات

علمت «البلاد» ان اعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب اتفقوا اثناء مناقشتهم لرغبة الحكومة لرفع نسبة الضريبة العامة على المبيعات الى (١٠٪) بدلا من (٧٪) على ان يطلبوا من الحكومة زيادة رواتب الموظفين في القطاعين العام والخاص مقابل اقرار هذه النسبة من ضريبة المبيعات.وقالت مصادر في اللجنة لـ«البلاد» ان الراي العام الاردني يعارض رفع نسبة ضريبة المبيعات الى (١٠٪) واللجنة تجد ان الاسباب الحكومية الموجبة لهذا الرفع «وجيهة».

رئيس اللجنة (هاشم الدباس) قال لـ«البلاد»: ان اللجنة تتدارس الامر، وستاخذ بالاعتبار مصلحة الوطن والمواطن، وقال: سنطلب زيادة الرواتب اذا تبين ان ذلك ضروريا.■

القاهرة تطلب من جاسوسة اسرائيلية الرحيل بهدوء

بدبلوماسية وروح مرحة تنسجم مع طبيعة الشعب المصري طلبت الحكومة المصرية من امراة اعمال اسرائيلية تدير اعمالا تجارية في القاهرة مغادرة الاراضي المصرية بعد ان كشفت التحقيقات انها تتجسس لصالح اجهزة المخابرات الاسرائيلية على الشعب الذي اضناه الجوع.

وكانت المخابرات المصرية قد تعقبت طوال الشهر الماضي بصورة سرية الاسرائيلية (دبوره جناني) للاشتباه بانها تقوم باعمال تجسسية، وبعد التحقيق معها اعترفت بما نسب اليها وقالت بعد ان وصلت «تل ابيب» بسلام وهي تبتسم امام التلفزيون في البداية كانت السوق مواتية لي، الا ان «الحساد» اوقعوا بي، وكنت انتظر انتهاء هذه القصة، واضافت: ما يسرني ان المصريين ابلغوني بصورة رسمية ان القصة انتهت.الجدير بالذكر ان (جناني) مسؤولة سابقة بوزارة الصحة الاسرائيلية، ومستشارة لوزير المالية، تحولت قبل ثلاث سنوات لقطاع الاعمال وتمثل شركات مصرية واسرائيلية واميركية في مصر.■

السعودية اشترطت طرد المعارضين لاتمام صفقات الاسلحة

عرقل السعوديون صفقة «غواصات مقاتلة» كانوا قد وقعوا عليها مع شركات حربية بريطانية احتجاجا على استضافة السلطات البريطانية للمعارض السعودي (البارز) (الدكتور محمد المسعري) رئيس لجنة الحقوق الشرعية التي تعارض وتنتقد النظام الحاكم في السعودية.

وقال ديلوماسيون لـ«البلاد» ان السعودية بعدما لم تعد بحاجة لـ«الغواصات» المقاتلة ربطت اتمام صفقاتها الحربية مع الشركات البريطانية بطرد الحكومة البريطانية للمعارض «المسعري» وفورا دون قيد او شرط وينكر ان التفسيرات البريطانية حول شرعية وحق العمل (للمسعري) في المملكة المتحدة ذهبت ادراج الرياح.

ونتيجة الضغوط من السعودية علم في وقت لاحق ان مسؤولا في وزارة الخارجية البريطانية استدعى «المسعري» واعتذر له عن السماح باستئناف نشاطه في بريطانيا، وبذلك تكون الغواصات البريطانية قد انتصرت فعليا على دعاوى حقوق الانسان لدى الخولجات.■

عرفات يطلب من معارضي ترشيحه في عمان «السكوت»

ضرب الرئيس الفلسطيني (ياسر عرفات) عرض الحائط بكافة الضغوط والملاحقات التي وجهت له من قياديين فلسطينيين تطالبه بعدم الجمع بين رئاسة السلطتين التشريعية والتنفيذية في ان واحد، وعدم ترشيح نفسه للانتخابات الفلسطينية التشريعية القادمة.

وعلمت «البلاد» ان قيادات فلسطينية اغلبها من اعضاء «مركزية» المنظمة والمجلس الوطني «تحشد» في عمان لفكرة ممارسة المزيد من الضغوط على عرفات، ويشار في هذا السياق الى ان «سيلا» من المذكرات وجهت مؤخرا من رئاسة المجلس الفلسطيني في عمان الى الرئيس «عرفات» حول المضامين سابقة الذكر، لكن عرفات ارسل عبر وسطاء رسالة شفوية لمعارضي مشاركته بالانتخابات يطلب فيها منهم عدم التدخل بشان ترشيحه لنفسه، لانه لن يمنع اي مواطن فلسطيني من ترشيح نفسه على حد تعبير مصادرنا.■

الاردن رفض طلبا اسرائيليا «لكهربة» الحدود

رفض الاردن مؤخرا طلبا اسرائيليا تقدم به مسؤولو امن اسرائيليون يقضي بوضع اسلاك شائكة «مكهربة» على الحدود الفاصلة بين الاردن واسرائيل، وقالت مصادرنا: ان العرض الاسرائيلي يهدف الى منع حوادث «التسلل» عبر الحدود، وكانت مجموعة من الشباب الاردنيين قد تسللت عبر نقطة حدودية قبل شهر تقريبا قبل القاء القبض عليها.

والجدير بالذكر ايضا ان لجنة خبراء مشتركة تبحث حاليا سبل الامن على حدود نهر الاردن، وتضع الترتيبات الخاصة لهذا الغرض.■

«الحاخامات» يدعون الى تمرد مسلح في جيش الدفاع

دعا رؤساء مجلس الاستيطان الاسرائيلي الجنود الاسرائيليين في جيش الدفاع الى خوض غمار «تمرد مسلح» على رئيس الوزراء اسحاق رابين، وزرع الالغام في المعسكرات التي يتم اخلاؤها بسبب السلام.

واصدر هذا المجلس الذي يضم مجموعة من «حاخامات اليهود» فتوى توراتية تكفر كل جندي يطيع الاوامر العسكرية الصادرة اليه ويشارك بتفكيك المستوطنات في الاراضي المحتلة.■

الرفاعي التقى الاسد سراً والكباريتي في دمشق خلال ايام

علمت «البلاد» ان زيارة رئيس الوزراء الاسبق زيد الرفاعي والتي اعلن عنها انها كانت الى تركيا بهدف الاستجمام، لم تكن الى انقرة اطلاقا بل كانت الى دمشق حيث قابل هناك سرا الرئيس السوري حافظ الاسد وعددا كبيرا من المسؤولين السوريين بهدف اعادة ترطيب العلاقة بين دمشق وعمان التي شهدت توترا كبيرا عقب توقيع اتفاقية وادي عربة وعقب التصريحات الاردنية الحادة تجاه دمشق.

مصادر مقربة من الرفاعي اكدت انه - اي الرفاعي - قد نجح الى حد بعيد في كسر حاجز الجمود في هذه العلاقة وانه قد مهد الطريق للوزير عبد الكريم الكباريتي لزيارة دمشق. في الايام القليلة القادمة لاتمام ما بداه الرفاعي من مساع لاعادة المياه الى مجاريها، خصوصا ان دمشق اصبحت على بعد عدة امتار فقط من توقيع اتفاق مماثل لاتفاق وادي عربة مع اسرائيل.■

على بلاطة

نايف الطورة



الحيّة عضّت بطنها!!

اعتقد اننا اصبحنا شعبا «مزحوما» بالديمقراطية ومهووسا بها الى درجة الجنون والضغط على المثانة، والا فما معنى ان تغلق البلد كاملة وتعطل مصالح الناس من اجل الانتخابات البلدية رغم اننا «مضينا العمر» ونحن لا نعرف ان ننتخب الا مخاتير البلدية... «مضينا العمر» ونحن «نتجيد» بالديمقراطية رغم اننا جميعا نعلم ان الانتهاكات في عهد الديمقراطية صارت افظع بكثير من ايام العرفية التي اصبحنا نتمنى عودتها...

اللعنة على الديمقراطية التي لا تمارس الا على الورق ومتى شاءت الحكومة...

اللعنة على الديمقراطية التي اصبحت اكسسوارا تعلقه بجوار جثة اطيح بصاحبها لضرورات الديمقراطية ولانه لم يمتثل لراي الاغلبية... اللعنة علينا نحن الذين «كتّبنا» ذات جوع وصدقنا ما سوّقته علينا الحكومة ..

اللعنة عليّ حين ارتضيت - انا على الاقل - ان ادخل جوقة «السحيجة» وان اشارك في الزفة الرسمية التي ارادتها الحكومة .. حين ارتضيت ان اكون اكسسوارا - مجرد اكسسوار - لها عند هذا العالم لكي يصدقوا جديتها في التعاطي مع مقتضيات هذا العصر...اكسسوارا لا يصلح ابدالستر العورة .

اللعنة عليّ حين قبلت على نفسي ان اكون شاهد زور على ديمقراطية تنتهك مئات المرات يوميا .. ديمقراطية بدأت بأكل اولادها رغم انني كنت اسمع دائما ان الحية لا تعض بطنها!!

محافظ «المركزي» يعبث بالسيرة الذاتية للزعبي

النواب : ما جرى ، ارهابٌ للمجلس

اشتكى النائب (فواز الزعبي) من «عبث» محافظ البنك المركزي بسيرته وتاريخه الشخصي فيما اسماه تصفية الحسابات بسبب دوره في الكشف عن الفساد فيما يتعلق ببنك البتراء، وقال (الزعبي) في مذكرة خطية وجهها لرئيس مجلس النواب وانفردت «البلاد» بنشرها اما ان يصل الحد في معالي محافظ البنك المركزي بمخاطبة الجهات المختصة، والبحث عن سيرتي الذاتية والتي اعتز بها بكل كبرياء وشموخ، ويقوم بتعميمها على رئيسي مجلس الاعيان والنواب، والوزراء وعدد من مدراء البنوك، فانني احتفظ بحقي في مساءلة معاليه بحكم الدستور والقانون.

وقالت المذكرة: انني انكر مجلسكم الكريم بان المساس باي نائب يتحدث داخل القبة هو مساس بالمجلس.

بعض النواب سارعوا لمساندة الزعبي في موقفه وصاغوا مذكرة ستوجه الى رئاسة المجلس تطالب بعقد جلسة خاصة لمناقشة قضية الاعتداء على زميلهم.

وجاء في المذكرة التي حصلت عليها «البلاد» فور صياغتها انه ونظرا للتصعيد من بعض الجهات والمقصود به المساس بكرامة احد اعضاء مجلس النواب والذي سبق وان طرح قضية بنك البتراء ومفاسدها واجراءاتها المشبوهة والتي واكبت افلاس بنك البتراء والتي قرر المجلس النيابي اجراء مناقشة عامة حولها حيث ان الموضوع يعتبر من المواضيع الهامة والعامة بموجب المادة «١٠٤» من النظام الداخلي. ونظرا لكون الموضوع اصبح ملكا للمجلس ولكون الزميل يمارس حقه في اثارة اي موضوع وابداء اي راي بموجب المادة «٨٧» من الدستور وهو مصون، فاننا نعتبر اجراء تحريات حول ماضي الزميل والمقدمة لاعضاء المجلس يعتبر ارهابا لاعضاء مجلس النواب وتطاولا على كرامة هذه المؤسسة الام، لذا فقد طالب النواب تخصيص وقت مناسب في اول جلسة لطرح الموضوع واتخاذ الاجراءات الحازمة بحق هؤلاء؟!■

صورة عن الوثيقة

حصلت «البلاد» على رسائل متبادلة بين وزير الثقافة سمير الحباشنة والنائب عبد الهادي المجالي تؤكد هذه الرسائل ان المجالي يعد مرجعا لوزراء الشريف زيد بن شاكر.

جاء في الرسالة الموجهة من المهندس الحباشنة التالي عطوفة ابو سهل.. صباح الخير، ما رأيك بتشكيل لجنة لمهرجان الكرك؟

فيجيب المجالي: فكرة جيدة

فيرد حباشنة التالي: اذا كان كذلك لنجلس لاختيار الاسماء المؤثرة والممثلة للكرك.

هذه الرسالة كشفت مدى سطوة النائب عبد الهادي المجالي على الوزراء مما يجعل المراقب يتساءل بالحاح عن موقع المطبخ الحقيقي لصناعة القرار الحكومي؟... هل هو في الدوار الرابع حيث ترقد هناك رئاسة الوزراء؟ ام في شارع مكة حيث مقر حزب العهد؟

كما كشفت هذه الرسائل «الغرامية» مدى تقارب الحباشنة من حزب العهد حتى ان بعض الاشاعات تسربت لـ«البلاد» اكدت قرب انضمام الحباشنة للعهد بعدما تقشت في الاردن مؤخرا سياسة «الضم» وخصوصا بين العهد والوزراء■

وثيقة الاستفتاء ما بين الحباشنة والمجالي

جماعة الزرقاء احتجوا على قيادة عمان
تبادل الاتهامات والشتائم في اجتماع للاسلاميين

نتائج الانتخابات البلدية خلخلت الوحدة الداخلية لجبهة العمل الاسلامي في الزرقاء، فآخر تطورات للموقف تشير الى ان خلافات من العيار الثقيل تفجرت داخل الهيئة الادارية لحزب الجبهة في الزرقاء، على خلفية الطريقة التي تم فيها اختيار اسماء الكتلة الاسلامية المرشحة لانتخابات الزرقاء.

ويقول المحتجون ان اختيار اعضاء الكتلة تم في «عمان» ودون استشارة الهيئة الادارية للفرع في الزرقاء، وتقول مصادرنا: ان اجتماعا ساخنا عقد في هذا الاتجاه اتهم فيه رئيس فرع الزرقاء الشيخ (ياسر العمري) بتجاهل فرع الزرقاء وتنفيذ قرارات «عمان» بعيدا عن الظروف الموضوعية التي يدركها الزرقاويون اكثر من غيرهم، كما اتهمه بجمع «اولاد» وترشيحهم باسم الجبهة، حتى ان بعض اعضاء فرع الزرقاء قالوا ان عددا من مرشحي الكتلة من خارج اطار الجبهة.

المهم في الموضوع ان الجبهة اصبحت الان مرشحة «للتفسخ»، وبطبيعة الحال سيكون عدد «القطع» مساويا لعدد الحالات والاحتجاجات■

اضافية.الاسرائيليون طلبوا اتفاقا «التشبيك»الامني على الشاحنات المارة وسائقيها، وهذا ما اعتبرته جماعتنا مبالغة درامية غير معقولة من الجانب الاسرائيلي■

«الهاجس الامني» مازال يسيطر على اجواء مفاوضات حكومتنا الرشيدة دائما مع الجيران ابناء العم الجدد. حول مسائل التبادل التجاري، ونقل البضائع وحركة الشاحنات عبر الجسور والمعابر رغم توقيعنا لاتفاقية النقل البري مع اسرائيل سلسلة اللقاءات النقلية التي عقدت طوال الشهر الماضي لم تفلح فيما يبدو في «زحزحة» بني اسرائيل عن موقفهم بخصوص ضرورة تفريغ الحمولات على الجسور والمعابر من الشاحنات الاردنية الى شاحنات اسرائيلية قبل السماح لها بالعبور «Back to Back»، الامر الذي مازال المفاوض الاردني يرفضه باعتباره يحمّل التاجر الاردني تكلفة

مسؤول يطالب الحكومة بالانتباه

طالب مسؤول اردني الحكومة - وهم نادرا ما يفعلون ذلك - بأخذ البعد البيئي بالاعتبار عند التفكير بتنفيذ مشاريع اقتصادية وصناعية ضخمة ستنتج عن قمة عمان الاقتصادية. وقال (رجا جدعون) مدير دائرة المختبرات في وزارة المياه لـ«البلاد» هناك استثمارات ضخمة ستاتي، وسيصاحبها «ملوثات صناعية» ضخمة يفترض ان ننتبه لها، وناخذها بالاعتبار■

خلافات ما بين الاشغال والصحة على (٤) اعمدة؟!

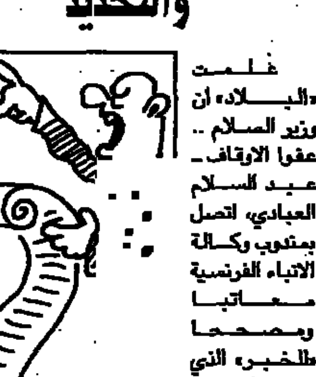
ناشد مدير مركز صحي الجفر د. شاهر ابو تايه مدير صحة محافظة معان اعادة سيارة الاسعاف التي خرجت بقصد التصليح ولم تعد حتى الان.

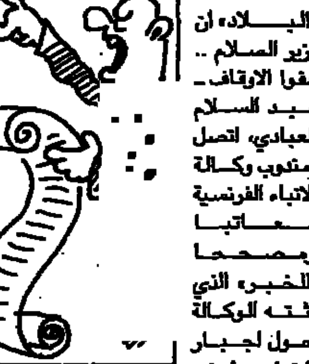
المناشدة تضمنت ايضا طلب ايصال الكهرباء للمركز الصحي نظرا لكثرة اعطال ماتور الكهرباء المخصص للمركز المذكور.

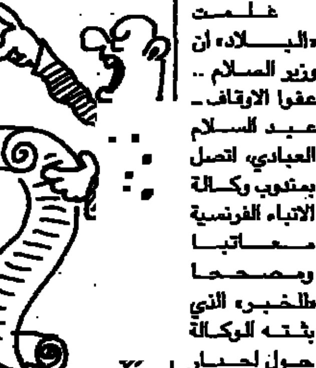
وبعد شهرين من ارسال المناشدة المكتوبة تبين لـ الدكتور «ابو تايه»انها هي الاخرى قد ضلت الطريق ولم تصل الى وزير الصحة بعد الامر الذي جعل مدير المركز يخرج عن طوره ويتوجه الى عمان كل المسالة «من فوق».

شهود عيان ذكروا بان المركز يحتاج لـ(٤) اعمدة فقط من اجل ايصال الكهرباء اليهم الا ان توتر العلاقات بين وزارتي الاشغال والصحة قد منعت من ايصال التيار للمركز بعد الخلافات التي نشبت ما بين الوزارتين حول الجهة التي ستتحمل تكلفة هذه «العواميد» مما يعني بقاء المشكلة قائمة وبقاء مركز الجفر بلا كهرباء وبلا سيارة اسعاف وبلا امكانية لعلاج المواطنين هناك؟!■

الاوقاف بين التوزيع والتحديد







علمت «البلاد» ان وزير السلام .. عفوا الاوقاف - عبد السلام العبادي، اتصل بمندوب وكالة الانباء الفرنسية معاتبا ومصححا «للخبر» الذي بثته الوكالة حول اجبار الخطباء في المساجد على اعتماد خطب مكتوبة ومعتمدة من قبل الدوائر المعنية قبل «رشها» على آذان المصلين المرهفة الاحساس.

الوزير قال للزميل الصحفي: ما قلته في تصريحي ان الوزارة قامت «بتوزيع» خطب يوم الجمعة وليس بتحديدها كما قالت الوكالة. وحسب معلوماتنا فان الصحفي اضطر للاعتذار بعد اصرار الوزير على ان «التوزيع» غير «التحديد»■

عبادي نقال

صوت ممدوح العبادي في انتخابات البلدية، سيكون من ضمن المخالفات «الدسمة» التي ستتقدم به المعارضة الحكومة؟!

هذه المعلومة تلقفتها «البلاد» من خلال حديث النائب توجان فيصل لمجموعة من النواب عن مخالفات الحكومة في الانتخابات، حيث طرحتها كدليل عليها - اي المخالفات - حين اكدت انه بالرغم من ان العبادي الذي عين امينا لعمان مؤخرا يسكن في منطقة الجبيهة الا ان اسمه كان مدرجا في سجل الناخبين بمنطقتها!!■

لا يا جوز

اشتكى العاملون في مشاتل ياجوز التابعة لوزارة الزراعة من تأخر رواتبهم الى اكثر من اسبوعين في احسن الظروف.العاملون رفعوا برقيات الى وزير الزراعة المهندس منصور بن طريف هددوا فيها بالاضراب عن العمل حتى الموت اذا استمر وضعهم كما هو دون تصويب مما يعني ان الشعار نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠ سوف لن يتحقق في حالة تنفيذ الاضراب الذي ربما نخسر بسببه الاخضر واليابس■

السعود لم استقل

سمعت «البلاد» وزير التعليم العالي يقول ردا على سؤال لاحد الصحفيين: على ذمة صحيفة «السبيل» فاني مستقيل منذ اسبوعين.

الصحفي سأل الوزير: هل ذلك صحيح؟ فقال: لا اعرف الصحيفة تقول ذلك، ومن الممكن ان اكون قد استقلت وانا لا ادري■

بلاغ

يسأل احد الاصدقاء معاتبا: من الذي يصنع سياسة البلاد؟ استوضحنا عن سبب السؤال فقال، ما معناه ان سياسة «البلاد» عائمة وغير مفهومة فقد تجد في نفس الصفحة من يسب ومن يمتدح في قضية واحدة، ومن هو مع التطبيع ومن هو ضده، من يمتدح هذا الحزب ومن يسب ذات الحزب. قلنا له: هذه هي سياسة البلاد فعلا، فنحن لسنا حزبا سياسيا لتلتزم ببرنامج وأيديولوجيا، ولسنا صحيفة حكومة او جهة لنعبر فقط عن وجهة نظرها ولنطرح الموضوعات وفق منظارها الخاص.

الصحافة الحقيقية هكذا، من المفترض ان تكون حرة وديمقراطية ولو على مضض.

فليذهب نايف الطورة الى فلسطين، فليقابل يوسي بلين، فليدلي بتصريحات للاذاعتين الفلسطينية والاسرائيلية.

فليستمر يوسف غيشان في خرمشاته، فليهدد الحكومة ويبرمطها، ذات اليمين وذات الشمال.

فليتنح فهد الفانك من يشاء براتعية فظة، فلتصرخ توجان فيصل، فلتسب وتشتم من تشاء في سبيل المصلحة العامة.

فليحترق فؤاد ابو حجلة في نار تباريحه.

فليلعب بسام حدادين لعبة السياسة بذكاء وبرغماتية.

فليتغزل جميل النمري بتياره الديمقراطي.

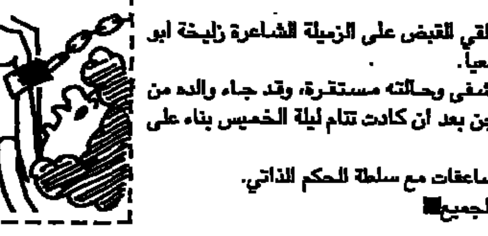
فليتغزل عبد الله حمدان بعمان، فليرسم باسل «رؤوني» بالاسود كل الاشياء.

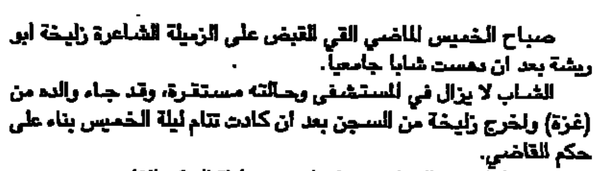
هذه هي الجريدة، هذه هي البلاد كما نحن تماما مجموعة من المتناقضات المتفقة التي تتعايش معا .■

صباح القبض على زليخة









صباح الخميس الماضي القي القبض على الزميلة الشاعرة زليخة ابو ريشة بعد ان دهست شابا جامعيا.

الشاب لا يزال في المستشفى وحالته مستقرة، وقد جاء والده من (غزة) ولخرج زليخة من السجن بعد ان كادت تنام ليلة الخميس بناء على حكم القاضي.

الحادثة لم تؤد الى اي مضاعفات مع سلطة الحكم الذاتي.

والحمد لله على السلامة للجميع■

لا مؤامرات على الاميركان

تعرض السيد «حكم خير» لاحراج امام عدد من الطلبةالاميركيين اثناء زيارتهم لمبنى المركز الثقافي الاسلامي الذي تعقد فيه جلسات مجلس النواب. ..

الاحراج كان بسبب عطل فني طارئ اعترى الاجهزة الصوتية في المجلس مما حدا بالسيد حكيم الى اصدار تنبيه لكافة العاملين في الصيانة للقيام بواجبهم.

ومما «زاد الطين بلة» فقد التقى في اليوم الثاني ذات الوفد مع النائب عبد الهادي المجالي حيث «حبكت» مع الفنيين وارادوا اصلاح الاجهزة اثناء لقاءالمجالي.

البلاد تؤكد من جانبها بان ليس ثمة مؤامرة حيكت على الوفد الطالبي الاميركي وان ما جرى مجرد اهمال وظيفي■

اغرقنا الاميركان بالوساطات

تعميم خاص صدر مؤخرا عن السفارة الاميركية في عمان، وزع على عدد من المسؤولين ومعظم اعضاء مجلس الامة وطلب منهم ويرجوهم عدم التوسط لدى السفارة للاشخاص الراغبين بالحصول على «تأشيرات» السفر الى اميركا؟!

المصادر قالت ان هذا التعميم جاء بعد ازدياد عدد الطلبات من المواطنين الراغبين بالسفر، والتي تحمل توصيات خاصة من المسؤولين.

الجدير ذكره ان السفارة عللت مطالبتها بعدم التوسط بالضغط الكبير وازدياد عدد الطلبات التي تعرض على السفارة يوميا اضافة الى ان ظروف منح التأشيرة لم تعد كما كانت في الماضي في ظل تزايد الهجرات لاميركا؟!■

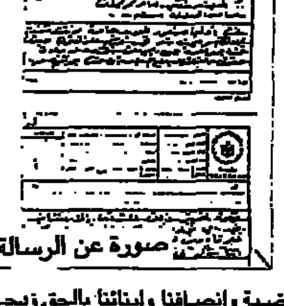
اهالي طلبة قضية مؤتة:

اعيدوا للابناء حقوقهم

يصر اهالي طلبة مؤتة الذين نالوا حكم البراءة مؤخرا بعد اتهامهم بالتخطيط لقلب نظام الحكم، على اثارة قضية ابنائهم مجددا.

وفي هذا السياق فقد وجّه الاهالي برقية الى الديوان الملكي العامر دعوا فيها الى استعادة حقوق ابنائهم.

وجاء في نص البرقية التي حصلت «البلاد» عليها «نحن اولياء امور طلاب جامعة مؤتة نتقدم لجلالتكم راجين ان نجد لديكم الاهتمام حيث قمنا بمراجعة الجهات المختصة لاعادة حقوق ابنائنا اليهم بعد ان تمت براءتهم من قبل محكمة التمييز ذات الشأن الا اننا لم نجد اي تجاوب من جميع المسؤولين، اننا نؤكد لجلالتكم بان ابناءنا لن ولم يكونوا كما لفقت اليهم التهم التي لا يعرف عنها سوى الله، ومن لفقها لهم. اننا على علم باننا في الاردن الغالي نستظل في ظل القانون سواسية اذ نطلب من جلالتكم التدخل في هذه القضية وانصافنا وابنائنا بالحق ودحر الباطل الذي لحق بنا وبابنائنا الذين ينتظرون امركم السامي.



صورة عن الرسالة

وطالب الاهالي في مذكرة وجهت لرئيس مجلس النواب باعادة ابنائهم الى مواقع عملهم في الجامعة وتعويضهم ماديا ومعنويا عن كل ما تعرضوا له خلال سنتين وصرف رواتبهم من تاريخ اعتقالهم في ٢٨ / ٤ / ١٩٩٣ ولحد الان اضافة الى صرف اجور المحاماة والاتعاب والمصاريف■

خبزنا كفاف يومنا

تواصل الفعاليات التموينية بكافة اطيافها الاستعداد لاحياء ذكرى الرغيف العربي التي تصادف الاسبوع القادم.

ومن لجل هذا اليوم المشهود فإن نقابة المخابز تتطلع الى انشاء معهد عربي للخبازة تكون عمان مقرا له نظرا لما تحويه عمان من الافران المتطورة■

اخي المواطن ...

اصبح من العسير على المواطن اجراء مكالمات هاتفية داخل عمان في اوقات محددة بسبب زيادة الضغط على المقاسم الالكترونية في العاصمة.

مصادر داخل وزارة الاتصالات والبريد ذكرت لـ«البلاد» ان حل هذه المشكلة جذريا ليس بالامر السهل مما يعني ان هذه المشكلة مرشحة للاستمرار.

مؤسسة الاتصالات وعلى ذمة اصحاب الهواتف المفصولة تقوم بموجات فصل لهواتف المواطنين بغية تخفيف الضغط الا ان هذه الحجج لا تصمد امام الواقع.

الضغط على بعض البدالات جعل المواطنين يحقدون على السيدة التي سجلت بصوتها عبارة «جميع الخطوط في هذا الاتجاه مشغولة»!!!■

وكالة الغوث الدولية (وغد) لا تعترف بالتنفيذية

لا تزال قضية الاعتراف باللجنة التنفيذية في وكالة الغوث الدولية (وغد) تتفاعل، فعلى الرغم من ان نتائج الانتخابات قد مضى عليها اكثر من اسبوعين الا ان ادارة (وغد) ترفض الاعلان الرسمي للنتائج. للعلم فان لدى اللجنة التنفيذية غير المعترف بها، عدة ملفات سيتم فتحها امام الرأي العام والمفوض العام، اول هذه الملفات، ملف حقوق الموظف، ومحاولة ارساء مبادئ حقوق الانسان مع عدم التعدي على حقوق للموظف اضافة الى وضع جدول محدد للتنكيل بالمستخدمين قد يصل حد اسماعهم اهانات شخصية وربما الرفش في بطونهم.

كما سيفتح اعضاء اللجنة المنتخبة ملف التجاوزات التي حدثت في موضوع التعيينات والترقيات والبعثات، اضافة الى احتمال فتح ملف معاناة الموظف من زيادة ضغط العمل والارهاق.

ورواتب للموظفين وما اصابها من تاكل نتيجة رفض الادارة ومنح زيادة للموظفين اسوة بباقي للموظفين في الدولة المضيفة، وعدم اعتراف الادارة بالاتفاقيات المبرمة بينها وبين لجان الموظفين بالاضافة الى سوء ادارة استثمار (وغد) لاموال الموظفين المودعة لديها.

واكثر ملف يشغل بال اللجنة والموظفين على حد سواء، قضية انهاء خدمات الموظفين في حال انتهاء اعمال الوكالة، ومصير الموظفين وعائلاتهم وتعويضاتهم.

لا تزال قضية الاعتراف باللجنة التنفيذية في وكالة الغوث الدولية (وغد) تتفاعل، فعلى الرغم من ان نتائج الانتخابات قد مضى عليها اكثر من اسبوعين الا ان ادارة (وغد) ترفض الاعلان الرسمي للنتائج. للعلم فان لدى اللجنة التنفيذية غير المعترف بها، عدة ملفات سيتم فتحها امام الرأي العام والمفوض العام، اول هذه الملفات، ملف حقوق الموظف، ومحاولة ارساء مبادئ حقوق الانسان مع عدم التعدي على حقوق للموظف اضافة الى وضع جدول محدد للتنكيل بالمستخدمين قد يصل حد اسماعهم اهانات شخصية وربما الرفش في بطونهم.

كما سيفتح اعضاء اللجنة المنتخبة ملف التجاوزات التي حدثت في موضوع التعيينات والترقيات والبعثات، اضافة الى احتمال فتح ملف معاناة الموظف من زيادة ضغط العمل والارهاق.

ورواتب للموظفين وما اصابها من تاكل نتيجة رفض الادارة ومنح زيادة للموظفين اسوة بباقي للموظفين في الدولة المضيفة، وعدم اعتراف الادارة بالاتفاقيات المبرمة بينها وبين لجان الموظفين بالاضافة الى سوء ادارة استثمار (وغد) لاموال الموظفين المودعة لديها.

واكثر ملف يشغل بال اللجنة والموظفين على حد سواء، قضية انهاء خدمات الموظفين في حال انتهاء اعمال الوكالة، ومصير الموظفين وعائلاتهم وتعويضاتهم■

مبروك لـ«الخريشا»

فاز مرشحو حزب السيد مجحم الخريشا التجمع الوطني الاردني برئاسة سبع عشرة بلدية، وحصول مرشحيه ايضا على سبعة وثلاثين منصب عضو مجلس بلدي في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا.

الحزب المذكور يعد من الاحزاب الوسطية والذي يتميز باعتدال في طروحاته السياسية■

يا عمال السياحة صلوا عالنبي

علمت البلاد ان النية لدى ما يزيد عن (٥٠) عامل مياومة في وزارة السياحة تتجه نحو رفع مذكرة لرئاسة الوزراء للمطالبة بحقوقهم المتضمنة لجور مياومات لم تدفع لهم منذ فترة طويلة!

توجه عمال المياومة هذا جاء - حسب معلومات مصادرنا - بعد ان ماطلت الوزارة بتقديم كشف للرئاسة باسمائهم وحقوقهم لاسباب لم تعرف بعد!!■

كساد ياباني

بعكس كل التوقعات المتفائلة بقيت الاليات الزراعية التي قدمتها الحكومة اليابانية للاردن جاثمة في مستودعاتنا بسبب عدم الاقبال عليها من قبل المزارعين.

ويعود السبب في ذلك ان الاسعار التي تطرحها الحكومة ثمنا لهذه الاليات عالية جدا. وتفوق امكانيات المزارع اضافة الى ان نوعية هذه الاليات غير مرغوبة لكثرة اعطالها.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة اليابانية كانت قد طلبت من الحكومة الاردنية تقديم هذه الوسائل الضرورية للقطاع الزراعي باسعار مخفضة وتسهيلات خاصة■

يحيي الشاحنات وهي رميم

سلمت الحكومة الاردنية قائمة بـ ٣٩٩ لوحة شاحنة تحمل رخصا اردنية للسلطة الوطنية الفلسطينية بهدف نقل البضائع بين الطرفين.تلك الشاحنات تم العثور عليها تحت الانقاض وبعد حفريات مضنية حيث قدر علماء الاثار ان تلك الشاحنات كانت تستخدم من قبل العرب البائدة قبل الزلزال الذي ضرب المنطقة في العام ١٩٦٧ ق.م■

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ - فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

هيئة التحرير: بسام بدارين، منهد النمرات، سامي الزبيدي

المحررون: راكان السعايدة، رياض بواعنة، سمير حدادين، عطا الله الحجيش، هشام الحوراني، سونيا كمال

المكاتب والمراسلون: - نيويورك - تونس - لندن - بغداد - القدس - قبرص - القاهرة - طهران - بيروت - غزة - دمشق - بوخارست

القسم الفني: الإخراج: نتاشا المعاني — كاريكاتير: اسامة حجاج — صف كمبيوتر: احمد غنيم — تصوير فوتوغرافي: جهاد عثمان — تدقيق لغوي: سائد الأسمر، نادر داوود

الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي، خالد الشويكي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي
المستشارون القانونيون: - مازن المجالي - طه الرواشدة
الاشتراكات: الأردن: ٥٠ ديناراً، الخارج ١٥٠ دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
BEEPER. NO. (201) 304-7337
TELEFAX: (201) 694-9368
P.O.BOX (1042) PATERSON-N.J.O (7533)

البلاد طبعة فلسطين
رئيس التحرير: اسعد الاسعد
رام الله - شارع القدس
تلفاكس ٩٩٥٢٨٩٠
ص . ب ٩٩٥ رام الله

شيء تقوله الكاميرا

انتهت الانتخابات ولم يعد ثمة ضرورة للانحناء امام الجماهير ولم يعد امر السلام عليهم في الطرقات امرا مرغوبا فيه [illegible]

مهرجان خطابي

وقرت «عين» العمال

اخيرا ستقوم اللجنة القانونية بمجلس الاعيان بدعوة ممثلي الاتحاد العام لنقابات العمال الى اجتماعاتها للمشاركة في المناقشات التي ستدور حول قانون العمل.

للعلم فان قانونية النواب لم تدع الاتحاد للمشاركة في المناقشة.

هذه الدعوة ستكون مع بداية الشهر القادم، حال انتهاء مجلس النواب من مناقشة مشروع القانون واحالته على الاعيان■

الو.. تل ابيب

وزير «اتصالات» سابق اعترف مؤخرا انهم - كوزارة اتصالات - شبكوا خطوط الهواتف بين اسرائيل والاردن قبيل التوقيع على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بشكل رسمي.

هذا الاعتراف الذي جاء خلال حديث جرى بين الوزير ومجموعة من الصحفيين، اثار حفيظة اقطاب المعارضة واعتبروه - اي الاعتراف - اذا ما تم اثباته على لسان الوزير بمثابة ملف باستطاعتهم اثارته بشكل يدعم مواقفهم!■

حرب صلاحيات في الضمان

اشتباك بالايدي والسلاح الابيض وقع بين المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعي السيد صفوان طوقان والمدير التنفيذي اسماعيل عثمان، كاد ان يطيح بالاثنين لولا تدخل بطرس غالي امين عام الامم المتحدة.

الاشتباك هذا وقع كما ذكر الموظفون للبلاد بسبب تضارب في الصلاحيات بين الاثنين حيث قام اسماعيل بصرف فاتورة اعترض عليها المدير العام وقال لعثمان هذا الامر ليس من صلاحياتك ولا يحق لك اصدار اي قرار، فاستشاط عثمان غضبا وقال للمدير العام لا يحق لك ان تعاملني كذلك فانا موظف درجة خاصة ولا اعمل في مزرعة ابوك!! فولعت..

البلاد تدعو كافة الاطراف ممارسة كتم النفس وحل الخلافات بالشباري■

يقولون ليلى..

في بيان للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن قالت المنظمة ان حالات الوفاة للاطفال الرضع في العراق قد تضاعفت بارقام مذهلة جراء الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي.

وذكر البيان اعتمادا على تقارير لمنظمة حقوق الانسان العراقية ان امراضا مجهولة وخطيرة بدأت تتفشى بشكل كبير بين المدنيين بسبب الاشعاعات المتأتية من قنابل العم سام.

المنظمة ناشدت - كما هي العادة - كافة الهيئات والمنظمات التي تعنى بحقوق الانسان الالتفات الى معاناة الشعب العراقي الذي يعيش للعام الخامس على التوالي ابشع انواع الحصار■

«الباب العالي» يجسّر وادي شعيب

علمت البلاد ان وزارة الاشغال العامة قامت باستئجار رافعات عملاقة من الدولة العثمانية لتركيب الجسر العلوي في منطقة وادي شعيب وذلك بسبب عدم توفر رافعات بالمواصفات المطلوبة محليا.

الرافعات العثمانية جاءت لتحل مشكلة عدم تمكن الوزارة من تنفيذ الجسر على الرغم من مواصلة العمل فيه منذ اكثر من عام■

شمول علامات التوجيهي بضريبة المبيعات

جاءت نتائج الثانوية العامة لهذا العام كما جرت العادة كل عام صدمة لمعظم الطلبة على عكس نتائج الفصل الاول التي كانت فيها العلامات «بالشوالات».

معظم المعدلات تعرضت للانحسار التدريجي بنسب كبيرة جدا تراوحت ما بين (٥ - ١٠) علامات في كثير من الاحيان.

المراقبون يقولون ان وزارة التربية وجدت نفسها متورطة بأولئك الذين حصلوا على معدل ٩٥٪ فما فوق. لكثر مما ينبغي لذلك قررت الوزارة تطبيق ضريبة المبيعات على علامات الفصل الثاني بهدف توزيع عادل للعلامات بين الطلبة!!■

نصب برتبة نقيب

اتخذ مجلس نقابة الخدمات العامة قرارا بفصل النقيب الذي يقبع الان في السجن بتهمة تزوير شهادة دكتوراه وتهم اخرى.

مجلس النقابة ابلغ الاتحاد العام للنقابات بقراره الا ان الاتحاد طالب المجلس بضرورة تبيان الاسباب.

طول عمرك يا زبيبة!!

(حرّق) العديد من الوجهاء بعدما اكتشفوا نية حكومية بمضاعفة رواتب رؤساء البلديات ورفع بدل الجلسات.

(حرّق) الوجهاء لان المعلومات تسربت حول الموضوع بعد انتهاء فترة الترشيح. قال البعض راحت علينا، اما البعض فقد بدأ يسعى لانقاص فترة المجلس البلدي لعله يصل المجلس القادم.

اما كبار السن فقالوا: (طول عمرك يا زبيبة..)■

يا منقق بن عمي

ذكرت مصادر قيل انها مطلعة في المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ان مواطنين من «الشقيقة» اسرائيل قاما بجولة تفتيشية وربما استطلاعية على المرافق السرية وغير السرية في مركز المعلومات الوطني في المجلس.

وعلى الطريقة الاردنية التي تدعو الى ضرورة اكرام الضيف واعتباره «معزب» فقد قوبل الاسرائيليان بترحيب حار من قبل المسؤولين حيث خصص لمرافقتهما احد كبار موظفي الجمعية.

الزائران الكرام قضيا وقتا كافيا للاطلاع على مركز الحاسوب في الجمعية العلمية حيث تفقدا موجوداته ضمن «الكبسة» التي قاما بها لتفقد عمليات ذلك المركز.

للعلم فقط المركز المذكور يعتبر من المرافق السرية ولا يتاح للمواطنين الاردنيين الاطلاع على اقسامه حتى لبعض المسؤولين في الدولة!■

حشد.. يرحمكم الله

قال معارضون لسالم النحاس داخل حزب الشعب الديمقراطي لستلم امانته اخيرا بعد استقالة الامين الاول تيسير الزبري، قال المعارضون انهم ينصحون وزارة الداخلية بان لا تتدخل وتوقف ترخيص الحزب، اذ ان الحزب في ايد (امينة).. يقصدون بذلك ان الامين الجديد شخصية خلافية وستقوم بتفتيت الحزب من الداخل بدون مساعدة الداخلية■

وعود «كتخدا»

خبير القمح المفترض في وزارة الزراعة نبيل كتخدا والذي هو مدير مركز البحوث (قال بحوث قال!!) اعطى مندوب البلاد اكثر من عشرة مواعيد واخلف فيها. موضوع الحديث كان حول (القمح الفرعوني) الذي ينتج اكثر من ستة اضعاف القمح العادي.

لا نعرف سبب استعلاء المستر كتخدا، ونرجو ان لا يكون دافع التأجيل هو طمس فكرة وجود قمح فرعوني في الاردن، وامكانية ان يخلصنا من هيمنة طحين الزيرو■

مخطوطة سرية

على الرغم من ادعاء شخصية عهدية من العيار الثقيل من ان «العهد» يمتلك برنامجا متكاملا للحكم المحلي وفقد امس عصرية الا ان الحزب لم يطرح اي برنامج حتى في حملته الانتخابية.

البرنامج المذكور يبدو انه يشابه الى حد بعيد البرنامج النووي السري لكوريا الشمالية مما يعني ان على هيئة الامم المتحدة ارسال مندوب من طراز «رالف ايكوس» للتدقيق في وثائق العهد والكشف عن البرنامج السري للحزب المذكور■

البلديات خمس سنوات والبادي اظلم..

تردد مؤخرا ان وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ستنسب الى مجلس الوزراء قرارا تقضي بتمديد دورة البلديات الى خمس سنوات بدلا من اربع سنوات.

هذا القرار حسب قول مصادرنا جاء بعد المعاناة الكبيرة التي تعرضت لها الوزارة والحكومة بشكل عام من وراء الانتخابات التي تمت■

قمة عمان الاقتصادية

عشائر «الزعبية» ضد «سايكس بيكو»

تلقى النائب فواز الزعبي مفجر قنبلة «بتراء جيت» مكالمات هاتفية من عشائر الزعبية في سوريا تؤازره وتدعم موقفه الذي ربما لن يستمر تماسكه طويلا بسبب شدة القصف الصاروخي الذي تعرضت له مواقع الزعبي.

واكد هؤلاء - عبر مكالماتهم - الوقوف صفا واحدا الى جانب الزعبي في حالة تعرضه لعدوان اثم او تهديد من قبل اية جهة كانت سواء شخصية او اعتبارية.

النائب الزعبي من جهته اكد ان الاردن بلد ديمقراطي ولن يرضى ان يتعرض فيه للاذى اي شخص يحافظ على المصلحة العامة.

هذه المكالمات اكدت ان اتفاقية سايكس بيكو لا وجود لها في ضمائر الزعبية■

سبّ المعارضة.. فآمنوه

اعلامي اردني سب المعارضة الاردنية امام جلالة الملك كافأه وزير متنفذ بان (قيّده) عضوا في مجلس امانة عمان على قائمة كوتا التعيين■

بشرى ضارة

تعويم لاسعار الخضار والفواكه قريبا

من المتوقع ان يصدر مجلس الوزراء خلال الايام القليلة فرمانا تعسفيا يقضي بتعويم اسعار الخضار والفواكه «تلم قايم».

هذا القرار الذي ستتسب به - كعادتها - وزارة التموين الى مجلس الوزراء جاء - كما هي العادة دائما - حسب دراسة شاركت فيها مؤسسة التسويق الزراعي ووزارة الزراعة والسوق المركزي اقروا بموجبها ضرورة تعويم الاسعار لتتناسب والدخل العالي للمواطن الاردني.

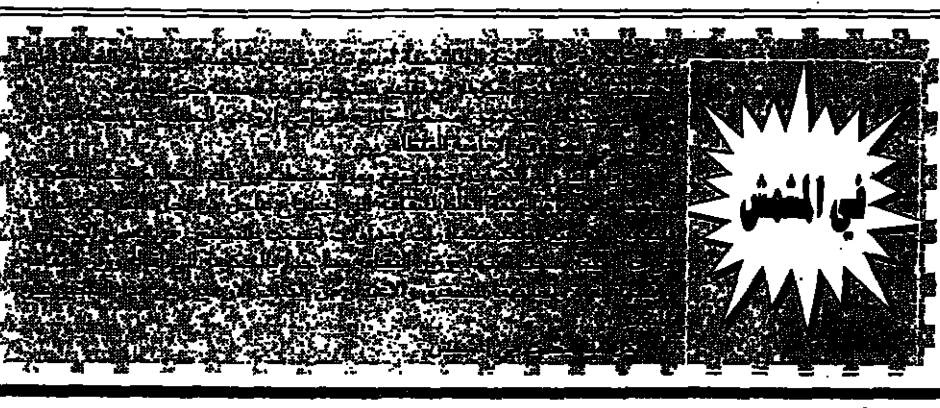
الجدير ذكره ان الحكومة كانت قد اتخذت قرارا مماثلا في عام (١٩٨٦) الا انه لم يلق تعاطفا جماهيريا بسبب تدني دخول المواطن الاردني انذاك!!■

يوجد لدينا شاغر

بالرغم من ان مختبر النظائر المشعة الذي يدرس تطوير المصادر المائية، والتابع لمديرية المختبرات ومراقبة المياه، هو مختبر اقليمي لمنطقة الشرق الاوسط ويتم فيه فحص العينات لجميع الدول المجاورة، الا انه لا يوجد في هذا المختبر الا موظفة واحدة فقط تحمل بكالوريوس فيزياء تقوم بالعمل وحدها اضافة الى فنيين لمساعدتها.

وتقول المسؤولة الوحيدة هناك انها ومنذ عدة سنوات تطالب بتعزيز القسم بموظفين يحملون نفس التخصص - اي بكالوريوس فيزياء - الان ان مطالبها ستذهب ادراج الرياح بسبب توقيع الاردن على معاهدة عدم انتشار■

..... وطارت الشبح



عوّل احد مدمني الانتخابات في محافظة اربد على نجاحه في انتخابات البلدية التي جرت مؤخرا لكي يتسنى له شراء شبح في حالة فوزه.

المرشح اياه فشل كالعادة في الانتخابات مما يعني ان سكان قريته لن يتمكنوا من رؤية الاشباح حتى الانتخابات القادمة■

فان كوخ الرحيمي

لعل اكثر المعلومات اهمية في المؤتمر الصحفي الذي عقده حزب العهد حول الانتخابات البلدية الاخيرة هو اكتشاف موهبة جديدة في الفن التشكيلي.

فقد شاهد مندوب البلاد النائب العهدي «مفلح الرحيمي» وهو يرسم صورة لرأس انسان بصورة تشير بان الرحيمي موهبة فنية دفينة، ويجزم مندوبنا ان الرحيمي سيكون اكثر شهرة لو انه احترف الفن التشكيلي.. ولا تشكيلي ابكيك■

تداعيات هني احمر

سامي الزبيدي

عرس ديمقراطي

كان عرسا ديمقراطيا بحق.. كان عرسا لم تهدأ فيه لعلعة الرصاص حتى بعد ان فاز العروسان بليلة العمر، كان عرسا يمكننا ان نفاخر به كافة العشائر من حولنا.. لقد مارس الشباب المتحمسون والصبايا الجميلات حقهم الذي كفله دستور العشيرة في الرقص والدبكة بفرح غامر حتى اولئك الشبان «المتامبون دوما» بكوا ايضا بيزاتهم الرسمية واطلقوا الرصاص ولم يكتفوا من فرط فرحتهم بذلك، بل اطلقوا ايضا الغاز المسيل لدموع الفرح ابتهاجا و مشاركة لذوي العروسين.

ومع انني لم ادعى الى العرس ولم يكن في نيتي المشاركة فيه حتى لو دعيت، الا انني لا استطيع كتم غيظي جراء تخلفي عن ممارسة حقي الذي كفله القانون - قانون العشيرة - في الانخراط بطقوس العرس.

لقد سقط بعض الجرحى نعم ولكن مثل ذلك يحدث في كافة الاعراس وقد يغضب البعض وهذا يحدث ايضا في الغالب ولاسباب تافهة احيانا كان يحرم احد «المعازيم» من حقد «قوادة» الدبكة او ان يدخل شاب الى المكان المخصص للنساء بقصد اختلاس نظرة لفتاة وقد يحدث ذلك جراء الاختلاف على من يقود سيارة العروس في «الفاردة».

لقد كان عرس الحادي عشر من تموز عرسا فقأ اعين الحساد من الجوار حتى ان وفودا من كافة القارات جاءت مهنئة وتفرجت علينا وعلى فلكلورنا.. حتى غدونا فرجة!!■

كلمة ورد غطاها

لقد خضنا في الاردن في اقل من سنتين معركتين انتخابيتين اثبتت النتائج اننا ما زلنا شعبا وحكومة دون المستوى المطلوب، فوزع الطرفان الاتهامات على بعضهما، واحسب ان السبب الرئيسي يعود الى اننا حكومة وشعبا لم ندرك دور الاخر في العملية الوطنية.

حسن التل - الدستور
١٦ تموز

... وابادر لاشهد شهادة حق ان ما يقال عن النهج القمعي للحكومة هو حقيقة يقوم على صحتها عشرات بل ربما مئات الادلة، لعل من اخرها فضيحة قتل المواطن محمود العواملة رحمه الله. وفضيحة سجن اخيه بشار ومحاكمته بتهمة الشروع في القتل «ضربني وبكى وسبقني واشتكى».

زياد ابو غنيمة - الحدث
١٢ تموز

كما كنا نتمنى ان يكون حماس اصحاب القرار واخلاصهم في تلبية المطالب الصهيونية والتسارع في التطبيع الجاني هو ذات الحماس الذي تعاملت وتتعامل به مع قضية المعتقلين الاردنيين في سجون العدو الصهيوني.

سميح المعايطة- السبيل
من ١١-١٧ تموز

... اوشوشك بحقيقة قد تجعلك تقلع عن القلايات والسلطات، وهي ان بعض السفارات في عمان طلبت من رعاياها عدم تناول البندورة الاردنية وكذلك الخيار.. ترى لماذا؟ الم يستوقفكم هذا التعميم الغريب.

ابو شريك - شيحان
١٥ - ٢٠ تموز

حكومتنا ضيقة الصدر بل تمارس الارهاب باسم القانون، فالاعتقالات في كل يوم وشراء الذمم لتمرير القوانين والمعاهدات على قدمين وساقين.

د. بسام العموش
١٢ تموز

حريق حي معصوم المروّع كشف المستور

عصابات تتاجر بالبنزين العراقي المهرّب!!

يبدو ان البطالة.. اصبحت تسبب الكوارث في مجتمعنا.. فبعد ان فشل (خلدون) بايجاد فرصة عمل مناسبة ليوفر منها قوته اليومي.. فكر ان يحصل على المال بطريقة غير قانونية.. لم يراع فيها السلامة العامة.. فانشأ (خلدون) مقبرة بنزين في منزله.. وبدأ يبيع البنزين فيها بارخص من الكازيات المرخصة.. وبعد مرور (٤) شهور على العمل في بيع البنزين (المهرب) .. نشب حريق مروع كاد ان يدمر منطقة (حي معصوم) في محافظة الزرقاء.. فلم ينته الامر على حريق البنزين فقط.. بل تجتمع الصدفة.. بان لاحد وكلاء زيت السيارات لديه مستودع في منزل خلدون.. وهذا المستودع كان مليئا بعلب زيوت السيارات!!

البلاد التقت مع مسؤول الكازية (هاني نبيل) الذي يخزن الزيوت في مستودع يعود لوالد (خلدون).. يقول السيد هاني ان صاحب الكازية وكيل لاحدى شركات الزيوت.. واستأجر هذا المستودع.. كي يضع فيه بضائعه وفي يوم الحريق.. كانت الساعة (١٢,٣٠) ظهرا من يوم الخميس فشاهدت سحبا من الدخان تغطي السماء وتحجب اشعة الشمس عن الكازية.. الامر الذي جعلني مندهشا.. وما هي الا لحظات حتى شاهدت عمال الكازية يتراكضون ويصيحون (حريق في المستودع) وبما انني مأمور الكازية.. ذهبت الى مكان الحريق وشاهدت المستودع يلتهب بالنار.. فاجريت هاتفا للدفاع المدني حتى يطفئوا الحريق.. وما هي الا لحظات حتى شاهدت دورية شرطة وابلغتها بما حدث.. كذلك فقد امتد الحريق الى منزل اخر.. واشعل عامود كهرباء.. ثم جاء رجال الدفاع المدني واخمدوا الحريق!!

بعدها التقينا مع ابن صاحب الكازية (محمد عبدالله الشمري) الذي قال: لقد استأجر والدي هذا المستودع كي يضع فيه زيوت السيارات كونه وكيلا معتمدا لها.. ولم يكن يعلم بان ابن صاحب المستودع يبيع بنزينا مهربا من العراق.. وكمية الزيوت الموجودة داخل المستودع حوالي (٧٥٠) كرتونة.. وفي كل كرتونة (١٢) علبة.. وللاسف الشديد جميع الزيوت حرقت وكانت الخسارة المالية حوالي (٥٠٠٠) دينار!!

وتابع: لم نكن نعلم بان الارض المجاورة للمستودع كان مخفيا فيها ثلاثة خزانات.. كل خزان حجمه ٢م٣ مليء بالبنزين.. كذلك فان (خلدون) كان يخبئ البنزين داخل الخزانات وتحت الارض ويضع فوقها الواحا خشبية وصاج اسبست.. وثم تراب.. وفوقها قليل من المزروعات.. هذا لم يكن يخطر ببال احد حتى يكتشفه.. كذلك فله اشقاء يعملون سائقين على السفريات.. هم الذين كانوا يزودونه بمادة البنزين المهربة من العراق.

واضاف: تبين بعد الحريق ان خلدون كان يضع محركا كهربائيا وبواسطة هذا المحرك كان يزود السيارات بمادة البنزين.. فهو يبيع باقل سعر من الكازيات الاخرى!!

كما توجهت البلاد الى مكان الحريق والتقت بالحاج (ابو محمد الدومني) والد (خلدون) الذي قال: لقد مكث ابني مدة سنتين وهو يبحث عن فرصة عمل.. لكنه لم يجد.. فاقترح عليه بعض الاصدقاء هذه الفكرة التي سببت لنا الكارثة.. وفعلا بدأ يحصل على البنزين المهرب من بعض سائقي السفريات الذين يتجهون الى العراق ويحضرون معهم جالونات البنزين.. وكان (خلدون) يشتري البنزين منهم.. كذلك فقد مكث ابني فترة (٤) شهور في الكازية التي اقامها.. فهناك كان يأكل وينام ولا يأتي الى البيت ابدا.. وفي يوم الحريق.. جاء احد الاشخاص وطلب ان يشتري البنزين ويملأ سيارته.. عندها صدرت شرارة نارية من المحرك اشعلت النيران وامتدت الى المستودع واحرقت جميع كراتين الزيوت..

واضاف: كم حذرنا خلدون من ذلك العمل الا انه لم يستطع ان يترك تلك المهنة.. بسبب بعض السائقين الذين كانوا يهددونه باستمرار.. في حالة عدم شرائه لمادة البنزين.. انهم سيبلغون عنه دائرة الجمارك والشرطة كونه كان يزاول هذه المهنة بدون ترخيص!!

وتابع: حاليا فقد حجز خلدون في المنطقة الحرة حتى يتم تقدير كمية البنزين المهرب الذي كان بحوزته قبل الحريق وبعده!!

كذلك فقد التقت البلاد مع شاهد عيان رفض التعريف بشخصيته خوفا من المشاكل.. قال: لقد شاهدت قاعدة الماتور التي سببت الحريق.. وهناك مئات الجالونات التي ضبطت بعد الحريق في منزل خلدون وجميعها مليئة بالبنزين.. فقد احرقت النار ضعف الكمية التي ضبطها الدفاع المدني بعد الحريق!!

واضاف: لو لم يهرع الدفاع المدني الى مكان الحريق في الوقت المناسب لحدثت كارثة لاحرقت العديد من المنازل في (حي معصوم).. فبعد ان اشعلت النار مكان البنزين امتدت الى منزل اهل خلدون لتحرق ما يوجد في المستودع من زيوت.. كذلك امتدت النار الى عامود كهربائي.. هذا ما سبب الذعر المرعب لاهل الحي كافة.. واضاف: هناك العديد من الاشخاص يعملون بنفس طريقة خلدون لذلك اتمنى ان لا تحدث كارثة اخرى..

وكما اكد العديد ممن لهم علاقة بالامر، فان عددا لا بأس به من التجار، امتهنوا شراء البنزين العراقي من سائقي الشاحنات الذين يقومون بتهريبه الى الاردن، كما ان بعض التجار يستخدمون اساليب اخرى في الحصول على البنزين العراقي وتهريبه، ومن ثم بيعه بسعر اقل من البنزين الاردني، الامر الذي جعل اصحاب السيارات يفضلون البنزين العراقي كونه يتسم بنفس الجودة، وبسعر اقل بكثير!■



توجان فيصل

رسـوب وزارة التـربيـة





ان تكون نسبة النجاح في التوجيهي متدنية الى هذا الحد (٤٢٪) فهذا يقرع جرس الخطر فيما يتعلق بالعملية التربوية في الاردن، وفي مرحلة من اخطر المراحل سياسيا واقتصاديا..

وفي البداية لا يجب ان يؤخذ تدني نسبة النجاح على انه عيب تحصيلي في الطلاب، بل هو عيب في المؤسسة التربوية منهاجا وتعليما وادارة وسياسة وتربوية. فالمناهج في العالم شبه متقاربة او يجب ان تكون، فهنالك حجم من المعلومة وحجم من المهارة يجب ان يتضمنها اي منهاج ويوصلها الى الطلاب وتتدرج بتدرج مراحل التعليم، وهذه المناهج توضع عادة باعتبار متوسط قدرة الانسان على الفهم والتحكم في كل مرحلة. وبالتالي فهي معدة في كل مرحلة لما يقارب ثلث الطلاب، وهؤلاء بالتالي يجب ان ينجحوا ضمن الجهد العادي في الدراسة والعمل دون اجهاد او مساعدة خاصة خارج شرح الاستاذ والوسائل المتوفرة في المدرسة والوقت المخصص للتدريس فيها.. اما الثلث الثاني فهو الثلث المتفوق على الوسط، من اصحاب الذكاء الاعلى نسبيا او المواهب الخاصة في حقول معينة مما تغطيه المناهج.. وهؤلاء يتوقع نجاحهم بسهولة وبجهد اقل من معدل الجهد المطلوب. اما الثلث الثالث فهم الاقل قدرة على التعلم ومحدودي القدرات في حقول بعينها كالحفظ والذاكرة او القدرة على الربط والتحليل العلمي او المطلق الفلسفي وما شابه، او القدرة على تعلم اللغات وغيرها من مكونات بطء التعلم.. وهذا الجزء هو الذي يحتاج الى عناية خاصة، وهذا حقه حتى داخل المؤسسة التعليمية ويجب ان لا ينحصر العون الخاص بمن تقدر اسرته على توفيره. وبالعون الخاص والجهد الزائد ينجح بعض هؤلاء.

ومن هنا فان نسبة النجاح اذا نزلت عن ٦٠٪ فان مدلولها هو تدني الخدمات التعليمية، ويجب ان تحاسب عليها وزارة التربية والتعليم التي تدير مدارس التعليم الخاص كلها وتشرف اشرافا تفصيليا على مدارس القطاع الخاص في كل ما يتعلق باساسيات الخدمات التعليمية.. اي ان امتحانا عاما كالتوجيهي هو امتحان لوزارة التربية اولا والرسوب الساحق فيه هو رسوب ساحق لوزارة التربية وسياساتها، وسياسة الحكومة التي تنتظمها.

والاحتمال الثاني لنسبة الرسوب الحالية هو اقرار غير معلن للحكومة بتقليص عدد حاملي الشهادات في الاردن وتحويلهم الى عمال. وهذه ليست تهمة بلا اساس، بل ان الكثير من خطابات الدولة وادبياتها منذ عقود كانت تدعو لهذا باكثر من وسيلة. والسؤال هنا.اذا اعتبرت الدولة ان التوجيهي اعلى من الحد الادنى اللازم لثقافة الانسان الاردني، فكيف تأتمنها على بناء الانسان وبالذات في عصر العلم والتكنولوجيا المتطورة والتي نعترف جميعا ان عدونا الرئيسي - وكل اعدائنا الفرعيين - يسبقوننا فيها، واننا في خطر الابتلاع والاحتواء والهيمنة لافتقادنا للقدرة التكنولوجية والمعرفة العلمية.

ومما يؤكد استهداف او استهتار الدولة بالمحصلة العلمية والتكنولوجية للانسان الاردني التي يشكل تدنيها باب الخطر المستقبلي الاول، ان الدولة لا تعالج تدني مخرجات التعليم الثانوي برفع سويته حيثما تركز هذا التدني - كما في المحافظات - بل في خفض مستوى مخرجات التعليم العالي بتخصيص مقاعد محاباة لمن زحفوا عبر التوجيهي حسب مقاييس فئوية وليس علمية..

واذا اعترفنا بحقائق علمية تربوية لا يختلف عليها اي من التربويين وهي اولا: ان مستوى جامعاتنا - لاسباب تتعلق بسياسات الدولة على مدى عقود - ليست بقوة الجامعات العالمية، وثانيا: انه حتى عند توفر القدرة التعليمية العالية للجامعة فان وجود نسبة عالية من الطلبة متدني القدرة التحصيلية او متدني المجموع المحصل لديهم من المعلومات والمهارات التعليمية بسبب تدني خدمات التربية وليس تدني كفاءات الطلبة فان هذا التدني في القدرة التعليمية لدى غالبية الطلاب سيؤدي الى تدني الخطاب التعليمي والمطلب الاكاديمي بحيث يناسب قدرات الثلث الاوسط الذي سبق وان تحدثنا عنه، مما يعني تدني مخرجات التعليم العالي والجامعي.. اي تفاقم مشكلة كفاءة الانسان وقدرة الوطن العلمية والتكنولوجية..

والان، ونحن نواجه خطر التغلغل الاسرائيلي من اوسع ابوابه، لا بد من التوقف عن هذا «التلاعب» بمصير طاقاتنا الشبابية لاغراض سياسية داخلية تخدم نفوذ البعض بتحويل الشهادة الثانوية والمقعد الجامعي الى نوع من الرشوة وشراء الولاء.. او لاغراض سياسية خارجية تخدم مخططات عدونا التي في قمة اولوياتها - كما اثبتت تجربة حصار العراق - هو قتل قدراتنا العلمية والتكنولوجية ودفنها كلها والى الابد.■

ما لم ينشر من اسرار عن "العرس الانتخابي"

تسـويات وتنازلات في آخـر لحظة وشـراء الذمم بالكيلو

مناصب وهمية دخلت المزاد .. ومرشحو المعارضة في خانة «اليك»



لم يعد سرا القول ان تكتيكات التأثير الحكومي على سير العملية الانتخابية للمجالس المحلية لم يعد كالسابق، فالتطور الذي طرأ على بنية وتركيب المجتمع الاردني لم يعد يسمح بممارسة اللعب المباشر بالصناديق الانتخابية بغية تغيير نتائجها مما يجعل لزاما على السلطة التنفيذية ابتكار وسائل اخرى «اكثر تطورا» في التدخل في سير العملية الانتخابية.

في هذا التقرير تحاول البلاد رصد هذه الوسائل الحكومية للتدخل في نتائج الانتخابات بالاستناد الى مجريات «العرس الديمقراطي» الذي وقع الاسبوع الماضي.

تسويات وتنازلات

لقد رعت الحكومة عدة تسويات بين مرشحين او اكثر اما برعاية شخصيات حكومية بشكل شخصي واما بتدخل اجهزة.

ففي مدينة المفرق جرت عدة وساطات للتقريب في وجهات النظر بين المرشح «احمد عليمات» والمرشح عطا الله المسبان (نجح في الرئاسة) بهدف توحيد القاعدة الانتخابية لهذين المرشحين ولضمان عدم فوز المرشح الاسلامي بمقعد الرئاسة، وعلى الرغم من فشل اكثر من ست محاولات لجعل احد المرشحين يتنازل للاخر فان هذا التكتيك قد نجح عندما رعت شخصية بلقاوية حكومية بارزة عملية انسحاب مرشح لمصلحة مرشح اخر. للمرشح في احدى بلديات محافظة السلط الرئيسية.

وفي الزرقاء جرت ممارسة ضغوط شديدة لسحب احد المرشحين الشيشان من قبل شخصية برلمانية الا ان هذه الضغوط باءت بالفشل امام اصرار المرشح المشار اليه.

شراء ذمم

في مدينة المفرق ظهرت طبقة اجتماعية جديدة وهم سماسرة الاصوات الذين توكل اليهم عملية شراء ذمم الناخبين كل حسب المبلغ الذي يرغبه لقاء الادلاء بصوته لمرشح معين وقد تكرست لدى طائفة واسعة من سكان مدينة المفرق وعلى اثر العملية الانتخابية قناعة مفادها ان على من يرغب بترشيح نفسه لمنصب الرئاسة عليه الاحتفاظ بمبلغ لا يقل عن مائتي الف دينار لغايات الترشيح.

في منطقة الجبيهة تمت عملية شراء ذمم الناخبين حيث كان ثمن الصوت لا يزيد عن عشرة دنانير وكانت مستودعات الاصوات التي تم شراؤها في منطقة مخيم الحسين والنزهة وكانت عمليات الشراء هذه تتم من خلال وسطاء وسماسرة غايتهم توضيب الناخبين وتنظيم عمليات النقل والدفع والاعادة الى المنزل.

وعملية شراء الذمم لم تقتصر على الدفع المالي المباشر بل ان ثمة اشكال للشراء اكثر وقارا تتم بها هذه العملية فقد عرض على احد المرشحين الاقوياء لمنصب الرئيس في بلدية السلط. الانتقال الى وزارة البلديات بمربوط الدرجة الاولى في مقابل انسحابه من الترشيح حيث وافق على ذلك وتمت ازاحته من امام احد المرشحين الحكوميين.

الجهة المشرفة

على الرغم من رسوخ تقليد الاشراف القضائي او المحايد على اية عملية انتخابية في سائر الدول الديمقراطية الا ان عملية انتخابات المجالس المحلية التي جرت مؤخرا قد تم الاشراف على سير اعمالها من قبل السلطة التنفيذية.

وعلى الرغم من وجود حضور قضائي طفيف الا ان القيادة كانت للسلطة التنفيذية الامر الذي يجعل حجة المعارضة قوية في ان الحكومة كانت الخصم والحكم على حد سواء في تسيير العملية الانتخابية.

التضييق على مرشحي المعارضة

ذكر العديد من المواطنين ان اساليب متعددة مورست على وسائط النقل التي تقل ناخبي بعض الكتل ممن يناصبون الحكومة العداء.

فقد ذكر شهود عيان ايقاف حافلات لمرشحين اسلاميين في الزرقاء، قد جرى ايقافها بحجة تعطيلهم عن الوصول الى مراكز الاقتراع.

اضافة الى رواج اشاعات كثيرة وفي اكثر من موقع عن ادلاء الشخص الواحد بصوته لعدة مرات وذلك عن طريق: انتحال اسماء اشخاص غائبين وهذا ما حصل في مدينة مادبا في محاولات حكومية لاسقاط مرشحي الاخوان.

عموما وبالرغم من عدم وجود استفتاء رسمي يقيس درجة مصداقية ونزاهة العملية الانتخابية الا ان العديد من الشواهد قد شكلت رأيا يمكن اعتباره عاما يفيد بان سير العملية الانتخابية لم يكن بالمستوى المأمول مما يجعلنا نتساءل هل حقا ما جرى هو «عرس انتخابي»؟ خصوصا اذا علمنا ان اشتباكات بالايدي والهراوات قد حصلت في غير موقع اضافة الى تدخل رجال الامن بتفريق المواطنين في اكثر من موقع.■

القصة الحقيقية لما جرى في انتخابات الزرقاء

"فتح" "جمعت" "المخاتير" "وقلبت الطاولة"

«ابو جمال القيسي» جمع الف شخصية واليسار الديمقراطي تحالف مع الكتلة الوطنية

> في وقت مبكر طغت اخبار التحضيرات لانتخابات البلدية في الزرقاء على كل اخبار البلديات الاخرى كونها معقل الاخوان المسلمين التاريخي، ولان الحكومة مهتمة في تقليص نفوذهم لاسباب سياسية معروفة. وقد اطلق حزب جبهة العمل الاسلامي ونوابه في الزرقاء صرخات مبكرة ونداءات استغاثة حول مراحل التحضير للانتخابات واشاروا الى دور محافظ الزرقاء في التضييق عليهم وكان محافظ الزرقاء ووزير الداخلية يطالبانهما باللجوء الى القضاء للطعن في اي اجراء يخالف القانون.

العارفون والمراقبون كانوا يجمعون على ان انتخابات بلدية الزرقاء ستكون معركة «كسر عظم» خاصة بعد ان نجح المعارضون للاخوان المسلمين في الزرقاء في توحيد صفوفهم في كتلة انتخابية واحدة، ضمت فعاليات سياسية وشعبية وعشائرية لها وزنها الانتخابي في المدينة.

معلومات البلاد تؤكد بان سلسلة من الاجتماعات عقدت في الزرقاء لتوحيد المعارضين لتفرد الاخوان المسلمين في السيطرة على بلدية الزرقاء وقد لعب الثلاثي (النائب بسام حدادين والنائب السابق سلامة الغويري ونجيب القدومي من ابرز قياديي «فتح» في الزرقاء) دور العراب لتشكيل الكتلة الوطنية المنافسة وتمكنوا من حشد قطاعات واسعة لدعمها من الدواوين والروابط والجمعيات، واشاع في الوسط الزرقاوي ان محافظ الزرقاء كان يطالب الدواوين والروابط والجمعيات والمخاتير بدعم الكتلة الوطنية، الى الحد الذي جعل نشطاء الكتلة الاسلامية يطلقون عليها كتلة المحافظ وكتلة الحكومة.

بغض النظر عن التسميات والتوصيفات فالحقيقة الظاهرة ان تحالف «فتح» التي نجحت في حشد الدواوين والروابط لابناء الضفة الغربية وتجلى ذلك في المهرجان الذي دعا له «ابو جمال القيسي» عمدة «فتح» في الزرقاء حيث شارك في المهرجان اكثر من الف من المدعوين في غالبيتهم من الفعاليات الاجتماعية والعشائرية والسياسية، مع اليسار الذي تمثل في مشاركة اثنين من الكتلة الوطنية وهما المحامي عاكف المعايطة والدكتور محمد القسوس والاسناد الذي قدمه النائب اليساري بسام حدادين، بالاضافة الى الغويري الذي تربطه علاقات طيبة مع الحكومة وهو قيادي في حزب «المستقبل» بالاضافة الى انه احد وجوه عشائر بني حسن المعروفة.

هذا التوحد بين «فتح» واليسار والعشائر يبدو انه لقي دعم الحكومة ومؤازرتها للخلاص من سيطرة الاخوان المسلمين على بلدية الزرقاء.

ويلحظ المراقبون بسهولة التشديدات التي تمت على كتلة العمل الاسلامي والتسهيلات التي اعطيت للكتلة الوطنية.

وفي سياق دعم الكتلة الوطنية يبدو ان الحكومة ذهبت الى حد السماح لبعض العسكريين من اهالي الزرقاء بممارسة الانتخاب» لكن ليس بالحجم والكيفية التي يتحدث عنها الاسلاميون الذين يتحدثون عن «الاف مؤلفة».

وبغض النظر عن حجم مشاركة العسكريين الذي تنفيه الحكومة نهائيا ويبالغ به الاسلاميون كثيرا لتبرير شكل النتائج، يبدو واضحا ان التدخل في الانتخابات خطيئة لن يغفرها الاسلاميون للحكومة.

اوساط الكتلة الوطنية، تعبر عن استيائها من عدم حيادية الحكومة يوم الاقتراع، يقول احد اعضاء الكتلة للبلاد «التأييد الشعبي الواسع وحجم الاصوات التي حزنا عليها، تؤكد لنا لم نكن نحتاج الى من يسندنا». ويقول «يساري» من انصار الكتلة بان تجاوزات الحكومة «فقست» نشوتنا بالفوز، فقد كنا على يقين من فوز القائمة لانها وحدت الزرقاء في مواجهة الاخوان المسلمين وانصارهم في الانتخابات البلدية لانهم اصروا على التفرد وعدم التنسيق.

حزب جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء اصدر من جهته بيانا شديد اللهجة، يحمّل فيه الحكومة مسؤولية تزوير الانتخابات ودفع الجيش للمشاركة في الانتخابات وكانوا قد سحبوا مندوبيهم واغلقوا مقارهم ومكاتبهم الانتخابية قبل ساعة من انتهاء موعد اغلاق باب الانتخاب.

ان ما جرى في الزرقاء له دلالات كبيرة وخطيرة.. حيث تتدخل الحكومة لمناصرة «كتلة» على اخرى ودعمها «بالاصوات» وبالاجراءات الادارية، يعد سابقة خطيرة يجب ان لا يسر لها القائمون على «الكتلة الوطنية» لانها قد تستعمل ضدهم في المرة القادمة.

والدرس الاكبر الذي يتوجب [illegible] «معركة» الزرقاء، هو ضرورة فك العزلة والانفتاح على القوى السياسية والاجتماعية من غير مناصريهم، خاصة انهم في مواجهة مع الحكومة وليس كما كانت الحال في الانتخابات السابقة عندما كانت الحكومة والاخوان المسلمين «سمنا على عسل» وكانوا وزراء في حكومة مضر بدران.

ملفت للنظر غياب دور الاحزاب اليسارية والقومية في انتخابات بلدية الزرقاء باستثناء حزب التيار الديمقراطي الموحد الذي انخرط عضوان منه في الكتلة الوطنية. واكتفى حزب «حشد» باعلان موقفه بدعم كتلة جبهة العمل الاسلامي ويبدو ان دوافع هذا الموقف سياسية محضة.■

اسرار اهم واخطر ما جرى في الرصيفة

انسحب الاخوان وبقي مرشحو الجبهة





مفاجأة الانتخابات البلدية في الرصيفة تمثلت في الانقسام الذي حصل في كتلة جبهة العمل الاسلامي في الرصيفة، حيث رفض اثنان من اعضاء الكتلة الانسحاب من عضوية المجلس البلدي الفائز انسجاما مع القرار الذي اتخذته الجبهة بمقاطعة الانتخابات وهما يونس الخلايلة ومعروف الزيادي وذلك فيما يمكن اعتباره سرا كشفته البلاد لاول مرة.

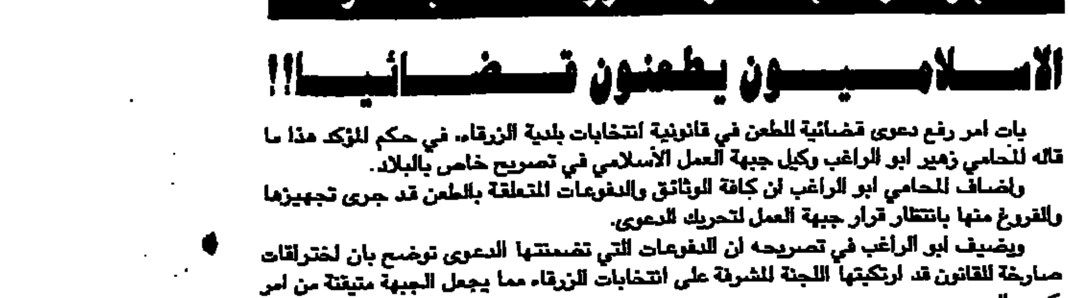
وكانت كتلة الجبهة قد اعلنت مساء يوم الثلاثاء انها قاطعت الانتخابات بسبب التجاوزات وتدخل الاجهزة الرسمية لدعم الكتلة الاهلية المنافسة لهم.. ولكن اربعة من اصل سبعة هم مجموع اعضاء الكتلة رفضوا الانسحاب واستمروا في حشد المؤيدين والمشاركة في الانتخابات حتى مساء اليوم الثاني، حيث مددت الانتخابات بالرصيفة لعدم اكتمال النصاب القانوني. والجدير بالذكر ان الذين قاطعوا الانتخابات هم اعضاء الاخوان المسلمين في الكتلة اما اعضاء جبهة العمل الاسلامي من غير «الاخوان» فلم يقاطعوا واعلن الفائزان منهما انهما سيواصلان عملهما في المجلس البلدي المنتخب وقام ثالث وهو السيد فايز ابو سيفين بزيارة لمضارب السيد موسى السعد رئيس البلدية المنتخب وهنأه بالنجاح.

وقد لاحظ المراقبون اشتراك احد القادة التاريخيين للاخوان المسلمين في الرصيفة سابقا واحد مؤسسي حزب جبهة العمل الاسلامي الشيخ (علي الفحماوي) في الكتلة الوطنية المنافس الرئيسي لكتلة جبهة العمل الاسلامي، مما اعطى مؤشرا على انقسامات في القاعدة الانتخابية للجبهة.

هذا التباين في المواقف والذي وصل لحد التناقض، يعني ان الجبهة قد تقدم على فصل «المتمردين» على قراراتها وهذا هو المرجح او انها ستخضع لرغباتهم، مما سيؤثر على مصداقيتها في وسط قواعدها الحزبية والانتخابية.

وتتوقع مصادرنا بان تتفاعل هذه القضية وتأخذ ابعادا كبيرة في القاعدة الحزبية التي تظهر الاستياء من القيادة لانها رشحت اعضاء غير منضبطين.

هل يصح بعد ذلك ان نقول بان كتلة العمل الاسلامي قاطعت الانتخابات واعضاء منها واصلوا الليل بالنهار وحتى اخر دقيقة في حشد الناخبين والمؤيدين. وهؤلاء هم اغلبية لاعضاء الكتلة (اربعة من سبعة). وشارك بعض اعضاء الكتلة في عملية الفرز حتى اخر ورقة وتقبلوا التهاني وصبوا القهوة ووزعوا الحلوى.واضح ان القرار السياسي لحزب جبهة العمل الاسلامي هو الانسحاب من الانتخابات واعلن ذلك النائب محمد الحاج في المؤتمر الصحفي الذي عقده نواب الجبهة في عمان. والواضح ايضا ان قيادة الحزب في واد وفرسانها او لنقل اغلب فرسانها في واد اخر.



ابو الراغب: دفوعنا ووثائقنا جاهزة!!

الاسلاميون يطعنون قضائيا!!

بات امر رفع دعوى قضائية للطعن في قانونية انتخابات بلدية الزرقاء، في حكم المؤكد هذا ما قاله المحامي زهير ابو الراغب وكيل جبهة العمل الاسلامي في تصريح خاص بالبلاد.

واضاف المحامي ابو الراغب ان كافة الوثائق والدفوعات المتعلقة بالطعن قد جرى تجهيزها والفروغ منها بانتظار قرار جبهة العمل لتحريك الدعوى.

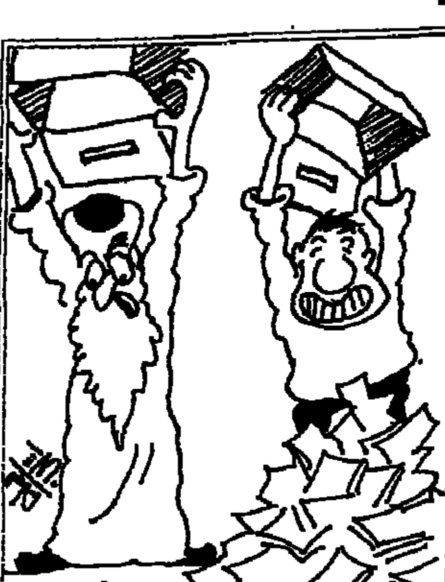
ويضيف ابو الراغب في تصريحه ان الدفوعات التي تضمنتها الدعوى توضح بان اختراقات صارخة للقانون قد ارتكبتها اللجنة المشرفة على انتخابات الزرقاء مما يجعل الجبهة متيقنة من امر كسب الدعوى.

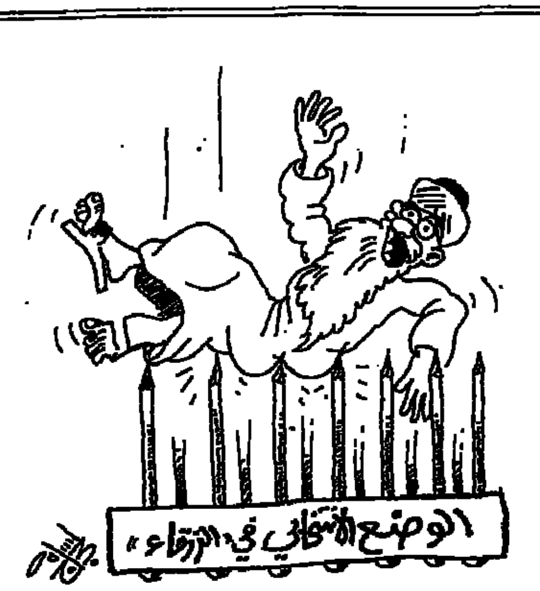
وتتضمن الدفوعات الاسلامية طائفة واسعة من الاختراقات للقانون تبدأ منذ تدشين عملية تسجيل الناخبين الى يوم الاقتراع.

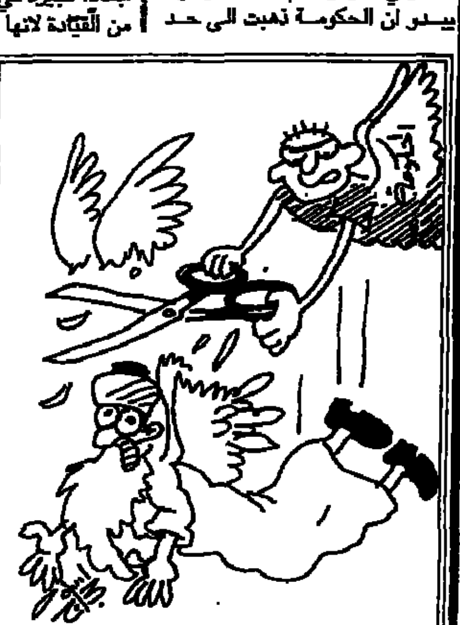
فقد اوضح محامي الجبهة ان العديد من الاجهزة الرسمية قامت بوضع عراقيل بيروقراطية في وجه ناخبي ومرشحي الجبهة.

كما تنوي الجبهة الطعن في العملية الرقابية اثناء عمليتي الاقتراع والفرز حيث ذكر المحامي (ابو الراغب) ان لائحة الدعوى تتضمن الطعن في عملية البحث عن اسماء ناخبي الجبهة اثناء الاقتراع وادعاء اللجان بفقدان اسماء هؤلاء الناخبين اضافة الى تضمن اللائحة لطعن في ادلاء اشخاص غير مسجلين باصواتهم بدلا من اشخاص غائبين يوم الاقتراع.

وختم المحامي ابو الراغب ان كافة الدفوع والطعون تعتبر قانونية مما يؤكد امر كسب الدعوى في حال تحريكها امام محكمة بداية الزرقاء.■







افق اردني

د. فـهـد الـفـانـك

الحكومة والانتخابات البلدية

اصبح واضحا ان الانتخابات التي جرت في الاردن يومي ١١ و١٢ من هذا الشهر كانت نزيهة في مجملها، ذلك ان علامات الاستفهام التي سمعنا بها محصورة في بلديتي الزرقاء والرصيفة، حيث انسحب حزب جبهة العمل الاسلامي، وهو الواجهة السياسية لجماعة الاخوان المسلمين، احتجاجا على تدخل الحكومة ضد مرشحيه ومحاولة اسقاطهم.

واذا كانت الانتخابات البلدية نزيهة باستثناء علامتي الاستفهام هاتين، فمعنى ذلك انها نزيهة بنسبة تزيد عن ٩٩٪. وهذا حسن، وليس هناك احسن منه سوى ان تكون نزيهة بنسبة ١٠٠٪.

ويبدو ان ثقة الحكومة بنفسها كانت كبيرة لدرجة دعوة هيئات عربية واجنبية لحضور الانتخابات ومراقبة سيرها، وهي خطوة غير مسبوقة لا تقدم عليها حكومة تبيت نية التزوير.

مع ذلك فان التهمة التي وجهها حزب الاخوان المسلمين في الزرقاء والرصيفة ضد اسلوب اجراء الانتخابات، والشهادة الكاملة بالنزاهة التي اطلقها الاخوان المسلمون من الكرك، تدل على ان مقياس النزاهة هو النجاح، فاذا نجح مرشحو الاخوان فهذا دليل على نزاهة الانتخابات، واذا سقطوا فهذا برهان قاطع على التزوير، وهذا معيار للنزاهة غير مقبول.

مع ذلك فان الشبهة المقتصرة على اقل من ١٪ من البلديات التي جرت فيها الانتخابات تبقى تهمة معلقة في الهواء. لان حزب جبهة العمل الاسلامي ليس المرجع القانوني في اصدار الحكم النهائي، فلدينا قضاء عادل مشهود له بالاستقامة من قبل جميع الاطراف، فاذا كان لدى الحزب ادلة مقنعة على ادعائه فما عليه سوى ان يقنع المحكمة، وبخلاف ذلك تظل الاتهامات تكتيكا سياسيا للتغطية على الفشل والانحسار.

وبهذه المناسبة اظن ان الوقت قد جاء لكي نتوقف عن افتراض الحياد السلبي في الحكومة. فالحكومة ليست محايدة لانها مكونة من سياسيين لهم مواقف، وبالتالي فان للحكومة مصلحة في نجاح انصارها ومؤيديها وسقوط خصومها ومعارضيها.

ومن غير الطبيعي مطالبة الحكومة بكتم عواطفها، او التصرف ضد مصالحها، او التظاهر بانه يستوي لديها نجاح الانصار والخصوم. ففي الديمقراطيات العريقة يقوم رئيس الحكومة والوزراء بالمشاركة في المعركة الانتخابية والدعاية لمرشحي احزابهم، وترتيب الامور بما يسهّل الوصول الى هذه النتيجة.

الفرق ان الحكومة الديمقراطية لا تزيّف الانتخابات، ولا تخرج عن الاجراءات المنصوص عليها في القانون، فالقانون يجب ان يحترم، ولكن من حقها وواجبها ان تعبر عن موقفها، ومن حق الناس ان يعرفوا من هم المرشحون المؤيدون للحكومة او المعارضون لها، ليصوتوا على ضوء هذه الحقيقة.

الحكومة الحالية ليست حكومة حزب واحد له مرشحون، فهي ائتلاف من عدة احزاب واتجاهات وسطية، ولها في صفوف الشعب اكثر من حزب واتجاه مؤيد، كما ان لها معارضين في اقصى اليمين واليسار، ومن حق الحكومة ان ترغب في نجاح المعتدلين وسقوط المتطرفين وان تجعل هذه الرغبة معروفة للجميع، وان تسعى لتحقيقها بجميع الوسائل غير المخالفة للقانون.

من هنا فان على المشككين في انتخابات بلديتي الزرقاء والرصيفة ليس فقط ان يثبتوا ميل الحكومة ضدهم فهذا ثابت، وهم بدورهم ضد الحكومة وقد حجبوا عنها الثقة، ولو استطاعوا لاسقطوها، لكن عليهم ان يثبتوا ان الحكومة خالفت القانون، وان يقدموا الدليل الذي يقنع القاضي.

اما الانسحاب في يوم الانتخابات، وفي منطقتين فقط من اصل اكثر من ٢٠٠ منطقة، فقد يكون له مبرر، وقد يكون هدفه عدم الاعتراف بالهزيمة، وتجنب تهنئة الفائزين بروح ديمقراطية■

قوات البادية اقتحمت البلدة وعسكرت على مداخلها والشباب وضعوا الحواجز على الطرق

انتفاضة انتخابية في «طيبة الشمال»

حرق مبنى البلدية وتبادل اطلاق النار



سيظل اهالي قضاء الطيبة «محافظة اربد» يذكرون الاحداث المؤسفة والتي فرضت نفسها عليهم عقب اعلان نتائج بلديتهم فورا.

فالقضاء تحول فجأة الى منطقة محظورة، واوقفت فيه حركة المرور، وفجأة اصبح الطريق الى القرى المجاورة والتي ليس لها منفذ، لا يمر من والى الطيبة.

ليس هذا فحسب فكانت هناك اصوات اطلاق الرصاص التي كانت تسمع من قبل سكان المناطق المجاورة والتي تبادلها المواطنون مع بعضهم البعض واطلقتها قوات البادية في الهواء، كان يمكن للمرء ان يلمس هول ما اصاب البلدة من خلال مشاهدة ما جرى في شوارعها من تكسير واجهات المحلات واحراق العجلات، يضاف الى ذلك ما جرى من محاولات لاحراق مبنى البلدية؟!

ولكن ما الذي حدث بالضبط؟ وكيف حدث، والاهم من ذلك كله ما السبب فيما حدث؟!

في البداية يمكن القول بان اختلاف الروايات حول تفاصيل ما حدث تجعل من الصعوبة بمكان تحديد صورة حقيقية وواضحة، ولكن ما هو واضح ومحدد هو اجماع معظم السكان الذين تحدثوا للبلاد عن السبب المباشر للحوادث، حيث لم يتوان هؤلاء عن توجيه اصابع الاتهام لنتائج الانتخابات وما تلا هذه النتائج من مجريات.

فما هو معتاد في الطيبة وحسب حديث السكان هناك، ان يتنافس في كل دورة انتخابية كتلتان رئيسيتان تمثلان عشيرتي القرعان والعلاونة وهما الاكبر، ان لم تكونا الوحيدتين في القضاء؟

لذلك وكحال جميع الانتخابات فان ثمة فائز وخاسر دائما، حيث اعتاد اهالي القضاء على هذه الحالة الدورية واستطاعوا على مدار جميع المرات الماضية، تجاوز حالة الاستفزاز التي يتعرض لها الطرف الخاسر؟! وهذا ما لم يحدث في هذه الدورة، فبعد اعلان نتائج الانتخابات، شهد اليومان اللذان جاءا بعد النتائج احداثا لم تشهدها الطيبة في تاريخها مطلقا!!

ففي مساء الاربعاء الماضي وبينما كانت عشائر العلاونة تقيم حفلا بنجاحها، انقطع التيار الكهربائي عن جميع انحاء البلدة، وادى تسرب اشاعات مفادها بان السبب في الانقطاع هو الطرف الاخر الى تشابك مجموعتين من العشيرة وبالتالي اشعال فتيل الشجار الذي لم يتوقف الا بعد دخول قوات لواء الامن «البادية» التي لا زالت حتى لحظة كتابة هذا التقرير تعسكر على مدخل البلدة!

من جانبه روى لنا المواطن محمود العلاونة تفاصيل ما حدث حين قال: بعد ان نجحت كتلة بني علوان كاملة اقمنا احتفالا مساء الاربعاء الماضي، ولكننا فوجئنا بانقطاع التيار الكهربائي، وتجمع بعض الاشخاص على مدخل القضاء وبداوا بضرب جميع السيارات التي مرت من هناك، وبدات المشاكل بين الطرفين واستمرت حتى اليوم التالي ظهرا.

> اشتباكات عنيفة بين عشيرتي العلاونة والقرعان

ويتابع العلاونة حديثه بالقول: ذهبنا في اليوم التالي الى مكتب المحافظ كممثلين عن طرفي النزاع واثناء تواجدنا هناك، اي في مكتب المحافظ اخبرنا المحافظ بضرورة العودة الى القضاء لانه علم بواسطة مكالمة هاتفية تلقاها بوجود عملية اطلاق نار هناك، وعندما رجعنا - يقول - وجدنا قوات البادية قد انتشرت في البلدة وضربت النساء والرجال الامر الذي اضطر الشبان لاغلاق الطرق بالحواجز، وعندما شكونا الامر للمحافظ قال لي: ان اي ممتلكات اتلفتها شرطة البادية لن تحاسب عليها.

ويعقب الرئيس المنتخب لبلدية الطيبة فارس العلاونة على ما جرى ويصفه بانه عبارة عن جهل مشيرا الى ان قيام مجموعة من الطرف الاخر باحتلال مدخل البلدة وضرب السيارات وتكسير زجاجها ادى الى تدخل لواء الامن حيث استبيحت حرمات الناس وتم اطلاق الرصاص في شتى الاتجاهات، حتى ان بيتي، يقول، طالته مجموعة من الرصاص؟!

وعلمت البلاد ان احد الاطفال والبالغ من العمر (١٤) عاما اصيب بكسر في الجمجمة، اضافة الى حالات الاصابة الاخرى لعدد من الاشخاص الذين ادخلوا الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد ومستشفى الشونة الشمالية، كما علمت البلاد ان قوات الامن اعتقلت حتى الان (٨) اشخاص من الطرفين.

الطرف الاخر في الصراع - اي عشيرة القرعان - نفى ما وجه اليه من اتهامات بالتكسير واثارة الفتنة، لذلك يقول جميل القرعان وهو احد وجهاء العشيرة بان ما تم نقله عنهم عار عن الصحة، متهما الطرف الاخر بمحاولة استفزازهم بمجموعة من الاغاني والاهازيج ذات الالفاظ البذيئة - على حد وصفه - اثناء احتفالهم، وقيام قسم من سياراتهم بالدوران في المنطقة التي يتواجد فيها جماعتنا والتلفظ ببعض العبارات الامر الذي ادى الى وقوع اشتباكات واستمرت حتى اليوم التالي.

البلاد سألت محافظ اربد عيد القطارنة ليعلق عما حدث خاصة الاتهامات التي وجهها الطرفان للواء الامن، ولكنه - اي القطارنة - فضل عدم الاسهاب واختصر حديثه بالقول: لندعهم يقولون ما يريدون فواقع حال المشكلة بالطيبة نفسها فهل يسمح بترك الامور على غاربها؟ هذا ما لا يجوز بالمطلق، مؤكدا بان الخلافات هناك قد حسمت وانتهت. وفي هذا السياق فقد علمت البلاد ان اجتماعا عقد لطرفي العشيرة السبت الماضي في منزل الرئيس المنتخب حيث تم الاتفاق على انهاء النزاع.

باختصار شديد ليس بالاستطاعة القول بانه ما كان يجب ان يجري ما جرى، ولكن نستطيع القول بان ما جرى يجب ان يكون درسا لا يتكرر، فالعواقب جميعها انعكست على ابناء بلدة واحدة عاشوا لفترة طويلة كاخوان!!■

(٨٧٪) من مرشحي العهد فازوا في الانتخابات

والامين العام يكشف حقائق مثيرة

المجالي: (غصب عن اللي خلقني.. انا مع الحكومة)

تصريح «الشريف» لا يلزمنا وهدفنا تحجيم المتطرفين

يبدو اننا اصبحنا على عتبة مرحلة جديدة تتميز بفرز سياسي حاد بين قطبين رئيسيين بعد الاعلان عن النتائج النهائية لانتخابات بلدية، فمن جهة يبرز التيار الاسلامي ممثلا بجبهة العمل الاسلامي، واجهة الاخوان المسلمين في الاردن بينما برز على السطح مؤخرا - وربما بدعم حكومي - حزب العهد الذي تضخم في الفترة القريبة بصورة جعلته ثاني اكبر حزب في الاردن بعد جبهة العمل.

الا ان اخطرها في هذا الفرز السياسي انه ذو طابع صدامي لا يترك للفريقين هامشا للمناورة وكبح التصعيد بينهما، فقد ظهر جليا للعيان ان المشادات التي وقعت بين الطرفين والتي كانت ساحتها مجلس النواب ليست في الواقع سوى تسخين لمعارك قادمة.

وبغض النظر عما اذا كان الاسلاميون سينجحون في طعونهم في صحة انتخابات بلدية الزرقاء اما لا فانهم فهموا قواعد اللعبة الجديدة وبداوا باعداد العدة لخوض غمارها من جديد وقد ظهر ذلك على لسان اكثر من قيادي اخواني.

المؤتمر الصحفي الذي عقده امين عام حزب العهد النائب عبدالهادي المجالي حفل بوقائع صعقت حتى اكثر المحللين السياسيين توقعا للنتائج فقد اوضح المجالي ان حزبه قد فاز في رئاسة خمس وعشرين بلدية اضافة الى حصول مؤازرين لحزبه على رئاسة سبع بلديات ناهيك عن فوز عدد كبير من اعضاء عهد في عضوية عدد من المجالس البلدية ويمكن اجمال حصيلة عهد في الانتخابات بـ (٨٧) عضوا عهديا لرئاسة او عضوية مجالس بلدية.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في مبنى العهد السبت الماضي لم ينكر امينه العام المجالي ان مرشحي حزبه لم يخوضوا غمار المعمعة الانتخابية باسم الحزب او ببرنامجه وعزا ذلك الى بنية المجتمع الاردني التي ما زالت لا تستوعب اسس العمل الحزبي مشيرا - حسب زعمه - الى ان كافة الاحزاب بما فيها الاخوان قد دخلوا المعركة الانتخابية في ذات الطريقة.

لقد اعقب القراءة البروتوكولية لبيان الحزب في المؤتمر الصحفي حوارا طال العديد من القضايا التي فجرتها انتخابات الحادي عشر من تموز الجاري فقد اعلن المجالي بان تحالف اليساريين والوسطيين بما فيهم عهد لم يكن ولادة طبيعية منكرا بان اليسار في الزرقاء حاول التحالف في بادئ الامر مع الاسلاميين الا ان الطرف الاخير رفض ذلك مما حدا باليسار الى التوجه للوسط.

ولم ينكر المجالي ان هدف الحزب في الانتخابات الاخيرة كان منع وصول ما اسماهم «بالمتطرفين» دون ان يذكر الاسلاميين بالاسم وقد عزا توجه حزبه هذا الى الخوف على الديمقراطية حيث قال: «انا اخشى ان يستغل البعض الديمقراطية بحيث يشكل هذا الاستغلال مبررا للنظام السياسي للتراجع عن الديمقراطية كما حدث في نهاية الخمسينات».

وفي معرض رده على سؤال حول مدى ارتباط حزبه في الحكومة قال المجالي لي اربعة وزراء فيها ماذا يعني ذلك.. «غصب عن اللي خلقني انا مع الحكومة».

مندوب البلاد وجه سؤالا للنائب المجالي حول رأيه بتصريح رئيس الوزراء عشية الانتخابات والذي فهم منه ان الحكومة تدعو الى «عدم تسييس» الانتخابات في حين خاض حزب العهد الانتخابات كحزب سياسي فقال ان تصريح سيادة رئيس الوزراء لا يلزمنا توجان فيصل ونحن مارسنا حقنا الدستوري وبالرغم من ذلك - والحديث للنائب المجالي - فالمجالس البلدية ليست منابر سياسية وفي معرض رده على احد الاسئلة هاجم النائب المجالي الاحزاب الاحد عشر معتبرا ان الكثير من ممارستها السياسية هي ضد الاردن ككيان منكرا بزيارة الاحزاب الاحد عشر لدمشق قبل فترة واضافة ان هذه الاحزاب تستقوي بجهات من خارج الاردن على الاردن كوطن.

واستطرد قائلا لقد سمعنا عن اجتماعات بين احزاب المعارضة ووفد ليبي اتفق فيه الجانبان على تبادل البعثات الدراسية معتبرا ذلك دعما غير مباشر للمعارضة من جهات خارج الاردن.

المجالي في اعلانه عن مساهمة الحزب في تشكيل عدد كبير من المجالس البلدية اضافة الى اعلانه ان هدف حزبه منع وصول ما اسماهم بالمتطرفين الى المجالس البلدية يشير بان العهديون عازمون على التصدي للمعارضة نيابة عن الحكومة.. مما يشي بان الحرب الباردة العهدية - الاخوانية ما تزال في بداياتها خصوصا عندما قال زعيم العهد ان على كل اردني لا يحترم «ثوابت الاردن» عليه مغادرة البلاد، تعقيبا على مقابلة في صحيفة العهد طالبت فيه النائب عويضة بالرحيل عن الاردن■

«فياض» يقاضي العموش والكساسبة يؤكد نزاهة الانتخابات

علمت «البلاد» ان النية لدى الاسلاميين تتجه حاليا الى رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا كرد منهم على نتائج انتخابات بلدية الزرقاء والرصيفة.

قرار لجوء الاسلاميين للقضاء هذا تأكد بعد عدم اثارة نوابهم للموضوع في جلسة الاحد الماضي، حيث اخبرنا نائبهم احمد الكساسبة بان جميع الخيارات باتت مطروحة، وكان الكساسبة قد قال في مدينة الكرك بان الانتخابات نزيهة، الامر الذي اثار بعض القياديين في عمان.

على صعيد اخر فقد اكدت مصادر ذات اطلاع وثيق ان مصطفى الفياض المرشح الفائز برئاسة بلدية الزرقاء قرر مؤخرا رفع دعوى قضائية لدى المحكمة العليا ضد النائب «الاخواني» بسام العموش.

وقالت المصادر ان الفياض يستند في قضيته هذه الى اتهام العموش له في تصريحاته الصحفية الاخيرة للصحافة المحلية، بانه يمتلك ختم تسجيل البطاقات الانتخابية.

«البلاد» سألت نادر الظهيرات وزير البلديات حول موقفه من المعلومات التي تشير الى نية الاخوان رفع دعوى قضائية بخصوص نتائج الانتخابات فقال بانه يحترم القضاء مهما كان حكمه، وبامكان الاسلاميين او غيرهم اللجوء اليه.

من جانبه علم ان النائب (محمد الحاج) يعد تقريرا مفصلا عما جرى في الزرقاء والرصيفة لعرضه على قيادة الحزب في عمان، فيما اختلف النائبان بسام العموش وذيب انيس على طبيعة الترتيبات الانتخابية التي اتخذت قبل عملية الاقتراع.

فيما حركت الداخلية قضية جزائية وفتحت ملف الارتباط بالخارج

استقالة «الزبري» تعصف بأحزاب اليسار

وزير العدل: ليس لي علاقة / الخواجا: انا جاهز للتدقيق مع حزبي / سلامة حماد: سنتدبر الامر

اذا صدقت المعلومات التي تقول بان مدعي عام عمان قام بتحريك قضية جزائية بايعاز من وزارة الداخلية للتحقيق فيما طرحه امين عام حزب (حشد) المستقيل حول علاقة الحزب بالجبهة الديمقراطية، تقول اذا صدقت هذه المعلومات فاننا نشهد خاتمة حارة للصيف الحزبي الحالي يشتبك فيها الجميع ابتداء من وزارة الداخلية وانتهاء بالقضاء.

استقالة المناضل «الزبري» من موقعه كقيادي اول لاحد اعرق احزاب اليسار في الاردن، ليست حدثا منفردا او معزولا عن سياق الازمة التي يعاني منها اليسار الاردني عموما، والمراقبون جميعا يعتبرون هذه الاستقالة مؤشرا على البدء الفعلي في فتح «ملف» كان القرار السياسي دوما يؤجل فتحه وهو ملف علاقات الاحزاب الاردنية بالخارج، ففي الوقت الذي تحذر فيه الحكومة الاسلاميين والقوميين من الاتصال بالخارج فان شبهة «الارتباط» بالخارج تلاحق قطبي احزاب اليسار في الاردن، حزب الوحدة الشعبية وحزب حشد.

الاسباب المعلنة لاستقالة «الزبري» فتحت المجال امام احزاب الوسط المعارضة للمعارضة لانتقاد «السكوت» الحكومي على مخالفات قانونية اعترف بها القيادي الاول في حشد، من هنا تحركت قيادة حزب «العهد» وطالبت الحكومة بفتح ملفات الاحزاب التي تتلقى الدعم والاموال من الخارج.

امين عام العهد (عبد الهادي المجالي) قال ان حزبه لم يطالب الحكومة بذلك، لكنه اعلن نداء عبر الصحف للتدقيق فيما يقوله امين عام حزب حول ارتباط حزبه بالخارج.

واستنكر «المجالي» في حديث لـ«البلاد» مناظرة سابقة اجراها مع «الزبري» بعنوان الاحزاب الاردنية بين التبعية والاستقلال دافع هو عن تبعية احزاب اليسار لجهات خارج البلاد، فيما دافع «الزبري» عن استقلالية حزبه واحزاب اليسار.

وقال «المجالي»: انا اشكر «الزبري» على جرأته بالاعلان عن ارتباط حزبه بالخارج بعد ثلاث سنوات من العمل المرخص، واقول بان ما اعلنه الزبري في غاية الخطورة، والحكومة يجب ان تتحرك فورا، لان السكوت على هذا الاعتراف البيّن يعني فتح المجال امام كافة التيارات للاتصال بالخارج.

مصادرنا في وزارة الداخلية: قالت ان القناعات بفتح هذا الملف متوفرة لدى الوزير (سلامة حماد) لكن المسألة بحاجة لمبادرة سياسية، والوزير يرفض التعليق على الموضوع ويقول لـ«البلاد»: الوزارة تتابع الامر بخصوص تصريحات الزبري، وستقوم بما هو لازم.

وزير العدل (هشام التل) من ناحيته نفى ان تكون له علاقة بما طرحه تيسير الزبري، حول علاقة حزبه بالجبهة الديمقراطية وقال لـ«البلاد» ليس صحيحا ان من مهام وزارة العدل تحريك تحقيق قضائي في الموضوع، لان ملف الاحزاب بين يدي وزير الداخلية، وهو المعني مباشرة بضمان سلامة تطبيق نصوص قانون الاحزاب، قلنا له: لكن تدخلتم كوزارة في مخالفات الانتخابات النقابية؟ فقال: هذا صحيح، لاننا معنيون بانتخابات المحامين، اما المخالفات الحزبية فليس من واجبي ان اتابعها «والحقها» فيها لانها ليست في نطاق مسؤوليات وزارتي.

وعودة لموضوع استقالة «الزبري» واسرارها غير المعلنة نجد ان «الزبري» استقال بعد ان «اضناه» التعب لاقناع التيار المتشدد داخل المكتب السياسي للحزب بضرورة الحفاظ على علاقات طبيعية ونقابية وليست «تبعية» بالجبهة الديمقراطية، الامر الذي ازعج هذا التيار وقيادة الجبهة في دمشق، وتقول مصادرنا ان قناعة الانفصال التام عن الجبهة «واردنة» حشد كانت متوفرة لدى «الزبري» لكنه كان يفضل ممارستها عبر الحوار التنظيمي الداخلي، ومعالجتها في الاطر القيادية لـ«حشد».

ويبدو ان فشله - اي الزبري - في تغيير الصورة الذهنية عن التيار المتشدد الذي يقف على رأسه (سالم النحاس) كان له الدور الابرز في اعلان «الزبري» لاستقالته، لكن «الشعرة» التي قصمت ظهر البعير تمثلت في اجتماع مركزية «حشد» الذي عقد يوم الخميس قبل الماضي، فما الذي حصل في هذا الاجتماع؟

ناقشت «المركزية» خطط العمل، وانجازات الحزب، وتليت تقارير حزبية اوضحت ان كل شيء بخصوص الحزب في حالة تراجع، وناقش المجتمعون عودة «الزبري» الى مقعده الذي بقي شاغرا في «مركزية» الجبهة الديمقراطية، واتخذت قيادة الحزب قرارا يلزم «الزبري» بالعودة الى مقعده الذي تركه له «ابو النوف» تحسبا لنجاح الضغوطات عليه.

بطبيعة الحال وضع قرار «المركزية» الذي حصل على الاغلبية «الزبري» امام استحقاق المواجهة مع موقفه الرافض لعلاقات تتجاوز حدود التعاون مع جماعة «ابو النوف»، فامتنع عن التصويت على القرار، وقرر الاستقالة، بهدوء واعلنها في مؤتمر صحفي حتى يتجنب الضغوط التي يمكن ان تمارس عليه من داخل الحزب، ومن خارجه.

خبر الاستقالة نزل «كالصاعقة» على اعضاء المركزية الذين اجتمعوا بشكل طارئ واصدروا بيانا اعلنوا فيه ان «الرفيق» «الزبري» كان يجب ان يقدم استقالته لمركزية الحزب وكان يجب ان توافق عليها الاغلبية في المركزية، حتى تصبح قانونية، عملا باللوائح الداخلية للحزب.

بعد ذلك مباشرة حاول يساريون متنوعو التوجهات والمواهب اقناع «الزبري» بالتراجع عن قراره لكن محاولاتهم فشلت حتى هذه اللحظة.

عيون الجميع بما فيهم الحكومة والوسط واليساريون «شخصت» مباشرة باتجاه حزب الوحدة الشعبية باعتباره المتهم الثاني بعد «حشد» بالارتباط بالخارج، بسبب علاقاته - اي الحزب - بالجبهة الشعبية بقيادة الحكيم (جورج حبش).

الامين العام للوحدة الشعبية (عزمي الخواجا) رفض الاشارة الى حزبه على انه المتهم الثاني وقال في تصريح خاص «بالبلاد»: حزبنا ليس متهما، وليس محل شبهة فيما يتعلق بالعلاقات بالخارج، لقد وقعنا «بروتوكولا» للتعاون مع حزب البعث، وانا عضو في الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية، فهل يعني ذلك انني مرتبط بالخارج؟

وقال الخواجا: كأمين عام ليس لي اي وضع في هيئات الجبهة الشعبية مطلقا، وعلاقتنا معها، علاقة تعاون تماثل علاقتنا بالعديد من قوى التحرر في العالم، والحديث عن ارتباطنا التنظيمي او المالي فهي اصطياد في المياه العكرة خصوص اننا اوضحنا موقفنا في العديد من المرات والمحافل وبخصوص الشبهات الرسمية حول حزبه قال الخواجا: نحن جاهزون دوما، ونحن قادرون على معالجة اي خلل يتعلق بحزبنا اذا كان موجودا واذا كان لدى وزارة الداخلية ما تقوله في هذا الاتجاه فاننا مستعدون للمناقشة وفي جميع الاحوال فان قانون الاحزاب هو الذي يحكم علاقتنا بالحكومة، وهو الفيصل فيما يتعلق بالشبهات المذكورة.

ويرى «الخواجا» ان ما طرحه «الزبري» عندما استقال مسألة عائدة له خصوصا وان المعلومات غير متوفرة حول اجتهاد «الزبري» واعترافه على علاقة حزبه بالجبهة الديمقراطية■

البلاد تستفتي ابرز اصولي في المنطقة

الشيخ التميمي: التفريخات الجديدة نتاج لهزيمة القوميين والثوريين

لا انفي علاقة «الاخوان» ببريطانيا

تعجبني "توجان فيصل" وأرغب بالتعرف عليها

للحديث مع الشيخ اسعد بيوض التميمي نكهة خاصة. فأمير حركة الجهاد الاسلامي ــ بيت المقدس لا يلتف على الاسئلة ويجيب بأشد ما يكون عليه الوضوح.. البلاد زارت الشيخ في بيته وحاورته حول العديد من القضايا.. سألته البلاد عن مستقبل الحركات الاصولية.. واسباب التطرف الديني ومكوناته ايضا. ونتائجه المحتملة.. وفيما يلي ابرز ما دار في الحديث مع امير حركة الجهاد الاسلامي ــ بيت المقدس.

حذرت "شبيلات" من "قرش" فقطع علاقته بي

افتتحنا حوارنا مع الشيخ من خلال القضية الابرز وهي «التفريخات الجديدة» لخلايا اسلامية متطرفة والتي اصبحنا نسمع بشكل متزايد عن اسماء لها لم تكن موجودة حتى وقت قريب وكان رأي الشيخ التميمي بان هذه التفريخات الاسلامية هي امر طبيعي في ظل حالة «الصحوة الاسلامية» ورد فعل على هزيمة الامة التي توجت - حسب رأيه - بتوقيع اتفاقيات مع اسرائيل، الا ان الشيخ قال ان هذه الحركات - من جانب اخر - تدل على غياب واضح لقيادة مركزية للحركة الاسلامية باطيافها. واضاف ان التحديات اكبر بكثير من هذه الحركات الصغيرة المعزولة.

البلاد سألت الشيخ عن «الاخوان المسلمين» وعن موقف حركته (الجهاد) منهم فقال كان يمكن ان تقود حركة الاخوان المسلمين «الصحوة الاسلامية» ولكن قيادة الاخوان او بعضهم اثروا السلامة ومهادنة الحكام على حساب المصلحة الاسلامية العليا ونتيجة لهذا الموقف الاخواني فقد نشأت العديد من الحركات التي ترفض الاسلوب التقليدي وابرز هذه الحركات هي الحركة الاصولية الجزائرية.

البلاد قالت للشيخ انت تدعو الى اقتفاء اثر النموذج الجزائري الذي ادخل الشعب العربي هناك في نفق مظلم، هنا الشيخ استنكر وجهة النظر هذه وقال الحالة الجزائرية علامة صحة وليست حالة مرضية وهي هناك - يقصد الجزائر - ثورة شعب وليست ثورة حزب وما ارتفاع عدد القتلى هناك من المدنيين الا شاهد على صحة ما اقول ولا توجد سلطة تستطيع الوقوف في وجه هذه الثورة.

عدنا بالحديث مع الشيخ حول «الاخوان» وعن موقفه منها فقال هذه الحركة استغلها كل الحكام العرب وفي الاردن ايضا والان يريد هؤلاء الحكام تصفيتها.

ويضيف الشيخ: لقد قلت للنائب الاسلامي حمزة منصور ان بقاءكم في مجلس النواب في الوقت الذي يجري فيه مناقشة الغاء قوانين المقاطعة يعد مساهمة في تدمير البلد. لقد طلبت منهم ان يستقيلوا من مجلس النواب.. ان بعضهم - يقصد الاخوان - يوالون غير الله.

وقال الشيخ ان اقرار مشروع القانون المشار اليه من شأنه تدمير الاردن.. انا لا افهم لماذا تظل اسعار الاراضي عالية جدا في الوقت الذي يعيش فيه البلد ازمة اقتصادية خانقة.. ثمة اطراف اخرى تقوم الان بشراء الاراضي في الاردن.

البلاد قالت للشيخ ما دمنا نتحدث عن الاردن لماذا لا تقوم بتشكيل حزب سياسي في الاردن وما هو رأيك في المعارضة الاردنية؟

التميمي قال بالنسبة لرأيي في المعارضة الاردنية فموقفي من الاخوان معروف ولا داعي لتكراره ولكنني ارى ان «ليث شبيلات» يعبر عن الشعور الحقيقي للشعب الاردني فهو - اي شبيلات - اكثر جرأة من غيره في محاربة ومهاجمة الفساد وهو يستند في ذلك الى فكر اسلامي واضح الرؤية..

ويتابع التميمي على الرغم من البرود الذي اكتنف علاقتي بـ«ليث» الا انني احتفظ بمشاعر الود تجاهه.. لقد حذرت «ليث» من علاقته بـ«قرش» فقطع ليث علاقته بي.. عموما الان وفي حدود علمي ليس بين الاثنين اتصال.

وقال التميمي: انا معجب باداء النائب توجان فيصل النيابي وبطريقتها في المعارضة ولدي رغبة في التعرف على هذه السيدة لانها افضل - في ادائها - من الكثير من النواب.



البلاد سألت الشيخ عن مستقبل الحركات الاصولية فقال: نحن وعبر التاريخ لم ننتصر في معركة واحدة ضد اعدائنا بغير الاسلام، والصحوة الاسلامية في العصر الحديث لم تأت من فراغ فقد اخذت الحركة الاسلامية تتنامى بعد ان فشلت القومية التقليدية التي مزقت الامة وبعد فشل القومية الثورية التي جاءت بحجة تحرير فلسطين وبعد فشل الناصرية ان كان للناصرية فكر.. لقد فشلت جميع التجارب السابقة التي ساهمت في المزيد من تفتيت الامة واحست فئات مثقفة انها تعيش في فراغ سياسي خصوصا بعد ان سلمت فلسطين والجولان وسيناء عام ١٩٦٧ وكان لا بد ان يأتي البديل وكانت الصحوة الاسلامية.

البلاد ذكّرت الشيخ بالعلاقات غير الحميدة التي كانت تربط بين الحركات الاسلامية والاجهزة الاستخبارية الغربية خصوصا وان للشيخ احد مؤسسي حزب التحرير فقال انا لا استطيع نفي العلاقة بين الاخوان المسلمين وبريطانيا الا انني اجزم بعدم وجود اي علاقة بين التحريريين والغرب.. وهي شهادة للتاريخ.

البلاد انهت حوارها مع الشيخ التميمي برأيه حول الثورة الاسلامية في ايران فقال: على الرغم من تأييد الناس لهذه الثورة في بدايتها الا انها لم تنطلق اسلاميا فوق المذهبية وانكفأت على نفسها ثورة شيعية وهذا ما اضعفها ■

على مشارف الحلم

عبدالله حمدان

مبروك للعمدة وزميلاتها

الزمان: اربدي حد المجد، مساء ١٩٩٥/٧/١١، «الانتخابات البلدية». المكان: اربدي حد العشق، خربة الوهادنة تحديدا. المناسبة: فرح ديمقراطي، له رائحة الحرية، والعدالة، والحقوق المتساوية.

للشباب المتفتح كدحنون بلادنا ان لا يغمض العين، ولا يغلق الذاكرة امام هذا الفصل الجديد من تاريخ الوطن. بل عليهم ان يتذكروا، ويتذكروا جيداً ان المسألة لا تتعلق عند حدود فوز الانسة ايمان فطيمات برئاسة البلدية، وتسع من بنات جنسها لعضوية المجالس البلدية الاخرى، رغم اهمية التجربة الشخصية لكل منهن. ولكن ابعاد هذا الفوز ومدلولاته تغلق الباب امام كل المحاولات التي (ناضلت) لاستلاب المرأة حقوقها عبر شعارات وفتاوى لا تمت لعصر العلم، والتنوير، والتقدم التكنولوجي، بقدر ما تنحاز الى مراحل الظلام والجهل في تاريخنا المعاصر.

هل هنالك اكثر دلالة على ذلك من ان نشهد في زمن واحد، ومرحلة واحدة، نخبة من السيدات اللواتي تبوأن منصب رئيس الوزراء في بلادهن، في الوقت الذي انشغل البعض عندنا في الدعوة المحمومة لمنع الاختلاط بين الرجال والنساء، حتى في مواقع العمل، وفي التحصيل المدرسي الابتدائي..؟

مرة ثانية تذكروا ان العاشر من تموز الذي شهدنا خلاله وللمرة الاولى، قطار التقدم يقتحم المدى صوب المستقبل، غير آبه بالشروط الظلامية التي حاول البعض ان يفرضها لكي تكون حمولته مقتصرة على الذكور دون الاناث. هذا القطار سيمضي الى غايته، وعندما يتوقف في المحطة المقبلة، سيكون هنالك متسع اخر لشميات اردنيات اكثر عددا وخبرة في انطلاقته الجديدة مما حمل الان.

شكرا لسمو الاميرة بسمة، رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، شكرا لهذه الهاشمية الرائعة وهي تدق باب المستقبل بصلابة المؤمن، واصرار المقاتل، شكرا لها وهي تنقل الينا عبر رسالتها الشفيفة اصدق تعبير يفرق بين الجد والهزل، بين القول والعمل.

شكرا لمسعاها الذي سيمكث في الارض، ويعلمنا درسا ان اللواتي انشغلن في الحديث عن حق الاطفال بالحصول على «الباميرز» لم يكن لهن اي دور في حصول المرأة حتى على حق ان تحلم بحقوقها.

مبروك للعمدة ايمان فطيمات وزميلاتها، مبروك للوطن هذا المنعطف الجميل في مسيرته ■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

تسويق قانون العمل الجديد

تجهد هذه الايام وزارة العمل والاجهزة الاعلامية الرسمية وعلى رأسها وكالة الانباء الاردنية (بترا) في الدعاية لمشروع قانون العمل المنظور حاليا في مجلس النواب.

وتأتي هذه الحملة في اطار التصدي للموقف الشعبي والنقابي العمالي المشتكي والمتظلم من صم الحكومة والاغلبية البرلمانية لآذانهم وغض النظر عن ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي استهدفت اعادة التوازن لمشروع القانون.

وفي سياق التبرير والتسويق والتلميع، تقترف «الوزارة» و«بترا» مجموعة من المغالطات المفضوحة.

ومن هذه «المغالطات» الادعاء بأن القانون يسمح لكافة قطاعات العمال في الاردن بالانتساب للنقابات العمالية والاستفادة من مزايا وفضائل القانون. والحقيقة المرة ان الاغلبية البرلمانية مررت رغبة الحكومة في حرمان مئات الالاف من العمال الزراعيين من حق الانتساب للنقابات و«الاستفادة» من فضائل القانون.

ان يجري تزييف الحقائق والمعلومات و«ذر الرماد في العيون» على المكشوف، امر يدعو الى الاستفزاز.

إذ لا يكفي ارتكاب الخطيئة بحق هذا القطاع العمالي الكبير وحرمانهم من فرص الاستفادة من العمل النقابي لتحسين مستوى معيشتهم وتوفير الاستقرار النفسي والاجتماعي لهم ولعائلاتهم. يجري تصوير شطبهم وعدم الاعتراف بعرقهم وكدحهم باعتباره انجازا للوطن والمواطن.

كم هو ساذج هذا الاعلام الرسمي الذي لا يفعل سوى التمويه والتضليل ويرفض ان يمارس ما يدعيه من ان الاردن دولة التعددية السياسية والحزبية. لماذا لم تعكس «بترا» ملاحظة واحدة من مئات الملاحظات التي بح صوتنا ونحن نصرخ بها تحت القبة وفي كل مكان.

لماذا لا تنقل «بترا» رأي الاتحاد العام لنقابات العمال وهي قيادة موالية للقيادة والبلد ولا تخرج عن النص ابدا، ولا اقول النقابات التي تسيطر عليها قيادات يسارية.

لا يجوز ان يتم هذا ونحن نتصدى لاعادة صياغة «العقد الاجتماعي» وفي ظروف التحولات الديمقراطية.

لا يجوز ان نترحم في بعض الاحيان على مواد القانون الحالي الذي صدر قبل اكثر من ثلاثين عاما.

نحن على عتبة قرن جديد، العالم يتطلع الى الامام ولا يجوز ان نتطلع الى الخلف او نراوح مكاننا، وحتى نلحق ركب الحضارة ونسير نحو مجتمع العدالة والمساواة، لا بد من التأمل العميق في نصوص قانون العمل الجديد. ولا بد من هجر عقلية «التشاطر» فاستقرار العلاقة بين اطراف الانتاج شرط التطور والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ■

النائب العام قرر حفظ القضية وملحس علم بها من البلاد

لا مجرم ولا جريمة في قضية ملحس غيث

كلنا يتذكر ما اثير حول ما يسمى «قضية فساد الغذاء والدواء» تلك القضية التي فجرها وزير الصحة الاسبق قبل عام تقريبا وما تلاها من ضجة اعلامية ضخمة اضافة الى جلسات لمجلس النواب لمناقشة هذه القضية.. كلنا يتذكر كيف تسابق العديد من النواب على الحديث لمؤازرة وزير الصحة آنذاك مفجر القنبلة.

بتاريخ ١٧ / ٦ / ١٩٩٥ قرر القضاء، وبعد دراسة عميقة لملف القضية (٢٣٦) ورقة.. قرر عدم وجود اية جريمة يعاقب عليها القانون ولا مجرم تتم ملاحقته.. ووافق النائب العام على حفظ الاوراق.

وتضمن قرار الادعاء العام: «وبالتدقيق في كافة البيانات المستمدة والخطية المبرزة في هذه القضية نجد ان الشاهد الدكتور عبد الرحيم ملحس ذكر بشهادته ابتداء بانه لا يستطيع ان يحدد جرائم معينة ارتكبت، ولا اشخاص معينين ارتكبوا هذه الجرائم، وانما وردت اقواله على سبيل العموميات، ولم يتبين اثناء التحقيق في العطاءات المبرزة في هذه القضية وجود اية تجاوزات يعاقب عليها القانون».

هذه الفترة التي ذكرت انفا تشير الى ان قنابل ملحس «غير الموقوتة» لم تكن سوى فقاقيع صابون سرعان ما تفقأ عند ملامستها باصبع الحقيقة.

واستكمالا لحلقات هذه القضية وجهت «البلاد» سؤالا للنائب محمد داودية حول رأيه في هذه القضية بوصفه رئيسا للجنة الحريات العامة عندما اثارت القضية الا ان النائب داودية رفض التعليق على القرار مع ان اللجنة كانت قد اعدت تقريرا يربو على (١٠٠) صفحة حول تلك القضية.

البلاد وانعاشا لذاكرة القراء فانها تستذكر مناقشات النواب الذين شدوا على يد د. ملحس حتى ان بعضهم وصفه بالبطل، مع العلم بان العديد من العطاءات لتوريد ادوية اردنية قد الغيت آنذاك.

مندوبنا اتصل بالدكتور «ملحس» عشرات المرات للوقوف على رأيه في قرار المحكمة الا ان الاخير ماطل في تحديد موعد الى ان رفض في نهاية الامر اعطاء البلاد اي تصريح حول رأيه بقرار المحكمة.

وازاء التشكيك في جودة الدواء والغذاء الاردني الذي اطلقه «ملحس» قبل عام تبرز اسئلة عديدة اولها هل يقدم ملحس للقضاء؟... بعض الشخصيات الاقتصادية سربت لـ«البلاد» معلومات حول امكانية تحريك دعوى قضائية بحق د. «ملحس» استنادا الى قرار المحكمة الاخير.

ترى هل بقي في جعبة د. ملحس قنابل اخرى؟ هل (يتمكن) ملحس على ملفات جادة، ولا يريد توريط نفسه صحافيا حتى يستطيع (الطخ) عالمليان؟ نتمنى ذلك ■

نص قرار المدعي العام

الصادر من المدعي العام السيد راتب الطراونة المأذون باعطاء قرار لزوم المحاكمة او منعها باسم صاحب الجلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بتاريخ ١٩٩٤/٦/١ ورد كتاب عطوفة النائب العام رقم (١٥٢٢/١/١/٤) ومرفقا به كتاب معالي وزير العدل وملفا يتضمن صورا عما نشرته الصحف المحلية بخصوص الدواء والغذاء، واثير بمناقشات مجلس النواب ومجلس الوزراء، حيث تضمن الملف (٢٣٦) ورقة.

وتبين بان المقالات والمناقشات المشار اليها قد انبثقت نتيجة التصريحات التي ادلى بها الدكتور عبد الرحيم ملحس للصحف وامام مجلس النواب.

تم قيد كتاب عطوفة النائب العام المشار اليه والملف والاوراق المرفقة قضية، وبوشر التحقيق، حيث تم سماع شهادة الشاهد الرئيسي الدكتور عبد الرحيم ملحس حيث ذكر بانه خلال الفترة التي اصبح بها وزيرا للصحة، لاحظ تضاعف اسعار الدواء، وضعف جهاز الرقابة الدوائية، كما لمس بان هناك اغذية فاسدة تطرح بالبلد، وانه قد حول العديد من هذه الحالات الى المحاكم المختصة كما انتقد التشريعات السائدة لكونها غير رادعة، واشار الى ان المستوردين هم اشخاص متنفذون، وانه في بعض الحالات كان يتم تغيير الملصقات التي تحدد مدة الصلاحية، ولمح الشاهد المذكور الى عدة مواضيع مثل المرتديلا والذرة والقمح والحليب والعدس والفروج، حيث تم جلب اوراق العطاءات المتعلقة بكل موضوع، واستدعاء الشهود المعنيين بهذه العطاءات. كما تم سماع المسؤولين عن مراقبة الدواء والعطاءات والتسعيرة بوزارة الصحة، وقد تم سماع الشهود الدكتور لؤي العوران مدير المختبرات بوزارة الصحة، ونايف حمارنة مدير المشروعات بوزارة الصحة وميساء الساكت مديرة مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة والدكتور سمير الفاعوري... والدكتور هاني عويس - امين عام وزارة الصحة، حيث اكد هؤلاء الشهود على سلامة الرقابة الدوائية ودقة المختبرات من جرثومية وسموم واغذية في عملها كما ان العطاءات كانت تتم في تسلسلها وفق احكام القانون، وفيما يتعلق بالغذاء فقد تم سماع شهادة الشهود مصطفى خليفات امين عام وزارة التموين، والدكتور مكرم تشبوات حيث تمت مناقشتها بملفات العطاءات وكيفية طرح العطاء ومراحله والاصول المتبعة وابرزت الملفات من خلالهم بالمبرزات من (م ع ١) ولغاية (م ع ٥) وقد اكد الشهود المشار اليهم سلامة الاجراءات بطرح العطاءات والتقيد بالقانون، واتضح ذلك من خلال تسلسل المعاملات والفحوصات المخبرية المرفقة والكتب المتبادلة وسلامة التنفيذ.

وبالتدقيق في كافة البيانات المستمعة والخطية المبرزة في هذه القضية نجد ان الشاهد الدكتور عبد الرحيم ملحس ذكر بشهادته ابتداء بانه لا يستطيع ان يحدد جرائم معينة ارتكبت، ولا اشخاص معنيين ارتكبوا هذه الجرائم وانما وردت اقواله على سبيل العموميات، ولم يتبين اثناء التحقيق في العطاءات المبرزة في هذه القضية وجود اي تجاوزات يعاقب عليها القانون.

وعليه ولكل ما تقدم ولعدم وجود اية جريمة يعاقب عليها القانون، ولا مجرم تتم ملاحقته، لقرر وعملا بالمبادئ العامة من الاصول الجزائية حفظ الاوراق ورفعها لعطوفة النائب العام لاجراء المقتضى القانوني.

قرار صدر في ١٩٩٥/٦/١٧.
المدعي العام





المجالي.. الروابدة... جمو... طبيشات... المصري.. اسماء مطروحة

بداية مبكرة «لكولسات» انتخابات رئاسة النواب

كالعادة وفي وقت مبكر جدا بدات «كولسات» الانتخابات الرئاسية لمجلس النواب التي يفترض ان يعمل الجميع من اجلها في العطلة البرلمانية الفاصلة بين الدورتين الاستثنائية الحالية، والعادية القادمة.

وتشمل هذه الكولسات تحالفات، وتقاطعات اولية لها علاقة مباشرة «بالفك والتركيب» الذي تتعرض له الكتل النيابية، ويعتقد المراقبون ان تحالف تيارات الوسط اذا ما تم بالصورة التي تراها الحكومة مناسبة فان الرئيس القادم بلا شك هو الشخص المدعوم من الوسط وعلى وجه التحديد تلك الذي ترشحه وتعتمده كتلة العمل الوطني بعد ان تقنع الحكومة بقية اجنحة الوسط بهذا الاعتماد.

وللمسالة ايضا علاقة باجراء التعديل الوزاري المنتظر الذي ينتظره النواب على «احر من الجمر» فالصيغة التي سيعتمد عليها هذا التعديل - او التغيير - لا فرق، ستسقط نفسها على تركيبة التحالفات الخاصة بانتخاب رئيس جديد للسلطة التشريعية

اغلب الظن ان الرئيس الحالي سعد هايل السرور لن يعيد ترشيح نفسه ومعلوماتنا تقول ان الرئيس السابق الذي يقوم بتجميع اصدقائه حاليا لخير هؤلاء الاصدقاء، انه لا يضع «فيتو» على ترشيح نفسه مرة اخرى هذه المرة، تاركا الامر لظروفه الموضوعية، ومشيرا الى ان الامكانية موجودة.

وتقول المصادر ان كتلة «العمل الوطني» ناقشت الامر داخليا وتوجت عميدها (عبد الهادي المجالي) مرشحا قوميا وقررت البدء بتفعيل حملتها الانتخابية واجراء المشاورات مع بقية الفعاليات، وكان عضو الكتلة الذي يرشح نفسه دوما (عبد الباقي جمو) قد قال انه مستعد للمشاركة اذا ايدته الكتلة واذا لم يكن وزيرا في التعديل اللاحق.

ويبدو ايضا ان النواب يتناقلون «حكاية» مفادها ان نائب رئيس الوزراء (عبد الرؤوف الروابدة) قد يرشح نفسه اذا خرج من الحكومة بعد الدورة الاستثنائية ونقل عن (الروابدة) قوله بانه لا يرى مانعا من ان يكون رئيسا لمجلس النواب، كما نقلت المصادر عن (عبد الرزاق طبيشات) قوله بانه يبحث عن فرصة في هذا المجال، ويرغب بتحالف النواب الاسلاميين تحديدا معه، فيما رفضت جبهة العمل الاسلامي اتخاذ قرار بشأن ترشيح عدد من اعضائها، وان مال اكثر اعضائها الى تاييد مرشح اخر مقرب من الاسلاميين تكون حظوظه في الفوز معقولة.بقي ان نقول ان «مزاج» القصر لم يستفتي في هذه القضية حتى الان، والحكومة مازالت محايدة في الكواليس الاولية، وان علم ان النية تتجه لتعيين (زيد الرفاعي) رئيسا لمجلس الاعيان في حالة بقاء (ابو شاكر) في موقعه، ولهذا الوضع بطبيعة الحال استحقاقاته على الواجهة النيابية؟■

بلا قافية

باسل طلوزي

انقلاب على ابي!!

افكر ان اقود انقلابا على ابي. سأجعله يدفع ابهظ الاثمان لقاء تلويث سمعتنا في الحارة.

فـأبي لم يعد ابي حسب دموع امي التي لم تعد تتورع هذه الايام عن الافصاح عن حقدها علانية بعد ان ظلت تكابر طوال اربعين عاما. وهي تردد الان بانها اكبر المخدوعات في تاريخ الاباء الكاذب. تقول بانه كان قد وعدها منذ اربعين عاما بأن لا يتزوج غيرها. وظل يردد على الملا: عروسي تلك المراة، ويشير بيديه قرب الروح، لكنها فوجئت به بعد اربعين عاما يباغتها بزوجة اخرى. وحين ذكّرته بوعده اجاب بانه جلب لها، عوضا عنه، ملايين الازواج القادمين من كل بقاع الارض. وما عليها سوى الاذعان لهذا الزواج الجماعي ولو بغير عقود شرعية، وبغير شرط الايجاب والقبول. بل راح يهددها بانها مالم تقبل الزواج منهم، فسيتزوجهم هو!!

اما عن خطتي الانقلابية فهي غاية في البساطة: ساغتنم فرصة وجود ابي خارج البيت، واعلن عبر وكالات الانباء بانني، وبعد استشارة افراد عائلتي من ال نكبة، وبمباركة ماسيهم جميعا. وبعد ان تدهورت امور البيت الى اسفل سافلين، فقد قررت وعزمت انا ابنه المنكوب بابوته ان اتولّى مقاليد البيت. وسأرسل مبعوثين بهدف التهديد الى كل البيوت المجاورة متوعدا اياهم بالويل ان هم حاولوا اعادة ابي الى البيت عنوة!!.

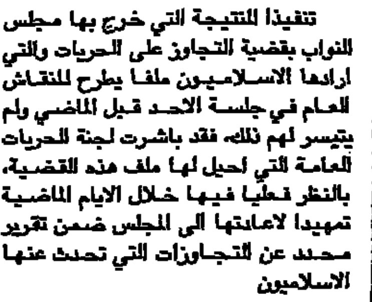
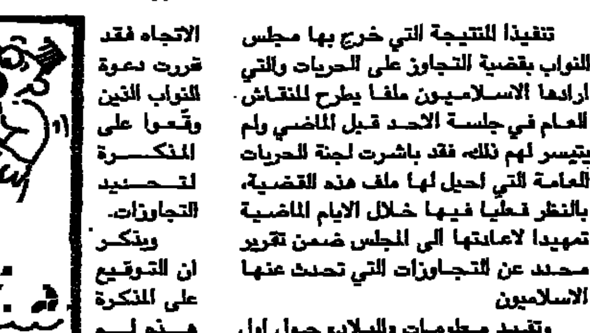
وسادفع امي لمواصلة رهبتها، سأمنعها من الزواج. ساقول لها: انت لم تكوني يوما زوجة لاحد، ولا حتى لابي، اما نحن فقد انجبتنا دون زواج من رجل: بل من رهان على رجل، وها هو قد فشل الرهان!!

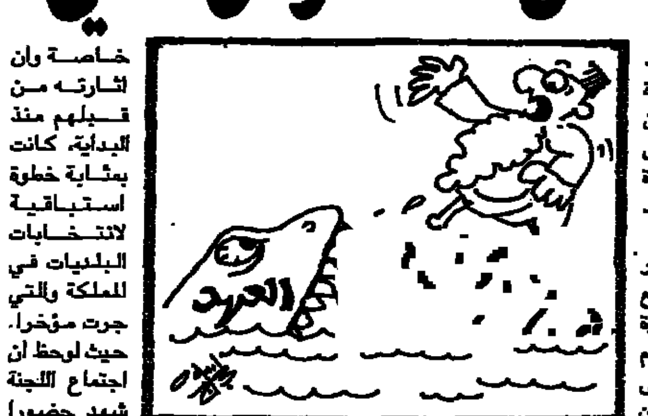
والان، بعد ان اختمرت الخطة جيدا، فقد ازف وقت التنفيذ، هل استعد الجميع؟ تذكروا بأن لا ساعة صفر لهذه العملية، فكل ساعاتنا كانت صفرا، وستظل كذلك ما لم يحدث الانقلاب.

ولكن مهلا. المعذرة من آل نكبة جميعا، فقد الغيت الخطة ولن يكون ثمة انقلاب ولا ما يحزنون، فقد نسيت بان لي اثنين وعشرين ابا لا ابا واحدا. وكلهم يدعون ابوتي، وكلهم وعدوا امي بالزواج، وكلهم كاذبون!!■

"فرمل" توجهاتهم داخل لجنة الحريات

«العهد» يلاحق «الاخوان» في كل مكان



تنفيذا للنتيجة التي خرج بها مجلس النواب بقضية التجاوز على الحريات والتي ارادها الاسلاميون ملفا يطرح للنقاش العام في جلسة الاحد قبل الماضي ولم يتيسر لهم ذلك، فقد باشرت لجنة الحريات العامة التي احيل لها ملف هذه القضية، بالنظر فعليا فيها خلال الايام الماضية تمهيدا لاعادتها الى المجلس ضمن تقرير محدد عن التجاوزات التي تحدث عنها الاسلاميون

وتفيد معلومات «البلاد» حول اول اجتماعات اللجنة، بان الاسلاميين اخفقوا مرة اخرى في تكتيكهم القاضي باعادة كرة الحريات الى ملعب المجلس ووضعه على منصة الخطابات.

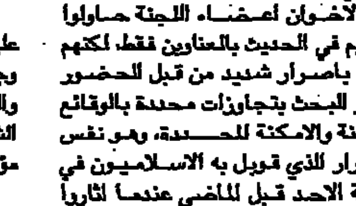
وفي هذا السياق قالت مصادرنا ان نواب الاخوان اعضاء اللجنة حاولوا التعويم في الحديث بالعناوين فقط لكنهم قوبلوا باصرار شديد من قبل الحضور حصر البحث بتجاوزات محددة بالوقائع والازمنة والامكنة المحددة، وهو نفس الاصرار الذي قوبل به الاسلاميون في جلسة الاحد قبل الماضي عندما اثاروا موضوع الحريات.

وفي خطوة من اللجنة للسير في هذا الاتجاه فقد قررت دعوة النواب الذين وقعوا على المذكرة لتحديد التجاوزات.

ويذكر ان التوقيع على المذكرة هذه لم يقتصر على الاسلاميين فقط، حيث شاركهم بعض النواب «الليبراليين» كالنائب طاهر المصري.

ومن عناوين البحث التي تم الاتفاق على مناقشتها كانت قضايا الاعتقالات وجوازات السفر والاجتماعات العامة والتجاوزات على الموقوفين في مراكز الشرطة اضافة الى حقوق طلبة جامعة مؤتة.

والواضح من خلال ما رشح لـ«البلاد» عن اجواء اجتماع اللجنة ان مهمة الاسلاميين ستكون صعبة في هذا الملف، خاصة وان اثارته من قبلهم منذ البداية، كانت بمثابة خطوة استباقية لانتخابات البلديات في المملكة والتي جرت مؤخرا. حيث لوحظ ان اجتماع اللجنة شهد حضورا مكثفا لاعضاء كتلة جبهة العمل الوطني الند الرئيسي للاخوان في المجلس، على ابراز الوثائق باي تجاوز يأتي النواب الموقعون على ذكره، تمهيدا لتسليمها الى لجنة صياغة يتم الاتفاق عليها فيما بعد. لاستدعاء الجهات المعنية بها.الاسلاميون لم يغفلوا موضوع انتخابات البلدية ايضا، فقد طالب نائبهم عبد المنعم ابو زنط لاعطاء اولوية لنتائجها، خاصة نتائج انتخابات بلدية الزرقاء والرصيفة باعتبارها الحدث الاسخن على حد تعبيره، حيث تم بالفعل اضافتها لقائمة المناقشات.



ورغم الصعوبة التي سيواجهها الاسلاميون في جلب المذكرات وتقصي الحقائق والوثائق حول التجاوزات، الا ان هذا الملف قد يكون ساخنا وبسما، خاصة اذا علم بانه تم الاتفاق بصعوبة في اجتماع الحريات على تكليف مندوبين للجنة للاتصال بهيئات حقوق الانسان والاحزاب وبالتالي الاستماع لرايهم حول اية مشكلات وقضايا محددة للعرض، الامر الذي من شأنه ان يغني تقرير الحريات، ويجعله الاكثر سخونة في تاريخ الاستثنائية بعد ترحيل قانون المقاطعة وحظر التعامل مع العدو للجنتين المالية والقانونية.

الجدير ذكره ان المناقشة العامة تحت قبة المجلس ستكون نتيجة حتمية بعد حوالي اسبوع بالرغم من كون القرار يقضي بمناقشة التقرير المنوي عرضه من لجنة الحريات فقط وحسب مصادر فان السبب في ذلك هو نية نواب الاخوان والمعارضة الجادة بتثبيت ذلك، تماما كما جرى عندما عرض مشروع قانون المقاطعة مع العدو في المرّة الاولى على المجلس■

صوير قلق على دائرة الترخيص

النائب منير صوير يصر على ضرورة اعادة تنظيم امور دائرة الترخيص نظرا لكثافة المراجعين وكبر حجم التعامل في «الدائرة».

لذلك فقد ابرق صوير اقتراحا للحكومة بهذا الشأن نوّه فيه الى ضرورة فتح مراكز فرعية في مختلف مناطق امانة عمان الكبرى لتخفيف الضغط على المركز الرئيسي واعتماد اللامركزية في انهاء المعاملات. معتمدا في ذلك على اعتقاده بتوفر الامكانات لمثل هذا الاجراء خاصة بعد ان دخلت اجهزة الحاسوب واجهزة الاتصالات الحديثة والفاكس في برامج الدورة.

مصادر ذات اطلاع اخبرت «البلاد» ان هذا الاقتراح يخضع حاليا لدراسة الاجهزة المعنية■

العهد نقل صراعه مع الاخوان خارج القبة وطالب «عويضة» بالرحيل؟!

يبدو ان الصراع «العهدي ـ الاخواني» لن يقتصر على بقائه تحت قبة البرلمان؟!

فقد ثارت ثائرة النواب الاخوان في الاسبوع الماضي عندما انتقلت دفة هذا الصراع الى خارج القبة، وذلك حين تعرض نائبهم محمد عويضة الى هجوم كاسح على صفحات جريدة «العهد» من احد كتابها.

وتفاصيل هذه القضية بدات بهجوم الكاتب محمود الجبور الاسبوع الماضي على عويضة تعقيبا على تصريحاته حيث قال: انصح الاخ النائب محمد عويضة ان يحزم حقائبه ويرشح نفسه في المكان المناسب، فالانتخابات في فلسطين على الابواب فقد تنتصر اجتهاداته هناك بدلا من عمان..؟!

وكان واضحا من خلال معلومات تدفقت لـ«البلاد» من الوسط الاخواني ان ما جاء على لسان الجبور ترك وقعا قويا لديهم واعتبروه سابقة سياسية خطيرة تهدد كيان الدولة الاردنية، ونقلا غير موضوعي للصراع من قبة البرلمان الى خارجها؟!

وفي هذا اشارة واضحة الى المشادة الكلامية والتي تحولت الى شجار بين النائبين مفلح الرحيمي ومحمد عويضة مؤخرا.

مصادر قيادية «اخوانية» اكدت لـ«البلاد» ان مثل هذا التوجه لا يمكن السكوت عليه حيث من المتوقع ان يستغل الاخوان ما جاء لاحراج العهديين لدى القصر، ومطالبتهم بسحب هذا الهجوم، ومحاسبة صاحب نظرية حزم الحقائب المحاسبة السياسية والقانونية اللائقة؟!■

الشخانبة: «العهد» والكتلة مختلفان

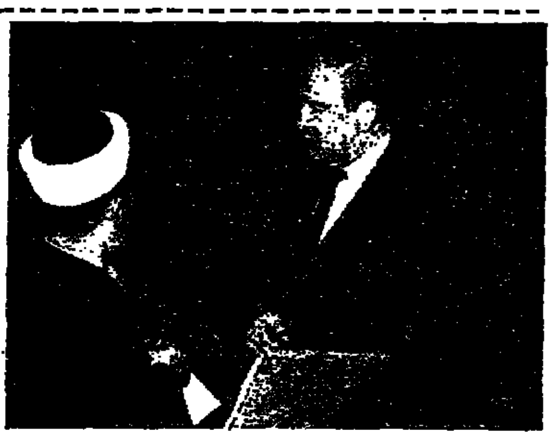
النائب الدكتور عبد الحافظ الشخانبة الذي زار «البلاد» الاسبوع الماضي مصر على انه انضم لكتلة «العمل الوطني» وليس لكتلة «العهد» كما قلنا في لقائنا الاخير معه.

الشخانبة قال: ان القول بان قرار «الكتلة» يتخذ في حزب العهد قول مجافي للحقيقة، واشاعة مغرضة فالعهد شيء، والكتلة شيء والله وحده في النهاية اعلم!!■

لماذا اختفى الطبيشات؟!

عبد الرزاق طبيشات.. كلنا نذكره، وكلنا يذكر كيف «طخ» على الحكومة كما لم يحدث من قبل ـ نقصد الحكومة السابقة، ويبدو ان الرجل تأثر جدا بغياب نصفه الثاني (عوض خليفات) الذي ترك مجموعة من النواب كانت تبحث عنه وعن طبيشات دوما، كما يبدو ان الرجل اتخذ قرارا (بفك الاشتباك) مع اي حكومة يرأسها «ابو شاكر» حتى هذه اللحظة وعند قراءة خارطة التحالفات والتكتلات، لا احد يجرؤ على تصنيف الطبيشات ضمن جماعة يمين الوسط او يساره او حتى وسط ـ نقصد وسط الوسط، فالرجل مع خليفات وبمشاركة الوسيم (جمال الصرايرة) شكلوا ثلاثيا عمل «بيضة قبان» في الكثير من المواقف.

يعتقد ـ وليس كل ما يعتقد صحيحا ان الطبيشات لا بد ان «يصطف» وقريبا جدا مع المصطفين في بانوراما الوسط، خصوصا بعد ما ترك رفيقه (الخليفات) اطياف الوسط مختارا الحكومة بقضها وقضيضها، وبعدما تسربت معلومات عن اصطفاف الرفيق الثالث (الصرايرة) الى يسار الوسط■



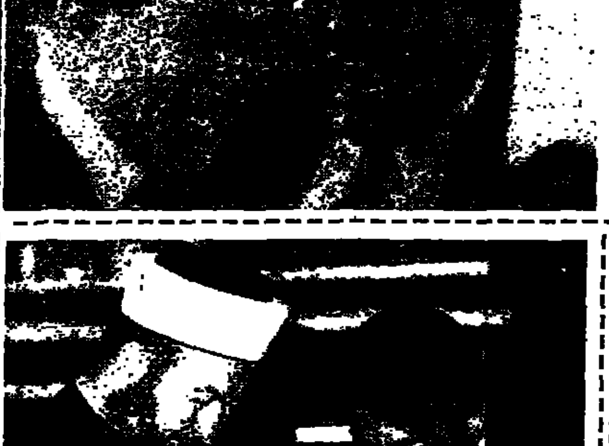

المصري: حنكة براغماتية وترفع عن المزاحمة

يقول قول شائع ان «الجنتلمان» طاهر المصري رجل جاهز دوما لاي مرحلة قادمة تستوعب عقليته ومنهجيته في العمل، ويقول مطلعون ان الرجل اعاد نفض الغبار عن علاقته وشبكاته القديمة بعد ان اعتزل القوم ردحا من الزمن.

الجميع يرشحه للبس ثوب «المشيخة» لفعاليات برلمانية لا يمكن ان تصطف الى جانب المعارضة في ظل اي ظروف وفي الوقت ذاته لا تؤيد الوسط على صورة عبد الهادي المجالي وعبد الرؤوف الروابدة.

اذا، المصري يشكل حالة الوسط في البعد الثالث، البعد الذي يجمع «الحنكة» وبالجنوح نحو البراغماتية، وبالترفع عن المزاحمة، انها حالة تستقرئ جيدا مستقبل الخيارات، لذلك لا تجد نفسها معنية بخوض الحاضر البرلماني.

انتظروا المصري بعباءته الليبرالية الجديدة■


الروابدة: لو كنت معارضا

قالها (الروابدة) فورا وبوضوح يحسد عليه: لو كنت معارضا لشككت دائما في نتائج اي انتخابات، خصوصا تلك التي يتراجع فيها نفوذي.

واضاف موجها حديثه لمندوب البلاد: من الطبيعي ان تحدث انتخابات ومن الطبيعي ان تحتج المعارضة، لكن من غير الطبيعي ان «يفرّغ» هذا الاحتجاج من مضامينه الديمقراطية، فقنوات الاعتراض معروفة، وقرار القضاء عنوان الحقيقة.

الروابدة وهو بالمناسبة «ضليع بالاقتباس» كان يتحدث لمجموعة صحفيين، وعندما رغب احدهم «بالتسجيل» قال: لا ارجوكم، انا اتحدث لكم بشكل ودي، ويجب ان لا تسجلوا حتى استطيع نفي» ما تقولونه على لساني.

اشار الروابدة الى انه لو اعلن نتائج الثانوية العامة صباح الاحد كما هو مقرر لاعلنت المعارضة ان القصد هو التاثير على نتائج الانتخابات■



لابد من «الزعبي» ولو طال السفر

يسود انطباع لدى الاوساط البرلمانية بان الوسطي الفاصل دوما، وصاحب المفاجآت (فواز الزعبي) لا ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى، ونحن لا نقصد ان الرجل صار نبيا، لكننا نعكس واقعا موضوعيا يتحدث به الجميع ولا يجرؤ احد على اعلانه. «البلاد» سالته عن وثائق فضيحة بنك البتراء التي «طنطن» لها فقال لقد زودتهم بكافة الوثائق ورفعتها الى رئاسة مجلس النواب. ويبدو «الزعبي» مصرا على انه «محق» وبعد تصريحات لجنة التصفية التي ردت على طروحاته بدا مترددا في الكشف عن وثائقه امام الراي العام.

ونحن بدورنا نقول ان قضية «بنك البتراء» قضية سياسية وعامة لذلك نطالب بالكشف عن وثائق «الزعبي» حتى لا يكتفي صديقه (ابو زنط فقط بالاطلاع عليها.)■

الاسلاميون وخرم الابرة

الحكومة مصرة دوما على لعبتها، والاسلاميون مصرون على تقبل ممارسة هذه اللعبة .. دائما ما يحدث كالتالي: يقاتل الاسلاميون سلميا وبعد هرج ومرج تنتصر الحكومة، فتحشرهم في خانة الخيارات التي تضيق بعد كل موقف، حتى اصبحت مقاربة لخرم الابرة.

التيار المعتدل فيهم فقد اسلحته الشرعية بسبب «تشدد» الحكومة، والتيار المتشدد يعزز فكرة الانسحاب من العمل السياسي والعودة الى الجماهير ولا نبالغ اذا قلنا الى العمل السري.

بالمقابل لا نعرف ما الذي يدفع «اللطيف جدا» (حمزة منصور) الى القول دائما: لدينا وسائلنا، وجميع الخيارات دوما واردة.

يتبقى لهم ـ اي الاسلاميين ـ خرم الابرة، والعودة الى القواعد واسلوب العمل القديم يكسر هذا «الخرم» .. فاي الطريقين يختاروا، انها لعبة الخيارات مرة اخرى■

حلو الكلام ... مر الكلام

جميل النمري



تحجيم الاسلاميين والانتخابات البلدية

الحكومة متهمة بانها تدخلت بقوة لتحجيم الاسلاميين في الانتخابات البلدية. وانا ارجح ان تزويرا في الصناديق لم يحصل. وان سلامة الاجراءات كانت الى حد بعيد متوفرة، مع بعض الاستثناءات التي لا استطيع ان احلف عليها كما هو الحال في الزرقاء. لكن مجرد وجود هذه الرغبة الحكومية المؤكدة، يخلق الكثير من الشكوك ويفتح الباب تلقائيا للمسؤولين لاستثمار سلطاتهم بصورة تخدش حيادية السلطات المفترضة في هذه المعركة الانتخابية.

في هذه الانتخابات لم تكن جبهة العمل الاسلامي لاغلبية للسيطرة على اية بلدية، وهي بالاجمال لا تحوز على اكثر من ٢٠ ـ ٣٠ بالمائة في القاعدة الانتخابية، لكن في ظل الواقع القائم وبسبب طبيعة النظام الانتخابي، فان اقلية منسجمة وقوية تستطيع السيطرة على اية بلدية. وقد حاز مرشح الجبهة في اربد على الرئاسة بنسبة لا تزيد عن ١٥ بالمائة من الاصوات.

ان الحكومة التي وضعت هذا الاسلوب الانتخابي تعود لتقع في «حيص بيص» لانها تريد منع اقلية منظمة مثل الاسلاميين من السيطرة وتلجأ الى اساليب تخدش نزاهة الانتخابات.

من جهتي اتبرع لادل الحكومة على وسيلة اكثر نزاهة وديمقراطية اذا كانت لا تريد للاسلاميين حصد الرئاسة واغلبية المقاعد حيث يتواجدون. ولا افعل ذلك بالطبع حبا بالحكومة، بل حرصا على نظام انتخابي عادل وديمقراطي في ظل حياد الحكومة ونزاهة الاجراءات.

ان قانون الانتخابات البلدية قد حقق تقدما حين نص على اجراء الانتخابات لكل البلديات في يوم واحد كما يجري في الدول المتقدمة حيث اعطاها بعدا وطنيا مهما، وحين نص على انتخاب الرئيس مباشرة وبذلك اعطاها زخما اضافيا. هذا مع بعض التحفظ على وجود مدير بلدية معين من الحكومة اذ قد يعني ذلك تحجيما او تنازعا على الصلاحيات مع الرئيس والهيئة المنتخبة.

التعديل الاول المقترح يتعلق بانتخاب الرئيس. فانتخاب الرئيس مباشرة من الشعب اعطاه ثقلا موازيا لكل المجلس، ولذلك يجب ان يحوز على اغلبية قوية، وهذا يتحقق بجولة ثانية تعيد القرار للمواطن لينتخب واحدا من بين الاثنين اللذين حصلا على اعلى الاصوات وبذلك يخرج الرئيس المنتخب بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمئة من الاصوات.

وهذا الاسلوب مأخوذ به في فرنسا مثلا، وهو يفرز رئيسا باصوات الاغلبية وليس الاقلية

التعديل الثاني المقترح يتعلق بانتخاب المجلس، فقد ثبت ان الكتل لا قيمة حقيقية لها الا اذا كانت تمثل جهة واحدة منسجمة والكتلة الملتزمة تكتسح اغلب المقاعد حتى لو لم تحصد اغلب الاصوات.

وتظهر اصوات تطالب بنظام الصوت الواحد على غرار البرلمان، لكننا نستطيع تعديل هذا الاقتراح لتلافي سلبياته الخطيرة واتاحة الفرصة لبناء التحالفات والدعم المتبادل على اسس نزيهة ومضمونة وبحيث يحصل المرشحون ككتل او افراد على فرص متكافئة وعادلة. وذلك من خلال ما يلي:

١ـ يترشح المرشحون ككتل او كافراد حسبما يشاءون.

٢ـ يضع المواطن اشارة امام اسم واحد اكان داخل كتلة او مستقل.

٣ـ يجمع عدد الناخبين ويقسم على عدد المقاعد لاحتساب حصة كل مقعد من الاصوات. فاذا كان عدد الناخبين عشرة الاف والمقاعد عشرة تكون حصة كل مقعد الف صوت.

٤ـ تحتسب لكل قائمة مجموعة اصوات مرشحيها فاذا بلغت ثلاثة الاف مثلا يكون لها ٣ مقاعد يحصل عليها اصحاب اعلى الاصوات في الكتلة. وكل مرشح مستقل يحصل على ما لا يقل عن الف صوت يحصل على مقعد ويبقى فائض الاصوات وفائض المقاعد.

فمثلا هناك قائمة حصلت على (٢٧٠٠) صوت ومرشح حصل على ٨٠٠ صوت.. وهكذا، فتوزع بقية المقاعد حسب اعلى الاصوات التي لم تصل الى الالف اكانت تخص الكتل ام الافراد.

ان هذا الاسلوب يجعل للكتل حضورا حقيقيا ولا يرجح كتلة الا بنسبة اصواتها، في نفس الوقت الذي يصون فيه للمواطن حق اختيار مرشحه المفضل.

انه مرة اخرى اسلوب الجمع بين التمثيل النسبي والفردي الذي انحاز له بكل قوة واعتبره اسلوبا اكثر عدالة وتقدما ويضمن تطوير واقعنا ديمقراطيا وحضاريا.■

في اول مقابلة له مع صحيفة عربية

يوسي بيلين لـ «البلاد»: لا أثق بالاسد ولم نعد بتحويل الاردن الى امريكا

عشرات الاسئلة جالت في خاطري والسيارة تقطع بي الطريق المؤدي من جبل الطور في القدس الى وزارة الخارجية الاسرائيلية للقاء يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ومهندس اتفاق اوسلو. وصانع مفردات الاتفاق المتوقع بين سوريا واسرائيل... الرجل ليس سهلا اذن وقطعا محاورته ليست بتلك السهولة... عشرات الاسئلة مرت سريعة ولم يقطعها الا رجل الامن على بوابة الخارجية الاسرائيلية الذي رحب بي كثيرا ليشعرني بان الاجراءات الامنية طبيعية وليس ثمة استثناءات لاي زائر... لم يفتش ما احمل. ولم يفتشني ايضا. لكنه طلب من مرافقي ان يضغط على "كبسة" تشغيل الكاميرا ليتأكد من انها لا تحتوي على اية متفجرات. ففعل مرافقي ذلك ودلفنا البوابة الداخلية.

في الصالة الداخلية قابلنا شخص عرّفنا على نفسه باعتباره من سيساعد في ترجمة اللقاء خصوصا وانه يعمل مسؤولا في قسم الشؤون المصرية في وزارة الخارجية واصطحبنا مرحبا الى مكتب نائب وزير الخارجية. في مكتب بيلين تناولنا العديد من المواضيع بدءا من الاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي. وانتهاء بآخر اخبار المفاوضات على المسار السوري فماذا قال بيلين.. فلنقرأ التفاصيل:

حوار اجراه نايف الطورة

● البلاد: كيف تقيّمون العلاقات الان ما بين الاردن واسرائيل، والا ترون معي انكم تستعجلون التطبيع اكثر من اللازم خصوصا وان المعاهدة لم تتجاوز عامها الاول فقط؟

■ بيلين: ان علاقتنا التاريخية بالاردن هي علاقات مميزة، وخصوصا ما بين القيادة الاردنية والزعامات الاسرائيلية المتعاقبة وننظر بكثير من التفاؤل الى مستقبل الشراكة ما بيننا وبين الاردن في ظل معاهدة السلام التي تم توقيعها ما بين الدولتين... سواء العلاقات السياسية او الاقتصادية او غيرها التي تحترم البلدين الجارين.

اما عن استعجال التطبيع فانني لا ارى اننا نستعجله كما تظن. لاعتقادي اننا تأخرنا عن تحقيق ما من شأنه ان يخدم الدولتين في ظل السلام خصوصا وان علاقاتنا قد بدأت منذ وقت طويل لكنها لم تعلن الا اثناء المحادثات واثناء توقيع اتفاقية السلام مما ادى ربما الى الاعتقاد باننا نسرع اكثر من اللازم، وقد يكون الاعلام قد لعب دورا في هذه القضية وهذه العلاقات التي لم يتم التركيز عليها او الاعلان عنها قبل الاتفاقية.

● البلاد: نحن نعلم ان اتصالات سرية كانت تجري، لكننا لم نكن نعلم ان ثمة علاقات قد كانت قائمة.. ما مدى هذه العلاقات وما هو نوعها؟

■ بيلين: لقد قلت سابقا ان الاعلان عن هذه العلاقات قد جاء متأخرا ربما لظروف المنطقة، فالزعامات الاسرائيلية تكن الكثير من المحبة والاحترام للقيادة الاردنية منذ زمن طويل.

● البلاد: ولكنك لم تخبرنا بعد عن مدى هذه العلاقة؟

■ بيلين: اعتقد انها علاقة على الصعيد الشخصي بين مسؤولينا ومسؤوليكم.

● البلاد: كيف تتحدثون عن علاقات طيبة بينكم وبين الاردن وعن سلام شامل وحقيقي معنا وفي ذات الوقت تقومون باحباط المحاولات الاميركية لضم الاردن الى صندوق ميرده المشترك بينكم وبين اميركا؟

■ بيلين: اي صندوق.. انني لا اعرف شيئا عن هذا الامر.

● البلاد: انه صندوق يقوم بتوظيف اكثر من ١٢ مليون دولار سنويا في مختلف المشاريع الخاصة بالابحاث والدراسات لتطوير الشركات والمؤسسات.. الم تسمع عنه؟

■ بيلين: ليست لدي معلومات الان عن هذا الصندوق.. سافحص المسألة مع المعنيين في هذا الامر ان وجد مثل هذا الصندوق.

● البلاد: لننتقل الى موضوع الديون الاردنية... اننا نعتقد ان بامكان اسرائيل ان تلعب دورا مؤثرا لدى القيادة الاميركية لشطب ديون الاردن وخصوصا ونحن نعلم مدى تأثيركم في الكونغرس الاميركي من خلال علاقاتكم وارتباطاتكم مع الجمهوريين الذين اصبحوا يسيطرون على قرارات هذا المجلس... لماذا لم تتدخلوا جديا حتى الان؟

■ بيلين: لقد تدخلنا بالقدر المسموح به، وحاولنا دائما مساعدة الاردن في تجاوز مصاعبه الاقتصادية، لكننا نعتقد في المقابل اننا لم نعد احدا بجعل الاردن اميركا الثانية، لان علاقتنا مهما كانت لا تسمح لنا بالاملاء على الادارة الاميركية او على الكونغرس الاميركي في اي قضية كانت.

● البلاد: لكننا نعرف ان بامكانكم المساعدة في هذه القضية؟

■ بيلين: لقد بذلنا ما في وسعنا. وساعدنا بالقدر الممكن فقط، ولا يمكن للمساعدة اكثر من هذا.

● البلاد: لننتقل الى الموضوع الفلسطيني... لماذا تسوفون في تطبيق المرحلة الثانية من اتفاقية اوسلو ولماذا الغيتم موعد الاول من تموز؟

■ بيلين: موعد الاول من تموز كان موعدا مستهدفا ولم يكن موعدا مقدسا.. لقد حاولنا التوصل الى اتفاق على كافة القضايا المطروحة على اجندة المفاوضات قبل هذا الموعد لكننا لم نستطع.. لقد ارجأنا هذا الموعد حتى تستكمل المفاوضات بشكل يضمن الاتفاق على كافة البنود المطروحة.

● البلاد: ما هو المطلوب من الفلسطينيين عمله حتى ينفذ الاسرائيليون اتفاقيات اوسلو؟.. لقد نفذوا كل شيء ولكنكم ما زلتم تماطلون تنفيذ تلك الاتفاقيات!!

■ بيلين: المطلوب هو ضمان الامن، ووقف العمليات «الارهابية» التي تقوم بها حماس والجهاد الاسلامي حتى نتمكن من معرفة قدرة السلطة الفلسطينية على الوفاء بوعدها والسيطرة على مناطق الحكم الذاتي .. نحن نفذنا ما اتفقنا عليه، لكنهم لم يلتزموا بما اتفقنا عليه في اوسلو والقاهرة.

● البلاد: لكن الواضح لنا ان السلطة الفلسطينية جادة بتنفيذ الاتفاقيات، وقد نفذتها لكن الاسرائيليين بتأخيرهم تنفيذ تلك الاتفاقيات، وخصوصا اعادة انتشار الجيش يحاولون احراج الزعامة الفلسطينية في الشارع الفلسطيني، ويتركون للقوى المناهضة للسلام فرصة السيطرة على الشارع الفلسطيني.

■ بيلين: لقد بذلنا كل ما في وسعنا لمساعدة السلطة الفلسطينية في بسط سلطتها على مناطق الحكم الذاتي، لكنها ـ اي السلطة ـ لم تتعامل بجدية حقيقية مع مسألتي الارهاب والامن مما يعني عدم وفائها بتعهداتها وهو الامر الذي ادى الى التأخير في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو حتى نتمكن من فحص كل المسائل وايجاد حلول حقيقية تضمن بالتالي وضع حد للعمليات «الارهابية».

● البلاد: هل تثق بالرئيس الاسد؟

■ بيلين: (يفكر طويلا) لا اثق به كثيرا!!

● البلاد: وهل تثقون بنواياه تجاه السلام؟

■ بيلين: كل المؤشرات تؤكد بأن السوريين لم يجعلوا من السلام خيارا استراتيجيا كما يرددون دائما، فهم لم يفعلوا شيئا حتى الان تجاه التسوية السياسية يؤكد بالتالي رغبتهم في السلام الحقيقي مع اسرائيل... وهم ـ اي السوريون ـ لم يفعلوا ايضا شيئا تجاه الارهاب الذي يقوده حزب الله ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية رغم انهم قادرون على وقفه فورا.

● البلاد: انني لا اقرك بداية فيما اسميته ارهابا لان اللبنانيين يناضلون من اجل تحرير ارضهم.. انسحبوا من جنوب لبنان وهم يضمنون لكم الامن.

■ بيلين: انني لا افاوضك.. انني اتحدث عن واقع لن يحل الا بالمفاوضات

● البلاد: وانا لا افاوضك ايضا... انني صحفي احاول الوصول الى الحقيقة.

■ بيلين: ليس لنا مشكلة مع اللبنانيين.. لقد قلت لهم اضمنوا لنا الامن وسننسحب فورا ضمن ترتيبات يتفق عليها بواسطة المفاوضات.

● البلاد: وماذا عن سوريا.. ان الاسد قد قال لكم سابقا انه مستعد لسلام كامل مقابل انسحاب كامل.. انتم ترفضون ذلك؟

■ بيلين: لقد وافقنا على انسحاب في الجولان

● البلاد: انسحاب من الجولان ام انسحاب في الجولان؟

■ بيلين: انسحاب في الجولان يتفق عليه من خلال المفاوضات

● البلاد: الاسد يقول اعيدوا لي ما احتليتموه من ارضي وانا مستعد للسلام الكامل .. انتم لم توافقوا؟

■ بيلين : هل انت تفاوضني نيابة عن الاسد.. انني لا افاوضك.. نحن مستعدون لبحث كل شيء ولكن على طاولة المفاوضات .... المسألة ليست بهذه البساطة، هناك ترتيبات واجراءات لا بد منها.

● البلاد: مرة اخرى عدت نائب الوزير الى التأكيد على انك لا تفاوضني... انا انقل لك اسئلة احاول الحصول على اجابات عليها؟

■ بيلين: كنت اعتقد ان لقاءنا لن يطول هكذا ولهذا لن استطيع على ما يبدو ان اتأخر كثيرا!!

● البلاد: بقي لدي سؤال واحد: متى تتوقعون انجاز السلام مع سوريا؟

ـ بيلين: اعتقد ان اطالة الوقت ليست في مصلحة السلام ولا في مصلحة السوريين.... اننا مستعدون لعقد معاهدة سلام مع السوريين فورا.. المسألة تتوقف عليهم هم... على رغبتهم في السلام والدخول في مفاوضات جادة.

● البلاد: وماذا تقول للشعب الاردني؟

■ بيلين: اعتقد ان للسلام يحمل الكثير من الخير والامل للشعبين الاردني والاسرائيلي، وان ثمار السلام لن تنضج بين عشية وضحاها لكنني متأكد من ان الايام القادمة ستكون ايام خير على الشعبين اللذين تجاوزا مرحلة العداء واستبدلا الحرب بالسلام الذي نعمل من اجله جميعا.. وشكرا.

اول بريطاني يتهم بجرائم الحرب النازية عمره ٨٤ عاما

سيميون يواجه اتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام

رغم مرور اكثر من خمسين عاما على نهاية الحرب العالمية فلا زالت جرائم الحرب النازية قيد التحقيق والبحث واستغرقت سنوات من مجهودات رجال الشرطة والاموال الطائلة المصروفة لاحضار كبار المتهمين الى المحاكم.

وسبق للسلطات الالمانية ان حكمت بالاعدام على كبار الزعماء العسكريين الذين نفذوا جرائم حرب وحشية ابان انشاء معسكرات الحرب النازية. والبعض منهم لا يزال حرا طليقا.

.. وبعد مرور ثلاث سنوات من التحقيقات التي تجريها وحدة جرائم الحرب التابعة لشرطة اسكتلنديارد تم القاء القبض على مسؤول شرطة سابق في بريطانيا يدعى شيرافينور الملقب بـ(بيلراسيا) وتم اتهامه كأول مواطن بريطاني تتم مقاضاته لارتكاب جرائم حرب وحشية.

ويقطن سيميون مدينة بانستيد بمقاطعة سوري البريطانية وارتكب جرائم قتل بحق السجناء في معسكرات الاعتقال في اقليم فير.. في الفترة الواقعة بين اكتوبر ١٩٤١ ومارس ١٩٤٢ .

.. كما اعتبر اول شخص يستخدم سلطاته تبعا لقانون جرائم الحرب المعدل عام ١٩٩١ ومثل سيميون امام محكمة ابسوم الملكية مؤخرا بعد اصدار مذكرة من مجلس العموم واللوردات البريطاني لمقاضاته.

المحامي نيكولاس بورس الذي يدافع عن سيميون قال «ان وكيلي بريء تماما وسأحاول جاهدا من اجل كسب البراءة».

وخضع سيميون على مدى عامين ونصف لتحقيقات متواصلة من شرطة الاسكتلنديارد وحضر شيرافينور الى قاعة المحكمة وسط حراسة مشددة يرافقه ولداه كازميوز (٤٧) عاما الذي يعيش معه في نفس المنزل وشيرفين الذي غادر مدينة ليفربول مؤخرا بعد انتهاء عملية التحقيقات.



المحكمة وجهت الى سيميون ايضا تهمة ارتكاب جرائم قتل في قرية (بيلراشن) وتورتس في ٢٧ اكتوبر و ٧ نوفمبر ١٩٤١ وفي قرية دميره ٩ نوفمبر ١٩٤١ - وكراينزت في ٣١ ديسمبر ١٩٤١ ومارس ١٩٤٢ .

المحكمة بدورها بعثت طاقم محققين من قبل وحدة الشرطة الاسكتلندية الى اسرائيل لمقابلة بعض الشهود من الذي اتصلوا بالمتهم ابان تلك الحقبة حيث يتم حاليا التحقيق مع اربعة عشر متهما اخر.

في ذاك الوقت الذي رحل فيه طاقم التحقيقات التابع لشرطة الاسكتلنديارد الى روسيا والبلقان ، البلطيق، اوكرانيا، المانيا، بولندا، اميركا .. كندا .. جنوب افريقيا اضافة الى اسرائيل حيث استجوبوا اكثر من ٢٥٠ شاهدا في يناير الماضي لذات القضية حيث بلغت الكلفة الاجمالية لهذه التحقيقات اكثر من ٥٠ مليون جنيه استرليني ومن ضمن المتهمين انتناس جيمس (٧٩) عاما قائد عسكري يعيش في انبرن، رفع قضية ضد التلفزيون الاسكتلندي لعرضه برنامجا توثيقيا حول تورطه في ارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين اثناء خدمته في البوليس الالماني في مدينة «لوتينا».■

الصين
المملكة المتحدة
إسبانيا
كوريا
قبرص
اليونان
الولايات المتحدة
البحرين
قطر
الإمارات العربية المتحدة
لبنان
اليمن
إيطاليا
مصر
سنغافورة
الأردن
فلسطين

البنك العربي

أسس في القدس سنة ١٩٣٠

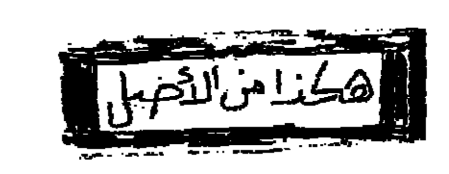
الذكرى الخامسة والستون لتأسيس البنك العربي

في [illegible] ١٩٣٠ تم تأسيس البنك العربي في القدس برأسمال مقداره خمسة عشر الف جنيه فلسطيني .ويحتفل البنك العربي هذا العام بالذكرى الخامسة والستين لتأسيسه وهو شركة مساهمة عربية يملكها ما يقارب ثلاثة الاف مساهم من جميع الاقطار العربية .ومركزها عمان .ان مجموعة البنك العربي تضم شبكة [illegible] الخدمات المصرفية بما يزيد عن ثلاثمائة فرع الى جانب عدد من المؤسسات التابعة والشقيقة موزعة على خمسة واربعين دولة في الوطن العربي والمراكز المالية الرئيسية في العالم .ان البنك العربي من رواد الصناعة المصرفية العربية ويمثل مركز الصدارة مع عدد قليل من البنوك العربية الاخرى بحجم نشاطه واتساع [illegible] مع كبار المصارف العالمية بفضل وضعه المالي ومجموع حقوق الملكية لديه وحجم موجوداته ومقدار ارباحه .يقدم البنك العربي لعملائه مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية والتجارية والاستثمارات المتخصصة والتمويل والاقراض وخدمات المراسلين والعمليات المصرفية الدولية.

المؤسسات الشقيقة والتابعة

البنك العربي	نسبة الملكية	البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود - زيوريخ وجنيف	١٠٠٪	البنك العربي لتونس - تونس	٦٤ ٪
العربي استراليا المحدود - سدني	١٠٠٪	البنك العربي للمغرب - المغرب	٥٠ ٪
البنك العربي (النمسا) المحدود - فيينا	١٠٠٪	بنك عُمان العربي - عُمان	٤٩ ٪
البنك العربي ش م - فرانكفورت / المانيا	١٠٠٪	البنك العربي الوطني - السعودية	٤٠ ٪
شركة المالية والمحاسبة - جنيف	١٠٠٪		

الادارة العامة : الشميساني - عمان - الأردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤ / ٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٠٧٢٣١ ، تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)



شغب لوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا... شغب لوجيا

ش غ ب



يوسف غيشان

اعجاب

انا علماني ويساري، رضي من رضي وغضب من غضب، ولا ادعي الحب ولا الود للتيارات ذات الطابع الديني او العشائري، وأؤمن بالصراع السياسي لغايات تداول السلطة.

اقود هذه المقدمة امامي لاقول ان اعجابي الشديد بالطريقة او بالطرق البراغماتية والعملية التي تقود «جبهة العمل الاسلامي» فيها معاركها الانتخابية، غير نابع اطلاقا من تألفي او تحالفي او تناغمي معهم، فلسنا في نفس «السروال» وان كنا في نفس العباءة.

ولما كنت لا اهوى التعميم، فلنأخذ انتخابات بلدية مدينة مادبا نموذجا باعتباري احد ابناء المدينة ومن اولئك الذين لم يمارسوا حقهم الانتخابي او حاولوا ان لا يمارسوه.. قال لي صديق بان الكثير ممن لم يصلوا للصناديق قام غيرهم بالانتخاب عنهم، وربما اكون واحدا من الذين وجدوا لي نائب فاعل (مارس) عني حقي الانتخابي.

الحكومة حاولت وقبل اشهر من الانتخابات التذاكي لاضعاف مرشحي جبهة العمل، وجبهة العمل كانت من العنادة والثقة بالذات منعتها من اجراء تحالفات مع احزاب او افراد اوجهات.

تكتيكات الحكومة في محاولة فرملة قطار الاخوان معروفة ومتشابهة كأسنان القرش في كل مناطق المملكة، فابتكار التكتلات داخل القواطع الانتخابية والتجمعات العشائرية والطائفية هي لعبة معروفة، وتشكيل ـ او المساهمة بتشكيل ـ كتلة قوية ومضادة للتيار الاخر قصة معروفة.

ومنح التسهيلات لفلان، ومنعها عن علان، عادية وهي قضايا مقبولة اذا ظلت في نطاقها المحدود، ويمكن اعتبار الحكومة حزبا حاكما يسخّر اجهزة الدولة لخدمته.

نعود الى الاخوان الذين رغم خساراتهم لرموز قوية داخل المدينة سواء بالوفاة او بانتقالهم الي مواقع الخصم الا انهم اثبتوا انهم مازالوا سادة التكتيك والاستراتيجية واثبتوا بانهم اذكى من الحكومة واكثر قدرة منها على المناورة اذا ظلت التكتيكات ضمن الحدود المعقولة.

وفي اختيار رئيس واعضاء الكتلة نجحوا تماما بان يكونوا سادة الصناديق بلا منازع عدا صناديق وسط المدينة.

تمكنوا من تطويع العشائرية لتصبح بستان قريشهم الذي يقطفون منه الاصوات انى شاءوا.

بل نجحوا في لختراق الحواجز الاقليمية ويجعلها بيضة القبان لانجاح معظم كتلتهم. «لخبطوا» التاريخ بالجغرافيا ليصنعوا خلطة لا تصب الا في قدورهم.

نجحوا في جمع اصوات الاغنياء والمسحوقين في نفس الوقت.

يقولون ان الانتماء الطائفي والاقليمي يضعف القطري، والقومي يضعف الاممي... لكن الاخوان تمكّنوا من هتك عرض المسلمات وجعلوا بوصلة النجاح منقادة لهم في معظم الاوقات.

مهما حاولت الحكومة، فان من الصعوبة بمكان اختراق البنية التحتية للاصوات الاخوانية، خصوصا انهم استطاعوا النفاذ الى قاع المدينة والى الريف، وخاطبوا الناس بعقولهم وقلوبهم، وتعاملوا مع الفقراء على طريقة «لا تعطه سمكة، بل علّمه كيف يصيد». وهكذا انتشرت الجمعيات والمشاريع الصغيرة التي يملكونها او يسيطرون عليها وانزرعت «اصواتهم» في كل مكان.

هذا حزب يستخدم الكمبيوتر ويعرف تماما فرصه ويدرك تماما فرص خصمه.

هذا حزب لا يطعطع ولا يناورع بل يلعب اللعبة على اصولها ويجدد مهاراته باستمرار و(يقطّب) جراحه بسرعة •

هذا حزب على مستوى العمل التنظيمي يستحق الاعجاب.■



يحكى ان رجلا جاء الى الخليفة عمر بن عبد العزيز وهو يجوح وينوح مشيرا الى عينه المقلوعة ويشكو من رجل تشاجر معه، ويطالب الخليفة العادل بالنطق بالحكم ضد الجاني.

اما عمر فبعد ان اطرق قليلا، وقبل ان يصدر الحكم طلب ان يحضروا له الرجل الذي تشاجر معه.

جاء الرجل يقوده اثنان من الحرس بينما عيناه تنزفان دما وقد فقئتا بقسوة.

هذا التروي العمري نحن لا نعرفه، واخص نحن في عالم الصحافة، اذ كثيرا ما تضطرنا الاوضاع والمواقف لسلق الاخبار واصدار الاحكام قبل التبين الكامل من حيثيات الموضوع.

لذلك نقع دائما في الاخطاء، وسنبقى كذلك.■

ابصق لاءات الخرطوم



يعتبر السويديون انفسهم عباقرة لاختراعهم بصق نوى الكرز، وحصلوا فيها على جوائز عالمية.

اما انا «فانوي» اجراء مسابقة بصق نوى الجميد للمروس «اي حثاريم اللبن».

وحراج على من يجارينا نحن العرب في هذا المجال، اذ ان بامكان اي واحد فينا وحتى قبل ان يبلغ الفطام ان يبصق حبة الجميد للمروسة حتى تدور حول الكرة الارضية سبع لفّات على طريقة الثعلب. طبعا يعطى للتسابقين ثلاثة حثاريم مكتوب على كل واحدة منها واحدة من لاءات الخرطوم المعروفة.■

بروتوكولات حكماء العرب



العروبة والصهيونية مثل الخطين المتوازيين لا يلتقيان الا بامره تعالى وبالتالي فان اي تلاق وهمي تعتقده الصهيونية هو وسيلة ابتكرناها لخداعهم واقناعهم باننا صافي يا لبن وأياهم.

لذلك علينا الايغال في اثبات نوايا الحب معهم، وباننا شعبان بسروال واحد وباننا ابناء ابراهيم وما شُابه تلك من شد اواصر او اختراع صلة للرحم بيننا وبينهم.

هذا سيشعرهم بالثقة نحونا، ومع ضعفنا وتهتكنا المصطنع فاننا نستطيع اقناعهم بالغلو في طلباتهم والغلو في محاولاتهم لبناء هيكل سليمان، وربما سنبنيه معهم وبسواعد ابنائنا لنثبت لهم صفاء النية التام.

بناء جسر الثقة هذا ضروري جدا من أجل التسريع في افنائهم، وسيكون هذا الجسر هو المسمار الاول في نعش الصهيونية.■

مثل الاسبوع

«راح حمد تايجيب حمدان لا رجع حمد ولا حمدان»

اما من هو حمد، ومن هو حمدان، ولماذا لم يرجعا، فان الغايب عذره معاه.

لماذا راح حمد تايجيب حمدان؟ لا نعرف! لماذا لم يقبل حمد الرجوع مع حمدان؟ لا نعرف.من جانب اخر عندما راح حمد تايجيب حمدان هل ذهب حقا، أم انه انحرف بطريقه وسافر الى مكان اخر؟ ولم يلتق قط مع حمدان؟.

الواقع ان حالنا مثل حمدان وحمد ومثلنا جميعا فاننا لا نعرف لماذا ولا كيف ولا «ليش».

لولولوليش



حيرة طالب توجيهي

معدل التوجيهي الذي حصل عليه لهلوب يؤهله لدخول كلية الطب في حالة واحدة: اذا كان جثة.

لذلك فقد قرر لهلوب دخول كلية الاقتصاد حتى يتعلم لعبة العرض والطلب ويتقن فن الخصخصة. ولكنه بعد حك دماغ اكتشف انه بعد ان يتخرج ستكون جميع المؤسسات العامة قد تمت خصخصتها وبيعها للقطاع الخاص، ويكون الدور في هذا الاثناء للمعمعة، اي تعميم المؤسسات الخاصة، لذلك فقد قرر الدخول الى كلية الشريعة.

ولكن لهلوب الذي لا يحلل ولا يحرم ادرك انه لن ينجح في الشريعة قط وخوفا من الفشل قرر الانتساب لكلية التاريخ على اعتبار ان لهلوب يكذب بطريقة لا يرقى اليها الشك ولكنه عندما راجع للناهج لكتشف ان كل هذه الكتابات التاريخية بايزة وقديمة ومالها مازية.

وحينما فكر ان يدرس علم الاثار، خشي ان تتهافت عليه العجائز باعتباره (يقدّر) قيمة الاشياء القديمة.

بعدما اعياه التفكير (قيّد) في كلية علم النفس على اعتبار انه اذا «انجنوا ربعك عقلك ما ينفعك».■

تهنئة وتبريك

تهنئة من فروة القلب يزجيها لهلوب الى قطعان الخرفان والماعز السمراء التي نجت من كرنفال الاحتفالات بفوز الكتل والافراد في الانتخابات النيابية. حيث ان وعود المناسف الاخرى ستنتهي برمشة عين.

مبروك ـ واللهم ابعد الانتخابات المقبلة.

فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب .

ابن قتيبة

مظفريات

بحار البحارين (١)

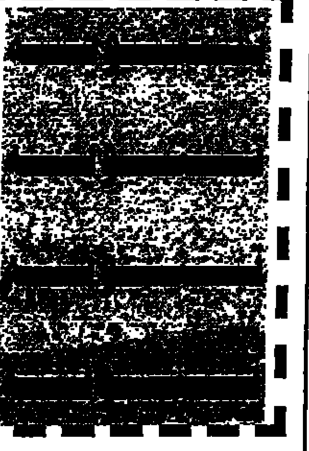
للشاعر الكبير مظفر النواب

.. قال وبين حواجبه نقطة حبر عالمة بالانواء
كتاب البحر كتاب يتغيريا احباب سفينتنا
والنوتي الفائق من يتنبأ قبل التغيير
ولخطاء النوتي الفائق تعني
ان النجم القطبي يغير موقعه
وبث النوتية هذا الحلم المتضامن جدا عن جد
ضربت احدى الموجات الدفة، واضطرب الميزان قليلا
حدق بين الحلم وبين اليقظة
هذا ليل قدري
والخشب المتآكل ضرس انياب الامواج فالقوا المرساة فاني
آنس نارا
واشار باصبعة المتضخم
للضوء الباهت في آخرة الافق
كان هنالك ميناء يكمن خلف الكون
وكانت في المركب ريح الاصقاع الثلجية
تمسح وجه النوتية الامن آمن
رب النوتية قال الواقف فوق المركب
والمطر الابيض يغسل بالطهر ثيوبته
رب النوتية واحمل مصباحك بالعشرة ارواح
ان طريق الميناء مخيف
وطريق المركب جد خطير وتكثر فيه الاوجار
تنبّه بحار ازمن فيه البحر
وقد نبتت منذ زمان الردة اثار التعذيب على فخذيه
خذ سكينك
لا تأمن هذا الساحل
وانظر اشجار دم الاخوين تخبّر اخبارا فاجعة
فالظلمة فاحشة
ولقد ينقلب الليل برغم ارادتنا
ويهوذا يكمن في بعض الناس برغم دلالات الخير
نعيذك يا سيد مركبنا
تجار الاخلاق كثيرون فعجل.

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه «الخرابيش» والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق، وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات، بما فيه اسم مقترفها.

لهلوب

قسوة



قال الاب لابنه الصغير:

ـ خذ لخوك الرضيع وارمه تحت عجلات اول سيارة واحفظ رقمها احتياطا.

قال الابن:

ـ لماذا يا بابا

قال الاب:

سنأكل مناسف المصالحة، واعدك ان اعطيك عشرة دنانير من (الديّة).



الحباشنة يرفس تعميمه

في لقائه مساء السبت مع الفعاليات الثقافية قال سمير حباشنة وزير الثقافة ان التطبيع مسألة حضارية وثقافية ونفسية لا تصنعها الاتفاقيات انما الشعب الاردني اذا قرر ذلك، والكرة في مرمى هيئاته الثقافية والمهنية ومنظماته الجماهيرية والفرد الاردني هو الذي يقرر الى اي مدى يسير في عملية التطبيع.

حديث حباشنة هذا تجاوز واضح لتعميمه المشهور الذي امر فيه الجمعيات والمنتديات الثقافية بعدم التدخل بالسياسة تحت طائلة الاعدام سحقا.

على كل يعتبر هذا الامر نصف تدخل ونصف رفس للتعميم لانه سيسمح فقط للاندية الراغبة بالتطبيع مع اولاد العم.■

مؤخرة ابن خلدون

التحليل الاجتماعي السوسيولوجي ينبغي ان يهتم بالجزئيات بالاضافة الى الكليات، وهذه الجزئيات لم تغطيها المقدمة تماما ولم تعطها حقها من النقد والتمحيص. وفي استعراض بسيط لردود فعل الناس حول اعلان نتائج التوجيهي نلحظ ان «التحليل» الجاهز كان سيد الموقف، فلو اعلنت قبيل الانتخابات النيابية لقيل ان الحكومة قد اعلنتها في هذا الوقت لالهاء الناس عن «التعرض» للدعاية الانتخابية وللاهتمام بالعملية الديمقراطية ككل وعندما اعلنت النتائج بعد ظهور نتائج الانتخابات قال الناس ان الحكومة فعلت ذلك من اجل الهاء الناس عما حصل من غش وتزوير في الانتخابات.

الباحث السوسيولوجي لا يهتم بالعواطف، ولا يهتم بالاشاعات، بل يقرأ ما بين السطور.

والقراءة ما بين السطور التي لا تعني خطأ او صواب التحليلات اعلاه تبين ان هناك حالة عدم ثقة تامة في الحكومة، لذلك فان كل عمل وكل تصرف وكل اجراء يهدف الى قضية ما تهدف اليها الحكومة في حربها مع المعارضة.

طبعا الحكومة حصلت على هذه العدم ثقة بجدارة لانها علمت الناس بان لا تثق بها على الاطلاق، فحصل معها مثلما حصل مع ذلك الراعي الذي اراد ان «يضحك» على القرية فصار يصرخ بأن الذئب هجم على الغنم، وعندما وصلوا وجدوا الراعي يتقلب من الضحك.

وفي مرة ثانية جاء الذئب وبدا تسطيحا في الغنم وعندما خرج الراعي يستنجد بالقرية لم يصدقه احد.

هذا ما حصل مع حكومتنا ادام الله بلامنا الذي فيه غفران لنا من الذنوب.■

يحيا الذكاء

احد الاصدقاء قال للهلوب بان صفحته لم تعد مضحكة كما كانت، فقال له لهلوب، ان كل شيء يا صديقي صار عندنا مضحكا، فكيف ستضحك من صفحتي وانك تضحك طوال يومك من كوميديا الاخطاء الحكومية التي زاودت على اكثر المهرجين ذكاء وعبقرية.■





البلاد عام ٢٠٠٢

بعدما اتهموا الحكومة بتزويرها

الاسلاميون ينسحبون من انتخابات بلدية الزرقاء

البلاد

اسبوعية عربية ـ سياسية

العدد ١٠٢٢ الاربعاء ١٩/٧/٢٠٠٢

الحكومة تشتري اسهم «النقل العام» من القطاع الخاص

عمان عام ٢٠٠٢

جامعة الدول العربية تطالب بضبط النفس

خلافات حدودية بين اسرائيل وليبيا قد تتطور الى نزاع مسلح

بعد ان زاد عدد محلات الاراجيل عن (٣) الاف

عمان تتحول الى مدخنة مساء

ذبذبة



دعا الرئيس الاميركي كالفن كوليدج (١٩٢٣ ـ ١٩٢٩) بعض اصدقاء طفولته الى الفطور في البيت الابيض. ووفقا للياقة التي يقتضيها الموقف، قرروا ان يفعلوا كل ما يفعله الرئيس. وجرى كل شيء كما يرام الى ان جيء بالقهوة، فسكبها كوليدج في صحن واضاف اليها السكر والحليب، وحذا الضيوف حذوه الا انه حمل الصحن ووضعه على الارض امام القطة.■

قاموس لهلوبي

الوزارة

جاءت الوزارة من الفعل الثلاثي «وزر» وهو الحمل الثقيل، اي ان الوزير لا يخرج من الوزارة الا وهو محمّل مزّمل.

ومنها، اي الوزارة، التزوير، فالوزير في كل مكان بالعالم ينبغي ان يدخل دورة تزوير درجة أولى حتى يستطيع استخدام مهاراته في اي انتخابات مقبلة او مديرة. وفي بعض امصار الارض يقال انهم يعطون الوزير (تحميلة) مثل السنارة ويظل مرشحا للوزارة حتى يثبت للمطعوم نجاعته. ويختم الوزير عادة بختم الدولة في نحره، لذلك تجد الوزراء يرتدون القمصان المنشاة المزوزة على الرقبة والقرافة الضيقة حتى لا يظهر الختم الذي هو نجمة في اغلب الاحيان.■

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك



سطو مسلح!

تعرضت قبل ايام لاول محاولة سطو مسلح في حياتي، ببساطة اشهر شاب اسود المسدس في وجهي قائلا بعنفد اعطني كل ما لديك من نقود بسرعة! وبهدوء اشد اعطيت الشاب كل ما كنت احمله في تلك اللحظات بدون ان اتحرك باية حركة مريبة تستفز اللص وتودي بحياتي!.

وبعد التأكد من ابتعاد الشاب هاتفت البوليس واخبرتهم بما جرى فقدموا على الفور الى مكان الحادث لاخذ اقوالي ثم انصرفوا!

وبالطبع ليس هنالك فرصة لاظهار اي نوع من البطولة في مثل هذا الموقف لانني لم اكن اود الاستشهاد قطعيا في شوارع نيويورك دفاعا عن حفنة دولارات!..

وفي الحقيقة انا لا اجد حرجا في ايراد هذه الحادثة ـ رغم نصيحة بعض الاصدقاء بان في ايرادها اظهارا لسلوك سلبي او جبنه كان الاخوان يريدونني ان اقول بانني لاعبت اللص كراتيه بمهارة واغرقته دما ثم سلمته للبوليس بعد ان اضع جثته في مؤخرة السيارة رغم انهم يعلمون بان محاولة الدفاع عن النفس في تلك اللحظات تعني بانني سأصبح مجرد خبر يتحدث عن جثة مجهولة ملقاة في نيويورك ينشر في صحيفة محلية!

اعتقد هنا بان في ايراد هذه الحادثة مناسبة للتاكيد على حجم المعاناة التي يواجهها المغتربون العرب في الولايات المتحدة، فالسطو المسلح مشهد مألوف في نيويورك والكثير من المدن الاميركية ومن جهة اخرى فان سقوط المزيد من الضحايا العرب جراء هذا العنف اصبح مشهدا متكررا ومما يزيد من حجم هذه المعاناة عدم اتباع العرب النصائح التي تقدمها الشرطة دوما في مواجهة حالات السطو المسلح وعدم اتخاذ ابسط الاحتياطات الامنية الشخصية.

ان من ابسط مبادئ التصرف في حال التعرض لعملية سطو مسلح هو عدم اظهار اي سلوك متهور يمكن ان يستفز اللص لان الاخير يحمل مسدسه اصلاً من اجل اطلاقه على من يحاول اعتراض طريقه.

ومن السلوكيات المستفزة للص دوما الصراخ لانه يربكه ويستفزه اضافة الى التباطؤ في تسليمه النقود ناهيك عن محاولة الضحية الهرب او محاولة الهجوم على اللص.

ومن الاجدى عوضا عن ذلك التمعن خفية وبسرعة في اوصاف الجاني .. العمر، الطول، لون البشرة، لون العينين، اللباس، الحذاء، وحفظ ما يقوله اللص ولكنته.

ان نيويورك باختصار ليست عمان او صنعاء او القاهرة فاذا سرقت فلن يسارع احد لنجدتك بل ستستقر رصاصة في جمجمتك كما انه من الغباء الشديد محاولة الهجوم على اللص لانك ستكون اعزلا بالتاكيد فيما يملك المجرم اسلحة تتأهب للانطلاق.

ومن هنا تأتي اهمية الحكمة في التصرف بدلا من القيام ببطولات فاشلة، وبالله نستعين■

المحلفون في محاكمة الشيخ عمر «سود» من برونكس والحكومة ستتعرض لعاصفة اذا خرج ببراءة

علمت البلاد من مصدر قانوني اميركي ان المحلفين في قضية الشيخ عمر عبد الرحمن المتهم في قضية تفجير المركز الدولي التجاري في منهاتن وقضايا اخرى هم من السود الذين يقطنون في ضاحية برونكس بنيويورك، وان بعضهم كان في فلسطين ومنهم من عاش مع مسلمين او اقارب لمسلمين.

واكد المصدر وهو مقرب من هيئة الدفاع ان المحلفين هؤلاء لا يذعنون لارادة الحكومة الاميركية مشيرا الى ان الحكومة ستواجه ازمة مصداقية مروعة اذا خرج قرار بان الشيخ غير مذنب كما ان اصدقاء الحكومة في الشرق الاوسط سيواجهون مشكلات جراء ذلك اضافة الى اولئك الذين حرضوا على القاء القبض على الشيخ مثل الفونسو دي ماتو (سيناتور عن نيويورك).

ومضى المصدر الذي فضل عدم الافصاح عن اسمه ان هنالك درجات مختلفة المذنب فاذا صدر قرار بادانة الشيخ فعقوبة المؤامرة هي السجن مدى الحياة ولكن لو حكموا عليه بعشر سنوات سجن فهو بالحقيقة حكم بالسجن مدى الحياة نظرا لسن الشيخ وحالته المرضية.

وعلمت «البلاد» ان الحكومة الاميركية قد قدمت كل ما لديها في القضية ولذا فهي لن تقدم اية ادلة جديدة كما انه من غير المتوقع ان ترد الحكومة على دفاع الشيخ الا اذا كانت الحكومة تريد اطالة القضية .

وحسب معلومات فان القاضي مايكل هو من سيتولى المرافعة وقد عمل محاميا ووزيرا للعدل كما عمل في الوول ستريت في البورصة وقد اعطى الحكومة كل التسهيلات.

كما حصلت البلاد على كثير من الاراء التي تؤكد بان حكم المحلفين لن يكون حكما مسبقا معطى لهم من قبل الحكومة مما زرع امالا وتفاؤلا بخروج الشيخ من القضية وعدم ادانته خاصة وان الحكومة الاميركية لا تملك حتى الان اي دليل فعلي على تورط الشيخ في الاتهامات الصادرة بحقه كما ان اعتماد الحكومة على عماد سالم وحجاج لم يثمر عن شيء لان الشاهدين ليس لهما اي مصداقية■

بعد خطاب تاريخي في الامم المتحدة عرفات يشارك في حفل عالمي تنظمه جمعية الاراضي المقدسة في منهاتن

كشف السيد عدنان الصالح رئيس الجمعية الخيرية المتحدة للاراضي المقدسة التي تعتبر من اعرق المؤسسات الفلسطينية العاملة في الولايات المتحدة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلقي خطابا مهما في الامم المتحدة بنيويورك في اليوم الاول لاجتماعات الجمعية العمومية في ذات اليوم الذي سيلقي فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون خطابه.

وقال السيد عدنان الصالح ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي ابناء الجالية في نيويورك بحضور شخصيات عالمية واميركية وعربية في حفل خاص تنظمه الجمعية في منهاتن.

واضاف ان هذا اليوم سيكون يوما لدعم فلسطين ومن المتوقع ان يتم جمع تبرعات قيمتها نصف مليون دولار في الحفل من اجل دعم الشعب الفلسطيني.

ويعتبر هذا الحفل نموذجا تقوم به الجمعية منذ ٣٠ عاما في الولايات المتحدة حيث تواصل منذ تأسيسها دعم وتمويل عدد كبير من الجمعيات والمراكز والمؤسسات العاملة في اماكن تواجد الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة والاردن ولبنان.

وقال عدنان الصالح الذي مازال يبدو كشعلة من النشاط المستمر في خدمة الشعب الفلسطيني ان الجمعية ستقوم في مشروع ضخم ببناء مساكن شعبية لابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية مقابل اجور رمزية وذلك بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الاسكان، وقد منحت السلطة للجمعية الاراضي التي ستبني عليها المساكن.

ومضى الصالح الى القول ان الجمعية تقوم ايضا بتوزيع المنح الدراسية بجامعة بيروت وكلية الهندسة في الجليل وحسب احتياجات الطلبة ناهيك عن دعم ما يزيد عن ٨٤ جمعية مسجلة رسميا في الاراضي المحتلة ولبنان.

واكد محدثنا ان الجمعية تقوم بدعم هذه الجمعيات بغض النظر عن انتماءاتها وتوجهاتها السياسية مؤكدا ان جمعية الاراضي المقدسة ذات توجه خيري بالمقام الاول. واضاف ان الجمعية تقوم ايضا بارسال الشحنات الطبية الى الاراضي المحتلة بصورة منتظمة ودورية مؤكدا على ان هنالك تنسيقا جيدا مع السلطة الوطنية الفلسطينية في جميع المجالات.

وسيقوم السيد عدنان الصالح في الايام المقبلة بزيارة الى الضفة الغربية المحتلة وغزة لتفقد الجمعيات التي تدعمها «الاراضي المقدسة» وذلك للوقوف على احتياجاتها ومطالبها وسبل مساعدتها بافضل السبل.

كما سيزور الصالح الاردن ضمن وفد يشارك فيه سهيل المعاري المدير التنفيذي للجمعية ومحمد ابو ميشان نائب رئيس الجمعية وبين دباح امين الصندوق ضمن جولته القادمة. وقال الصالح ان الجمعية ستقوم بعمل دراسة لعمل الجمعيات الخيرية في الاردن ايضا لمحاولة دعمها في المستقبل.

جمعية الاراضي المقدسة مقرها شيكاغو وهي من اعرق الجمعيات العربية والفلسطينية المعترف بها في الولايات المتحدة ونشاطاتها معفاة من الضرائب وهي تقوم سنويا بعقد مؤتمر عام، ولها مكاتب في معظم الولايات الاميركية.

كما تشارك الجمعيات في مؤتمرات عالمية كان من بينها قبل اسبوعين اجتماع عالمي للمنظمات غير الحكومية في الامم المتحدة.

وستقوم البلاد في العدد القادم بنشر تقرير مفصل عن نشاطات الجمعية■

رسالة الرئيس الفلسطيني عرفات

جماعة «كهانا» الارهابية تهدد مصورا عربيا في نيويورك

نيويورك ـ البلاد

مازال المصور العربي المعروف سعيد الاتب يتلقى تهديدات هاتفية من جماعة كهانا الارهابية في نيويورك، وقد قدم الاتب شكوى للسلطات الاميركية بهذا الخصوص الا انه لم يتم القاء القبض على المهددين.

وتأتي هذه التهديدات بعد ان تعرض المصور سعيد الاتب لعملية اعتقال اثناء تصويره جنازة للسائحة الاميركية التي قتلت اثناء العملية الاخيرة في غزة■

محاولات لانشاء بنك اسلامي في ايست اورانج

نيوجرسي ـ ايست اورانج ـ البلاد

اقام المجتمع الاسلامي في ايست اورانج مبنى سيتحول الى مؤسسة بنكية للاقراض (CLEDIT UNION) ومن ثم تحويله لبنك اسلامي متكامل.

ويحاول القائمون على المشروع الحصول على مبلغ ٢٥,٠٠٠ الف دولار فقط لذلك وقال القائمون على المشروع انهم يحاولون تخليص المجتمع من اثام الربا■

النساء الاميركيات يقبلن على تسليح انفسهن بالمسدسات

فلوريدا ـ البلاد

اثار حادث مقتل ست فتيات الفزع في قلوب الفتيات والنساء الاميركيات اللواتي سارعن الى شراء اسلحة يدوية لاستخدامها للدفاع عن انفسهن في حالة تعرضهن لاي اعتداء كما سارعت النسوة الى مراكز تدريب الاسلحة من اجل تسليح انفسهن.

وقالت صحفية يو . اس . اي توداي بان اكثر من نصف مجموع الولايات المتحدة قد سمحت للمواطنين بحمل الاسلحة وقال بعض المؤيدين لهذا الاتجاه بان هذا السماح يضاعف من ضمان سلامة المواطنين ضد انتشار الجريمة والجريمة المنظمة حتى ان بعض الولايات مثل (فيرمونت)تسمح لمواطنيها بحمل سلاح مخفي بمحض الحصول على ترخيص حكومي بينما هناك ١٦ ولاية اميركية تفرض على حاملي الاسلحة ظاهرة او مخفية ابراز شهادة بحمل هذه الاسلحة من سلطات البوليس.وقد نشرت الصحيفة صورا ظهر فيها عدة فتيات اميركيات يحملن مسدسات عيار ٣٨ مليمتر في حقائبهن اليدوية■

الاسلاميون يهاجمون انشاء الكونغرس الفلسطيني الاميركي

الرئيس ليس له تاريخ وطني والفشل والاضطراب رافقا عملية التأسيس!

البلاد ـ خاص

هاجم الاسلاميون الكونغرس الفلسطيني الاميركي الذي مازال في مرحلة التأسيس وقال عدد منهم ان كل خطوات وتفاصيل التحضير لتأسيس الكونغرس حملت الكثير من عوامل الفشل والاضطراب.

وقال الاسلاميون انه خاب ظن الجميع بما فيهم الكثير من المشاركين الذين اعترضوا على كثير من الترتيبات المعلنة والسرية والافعال المخالفة لكل المبادئ والشعارات المطروحة وقد لاقت هذه الامور على حد تعبير الاسلاميين في مجموعها استنكار الجالية الفلسطينية في اميركا لمحاولةتضليلها والاستهتار بها واستغلالها لتحقيق بعض المكاسب الشخصية.

واكد الاسلاميون من خلال منشوراتهم الاعلامية ان ما حدث يؤكد عددا من الحقائق والوقائع اولها ان الذين حضروا للمشروع ويقدمون عليه الان هم مدفوعون من الجهات التي ينتمون اليها. وقد عملوا لعلمانيين ويساريين والاعداد المسبق لتجمعات واحزاب، وقد بدأ عملهم بعد تلقي التعليمات من (الرئيس الفلسطيني) عرفات بضرورة ايجاد ممثل وناطق لسلطة الحكم الذاتي في اميركا بطرح نفسه كقيادة للفلسطينيين في اميركا، وهكذا تبين ان الكونغرس ليس مؤسسة مستقلة كما يدعي القائمون عليها.

ثانيا: ان الغالبية من ابناء الجالية الفلسطينية في اميركا / تشارك في الانتخابات للكونغرس، في شيكاغو مثلا ذات الـ(٦٩) الف فلسطيني لم يشارك الا مئتين فقط.

ثالثا: ان العمل من وراء الكواليس من التجمعات المكتلة وتحضير قوائم اعضاءالهيئات الادارية يتنافى مع ما يتشدق به القائمون على الكونغرس من ديمقراطية المساواة (صوت لكل فرد) والبعد عن الحزبية، اما بعد المؤتمر البعض أخذ يفكر في الاعتزال السياسي والوطني او انه استنكر العشوائية والمزاجية التي حكمت الانتخابات او التحضير والسرعة الرهيبة في طي جلسات المؤتمر الوطني وعدم توفر جو النقاش السليم.

رابعا: انه اختار ري حنانيا وفادي زنايد رئيسا وسكرتيرا في اوكلاهوما دون تاريخ وطني او نضالي ولم يعيشا معاناة الشعب الفلسطيني ولم يقدما شيئا يذكر لجاليتهما وهما في مواقع عامة. يحتقران دور الاسلاميين في فلسطين.

خامسا: بناء على الامور السابقة ولخبرة الجالية بطرق عمل انصار السلام فان الاعتقاد السائد هو انه هذا الكونغرس سيفشل، وبدلا من ايجاد صوت ورؤية موحدة يلاحظ ان بعض الاصوات القربية قد ساعدها بعض المصفقون لاضافة اصوات فردية وحزبية جديدة في الساحة، وهذا لن يحسن بحال صورة الجالية ولن يطور مكانتها ولن يكون نقطة تاريخية للانطلاق بل نقطة لمزيد من الخلاف والتراجع واستغلال المواقع■

شروط الـ(سي.آي.ايه) لاختيار عملائها في الشرق الاوسط

قالت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن المدير الجديد لوكالة المخابرات المركزية جان دويتش انه سوف يعد قريبا خطوطا توجيهية واضحة كي يستعين بها موظفو الوكالة عندما يختارون عملاء لجانب في الشرق الاوسط ودول العالم الثالث.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب افتضاح عمليات قامت بها «السي اي ايه» بالتعاون مع شخصيات عسكرية في عدد من اقطار اميركا اللاتينية وذلك بالرغم من ان الشخصيات المذكورة مشبوهة ومعروفة بانتهاكاتها لحقوق الانسان.

وبموجب التعليمات الجديدة سيكون ضابط «السي اي ايه» اكثر دقة في اختيار المتعاونين معهم ويجب على المركز الرئيسي لوكالة المخابرات ان يعطي موافقته على الاشخاص الذين يرشحهم ضباط الوكالة في مختلف الاقطار مع العلم بان الضباط كانوا يملكون في الماضي الصلاحيات لاختيار معاونيهم بدون اللجوء الى مرجع رئيسي.

ومازالت الصحف الاميركية تواصل التحدث عن القلق الذي يسود وكالة المخابرات بصدد الاتهامات الموجهة لها حول انتهاكات ارتكبها بعض موظفيها في مجال حقوق الانسان■

التجمع الاسلامي يستعد مبكرا للقاء السنوي الثالث

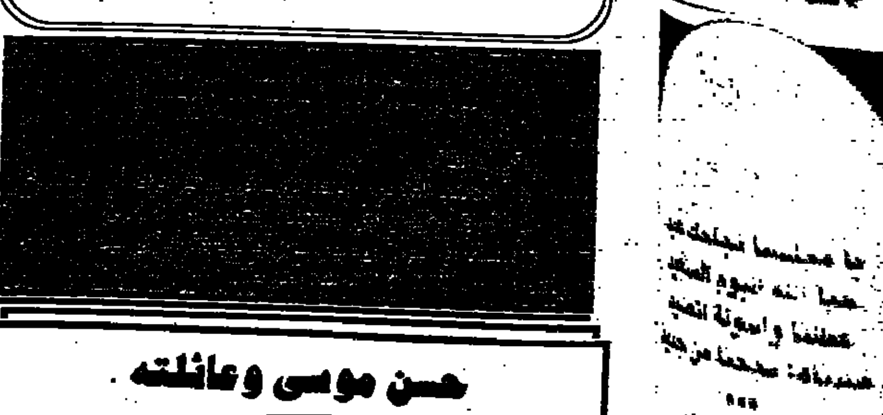
دعا التجمع الاسلامي في اميركا الشمالية ابناء الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة لحضور لقائه السنوي الثالث الذي سيعقد في ولاية ميتشيجان بفندق حياة ريجنسي.

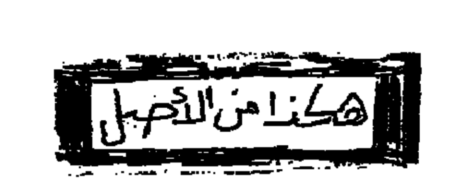
وسيشارك في المؤتمر ضيوف من العلماء وطلبة العلم من مختلف انحاء العالم الاسلامي كما سيضم برنامج اللقاء برامج مستقلة للنساء وبرنامجا للناطقين باللغة الانجليزية بالاضافة الى برامج ترفيهية وثقافية للناشئة■

برنامج لتوزيع الغذاء في المركز الاسلامي

نيوجرسي ـ البلاد

قال مسؤول في المركز الاسلامي للمعلومات ان المركز بدأ في تنفيذ برنامج يدعى (تطوير المجتمع الاسلامي) يهدف الى توزيع الغذاء والسلع التي يحصلون عليها من الحكومة ويوزعونها على المحتاجين والمساكين في نيويورك وايست اورانج وارفنجتون■





حديث النجوم

الحمل: تقع فريسة للخيانة من صديق تثق به، عليك بالاحتراس من القريبين منك ■

الثور: اعمالك ومشاريعك جيدة وسوف تصل الى اهدافك ■

الجوزاء: لديك هذا الاسبوع مقدرة على اكتشاف بواطن الامور ■

السرطان: تسلح دائما ضد الحياة والناس بالصبر والمثابرة ■

الاسد: شخص عزيز على قلبك يمنحك الحب والسعادة ■

العذراء: نجاحك في الوظيفة امر مضمون ■

الميزان: دخلك المالي هذا الاسبوع في ازدياد ■

العقرب: تعقيدات قديمة من امور حياتك تزول الى الابد ■

القوس: الطريق الذي تسير فيه هو الطريق الصحيح ■

الجدي: علاقات عاطفية تؤدي الى زواج.. ■

الدلو: مكافأة شخصية ستصلك قريبا ■

الحوت: تتحقق امانيك ورغباتك وتصل الى ما تريده ■

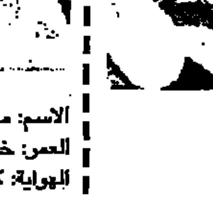
اطفال البلاد



الاسم:لينا هيثم حدادين
العمر: ست سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون

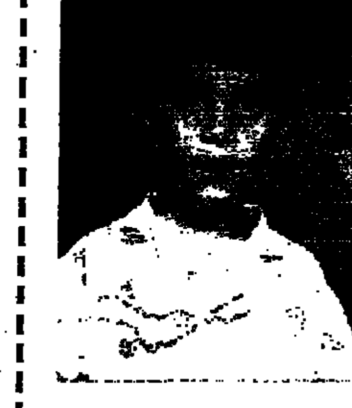





الاسم:سارة احمد كمال
العمر: عشرة اشهر
الهواية: الضحك




الاسم: محمد جمال الجدوع
العمر: خمس سنوات
الهواية: كرة القدم



الاسم: خالد جمال الجدوع
العمر: ست سنوات
الهواية: كرة القدم


الاسم: عهد فواز الحيصة
العمر اربعة شهور
الهواية: الازعاج

من القلب

خير الكلام ما قل ودل

القراء الاعزاء:

تحرص صفحة نادي الاصدقاء على الجمع ما بين التسلية الذهنية واستعمال الفكر وبين ما يجول في نفوسكم من خواطر وكتابات واشعار تريدون نشرها، ونحن نرحب في هذه الصفحة باي نقد بناء او اقتراحات فيها الفائدة للجميع، كما نرجو من جميع القراء الحرص على الاختصار دائما في الكتابة لان خير الكلام ما قل ودل، كما نرجو منهم الكتابة بخط واضح لان كثيرا من الرسائل تكون غير مقروءة مما يسبب لنا ارباكا في محاولتنا لتفسير خطوطها، كما نرحب ايضا بشبكات الكلمات المتقاطعة للقراء ونضعها في اعتبارنا.

اما بالنسبة لصور اطفال البلاد فنحن على استعداد لنشر جميع الصور التي تردنا فالاطفال هم اكبادنا التي تمشي على الارض مع جزيل شكرنا لجميع قرائنا وان شاء الله ستبقى جريدة البلاد هي الواحة الغناء بالفائدة والمعرفة والخبر الصادق.

المحرر

ابتسامة

انت تسأل وسمور يجيب

فستان
كيف تحب موديل الفساتين هذه الايام؟
عماد رشدي - الطفيلة
مفتوح على الصدر، ضيق على الخصر.
***

اثارة
هل شاهدت الفتاة التي ترتدي المايوه وماذا قلت لها؟
قاسم نعمان - عمان
قلت لها الم تفكري بان الرجال يتحولون الى ذئاب عند رؤيتك بهذا المايوه.
***

صابون
ما هي الصابونة التي لا تذوب في الماء عند الاستعمال؟
جهاد فرحات - الزرقاء
صابونة رجلي
***

حظ
انا اركض والحظ يركض وراني فلا يدركني
عتاب حسين - العقبة
وانا اركض والحظ يركض امامي فلا ادركه
***

شعر
لماذا يصبغ الانسان شعره؟
ماجدة المومني / اربد
حزنا على شبابه
***

فيزون
هل لبس الفيزون حلال ام حرام؟
رائد الشريدة - البقعة
لبسه حرام بالنهار وحلال في الليل.
***

رقص
هل تحب رقص الديسكو ام رقص الباليه؟
عبدالرؤوف حمدان - الوحدات
احب رقص فيفي عبده
***

قاتل
هل انت قاتل ام مقتول؟
عدنان سعيد - خربة السوق
انا مقتول
***

عمر
كم عمرك الان؟
دينا احمد - حي معصوم
اكبر منك بعشر سنوات واصغر من ابيك بعشر سنوات
***

اسمر
هل انت اسمر حقا؟
رولا الخطيب - جرش
لوني اسمر مائل الى الخضرة، ابيض مائل الى السواد
***

عيون
ما العيون التي تحبها في المرأة؟
كمال عبدالرحيم - الزرقاء
العيون الكواحل وعيون الحسود اللي فيها عود
***

كوابيس
دائما يا سمور احلم بالكوابيس وارى الدماء بكثرة فما تفسيرك لهذا الحلم؟
منال يونس - اربد
يبدو انك بدأت تتحولين الى دراكولا.

مسابقة البلاد الاسبوعية

حرصا من جريدة البلاد على تنمية جوانب البحث والاطلاع لدى القراء الاعزاء فقد قمنا بعمل مسابقة اسبوعية تجمع بين المعلومات التاريخية والادبية والعلمية، وخصصنا العديد من الجوائز القيمة التي ستكون بانتظار الفائزين.

فما عليك عزيزنا القارئ الا الاجابة على السؤال المطروح وارساله لنا كل اسبوع على الكوبون المخصص للاجابة مع كتابة الاسم والعنوان بخط واضح على عنوان الجريدة: عمان - شارع الجامعة الاردنية - ص.ب ٢٣٠٥٠٧ - الرمز البريدي ١١١٢٣.

مع تمنياتنا للجميع بالفوز.

السؤال الاول
في سلطنة بروناي يوجد اضخم القصور السكنية في العالم ويبلغ عدد غرفه ١٧٨٨ غرفة ما اسم هذا القصر؟

١ كوبون الاجابة ١

الاسم: ____________

العنوان: ____________

الاجابة ____________

رسائل وردود

● عماد محمد - الوحدات: موضوعك الذي بعنوان محكومة تحت المزاد غير مترابط الفقرات، وما تريد ان تقوله غير واضح، حاول مرة اخرى ونحن نرحب بك.

● وايل ابو وايل - الكرك : قصيدتك التي بعنوان السمراء العربية طويلة جدا بالاضافة الى اننا نفضل الاسم الصحيح وليس الاسماء المستعارة ونرحب بك كثيرا..

● محمد صوالحة - عمان: موضوعك طويل جدا، بالاضافة الى سردك لمعلومات تاريخية ليست صفحة القراء مكانها فحاول دائما الكتابة باختصار واهلا بك..

● محمد علي طشطوش - الجامعة الاردنية: نرحب بك صديقا لنادي الاصدقاء وموضوعك الذي بعنوان «الثورة العربية الكبرى» وصل متأخرا بالاضافة الى طوله فنرجو الاختصار والله يوفقك..

كما وصلتنا الكثير من الرسائل والتي ستأخذ دورها في النشر في الاعداد القادمة باذن الله نذكر منها احمد سالم ابو تايه، فراس الدعجة، منال سرحان، فيصل ابو طربوش، اسامة الجعبري، اسماعيل الشرع، مع شكرنا الجزيل لكل قرائنا الاعزاء.

الصدفة

اولا: اكتب معاني التحديدات ادناه في خاناتها المرقمة من الخارج الى الداخل.

ثانيا: اجمع احرف الخانات الثانية افقيا (السهم) لتحصل على اسم قناة مصرية:

(١) ولاية (٢) حديثة (٣) آلة موسيقية (٤) اماكن (٥) انهاء (٦) قطنوا (٧) مادة متفجرة (٨) مقتنيات (٩) تنغيم.

حكايتنا ستوريها من بعدنا الاجيال

في هذه الدنيا الواسعة.. التي تمتد الى البعيد.. وكم فيها من اناس لكنهم هم وحدهم لهم دنياهم.. وانا وانت لنا دنيتنا.. لنا عالمنا..

انت الحلم الذي اعيش على ذكراه دائما..

لقد سرت دروبا وعبرت طرقا كثيرة.. لكنها كانت عذابا في عذاب..

وعندما التقي بك يزول الالم.. وتنتهي ساعات العذاب..

يصبح لقاؤنا حميما.. يجمعه الود والحنان..

اتذكر مواقف جرت بيننا.. اتذكر بعدك عني مرارا.. وكم حلفنا بان لا نلتقي.. ولكن في النهاية التقينا وتصافينا..

نسينا خصاما حصل بيننا.. عتابا عاتبنا به بعضنا.. كنت تظن بأني مشغول باشياء غيرك.. لكن كان كل شيء بي مصوب اليك.. فكري احساسي.. مشاعري.. كلها مصوبة اليك..

وعندما تسافر وتعود.. اهرع اليك والقي بهمومي امام مسامعك.. لانك وحدك الذي يفهم معنى عذابي.. ولانك لم تعترض يوما على اي شيء قلته لك.. بل انك تقابلني بالابتسام الذي على شفتيك..

بل لاجدك تنظر الي برقة لا وصف لها.. بعفوية متناهية من الصعب ذكرها.. اراك دوما مصغيا ومنصتا لي.. لا تتعب من حديثي.. لا تمل من سماع صوتي.. ابدا لم تنهرني يوما ولم اسمع منك كلمة تأنيب.. ابدا لم تنس موعدا كان بيننا بل تأتي الي مسرعا لا تنكث به.. كنت دوما اعيش في عالمك لانه هو مسكني.. هو بيتي الذي اوي اليه.. اذوب في ثناياه.. خضت تجربة ليس لها مثيل.. تجربة التي يخوض مثلها .. تظل ايامه سعادة.. افراحا.. وجمالا..

تجربة خضتها وانا في اوج حبي لاغلى انسان عرفته في حياتي.. تجربة خضتها وكانت ناجحة لانها كانت صادقة في مضمونها.. وبفضل اليد التي مدت لي جسور الانطلاق.. تجربة كتبت حكايتها لترويها من بعدنا الاجيال.. ولتظل خالدة على مر الايام والسنين..

حسين محمود الدوايمة

الحياة تعلمني



ان وفاءك للناس، يعني وفاءك للقيم التي اتسلح فيها ضد الغدر..

وان الشجاعة الحقيقية شجاعة الرأي، والقول الصريح حين يكون نابعا من القلب والضمير..

وان التهذيب هوية حضارية للانسان الارقى، ولو كان اميا..

وان القوة الهائلة تكمن في البساطة العميقة، والشخصية غير المعقدة والتسامح الكريم..

وان الالم يجوهر الانسان، ويصقله كما تصقل النار المعادن..

وان الحقيقة شعاع يمكن ان يفيض بقوة الشمس، اذا كنت شجاعا في اظهارها وسط الظلام..

وان الغيرة مدمرة قاهرة.. لكنها مطلوبة بالقطارة.. وليست بالقنطار بين الزوجين..

وان العلم غير التعليم والتجربة غير الممارسة، والعقل غير الانفعال..

وان دوام الحال من المحال

وان السعادة نختلف حول تعريفها لاننا لا نمتلكها..

روبينة الحروب /جرش

سمراء

سمراءيا عمري، يانبض قلبي، هوتك الروح يانظري وفؤادي ! الشوق والرغبة بك تفتك بي والقلب في خطر .. يا نسمة الصبح.. يا شمسا ويا قمرا.. يضيء عمري.. فيغدو الليل كالظهر.. يا مالك القلب قلبي انت علته.. ومته عيناك.. سهما ساقه قدري.. انت قصائد حبي.. انت اغنيتي.. وانت عطري.. وانت نايي.. والحاني مع الوتر..

سمراء يا حبيبتي.. يا صفاء الروح.. عطرك ما زال يفوح بحديقة ايامي.. طيفك نور لا يغيب عن مقلتي رغم الضباب الكثيف.. فانت الحب والجمال والاخلاص.. لا استطيع ان احب بعدك.. لا استطيع ان انجب حبا من جديد.. فانت رحم الحياة..

احمد غنيمات

كل عهد له زمان

كان بامكانك ان تقول لي وداعا او تحادثني بكلمة حلوة كالتي قلت لك مثلها كثيرا.. لكنك رحلت دون ان تتفوه بكلمة.. لماذا اهذا جزاء الدموع التي ذرفت عليك لكنك يا عزيزي انت حر في ما تشاء ولكن لي كلمة ساقولها لعل هذا يكون درسا لك.. اقرأ عن قيس وليلى وعن عنتر وعبلة لعلك تتعلم منهم شيئا جميلا لتقوله يوما لغيري، ستسمع وترى وتقرأ كثيرا من المواقف التي تعبر عن معاني الحب والاشواق. رحلت تريد ان تعلن للناس بانني اصبحت في طي النسيان وبانني من الذين طواهم ونسيهم الزمان.. لكن سأخبرك شيئا انت لك زمان وانا لي زمان فتعلم الدروس والعبر فكل عهد مضى وسيأتي غد له حاضر وله زمان.

محمد انيس سلمان/ البادونة

تم برعاية سعادة السفير الايطالي في عمان السيد ريمولدو بتيني افتتاح حفل الاستقبال الذي اقامته شركة المعدات والسيارات الاردنية في فندق ماريوت يوم الاربعاء ١٩٩٥/٧/١٢ لمجموعة سيارات فيات ٩٥

وهذه المجموعة تتكون من :

فيات بونتو، فيات كابريو، فيات كوبيه، فيات تمبرا، فيات اونو

وحضر حفل الاستقبال عدد كبير من رجال الاعمال

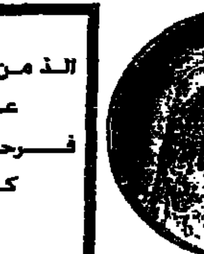
والجدير بالذكر ان سيارة فيات بونتو هي السيارة التي حازت على عدة جوائز في اوروبا منها (سيارة عام ١٩٩٥)

وقد طرح هذا المنتج من فيات في اواخر سنة ٩٣ ووصلت مبيعاتها في شهر تموز ٩٥ الى مليون سيارة

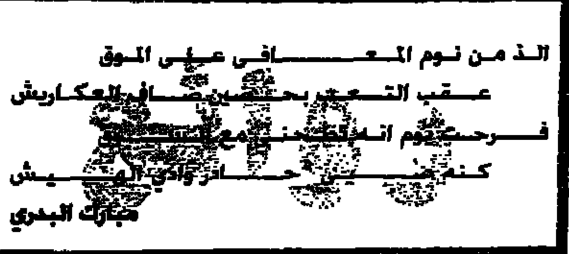
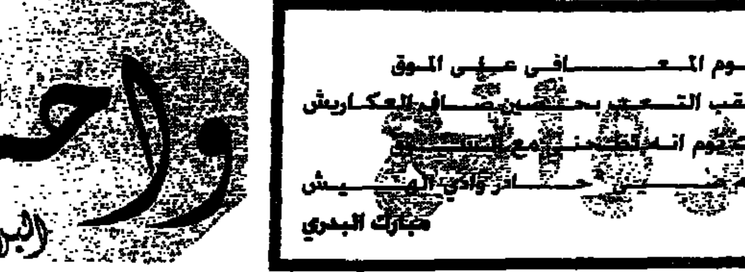


يعطي العطا من كان ... للعطا
ومن العطايا من كان خاله لاش
ومن لا يجود ...
والا ترى ... يروح بلاش
مجرف النويبي

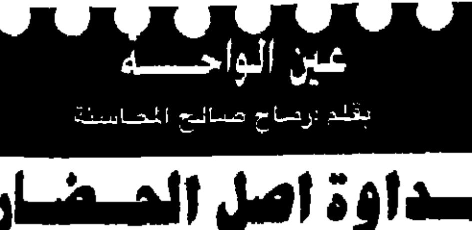


الذ من نوم المعافي على الموق
عقب التعب ... العكاريش
فرحة يوم ...
كنه ... وادي ...
مبارك البدري

اعداد : عطا الله الهقيش



عين الواحه

بقلم: رضاح صالح المحاسنة

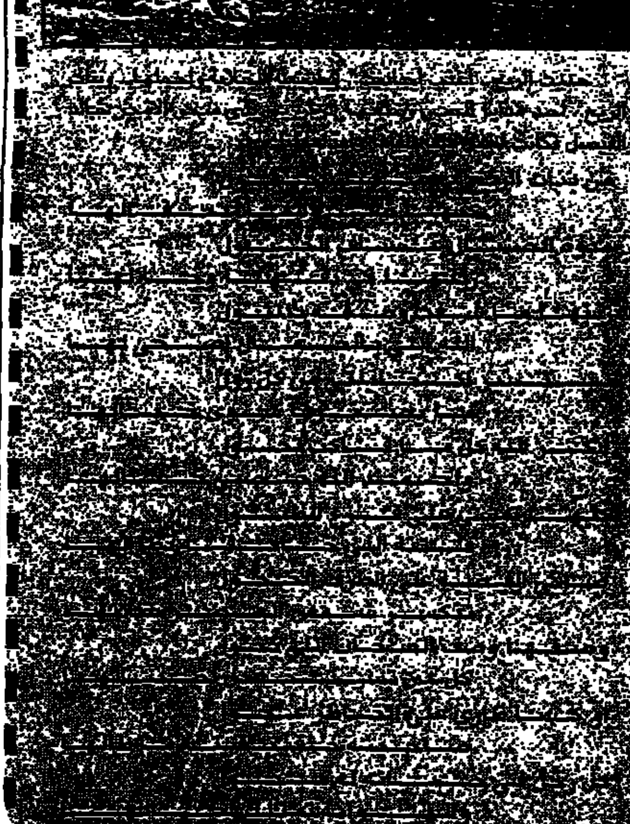
«البداوة اصل الحضارة»

لا اعرف اسم المستشرق او لا اذكره الان على الاقل الذي قال هذا الكلام، وهذا يعني انه حتى المثقف الغربي يفهم جيدا ما للبدوي من دور في اثراء الحضارة العربية وكان الانسان البدوي يعتمد اعتمادا رئيسيا في دور التثقيف الذاتي اذا صح التعبير في (الشق) وهذا هو الميدان الرئيس للرواة والشعراء ونظرا لذكاء البدوي وشفافيته فانه سرعان ما يحفظ نقل الحديث والشعر. ترى اين هم ابناء البادية والريف في عصرنا الحديث من هذا الكلام هل ما زلنا نتوسم فيهم ان يحافظوا على هذا المنظور الثقافي ام ان الحداثة بما فيها قد اثرت اليه ونزعت منه روح البداوة واصالتها وطيبتها؟

«في الاغنية»

لا زلنا نحن القابضين على اخلاقنا نحلم بوجود فنان اردني يحمل افكارنا واشعارنا وصدق البادية، فالذي نشاهده من خلال اذاعتنا وتلفازنا يبعث على الاسى، كلمات ساقطة وجمل تافهة والحان لا ترقى للمستوى المطلوب نحلم بفنان شبيه بـ محمد عبده او طلال مداح او غيرهم من مطربين الجزيرة المبدعين ولكن للاسف كنت اظن والظن في هذه الحالة ليس اثم ان مطربنا عمر العبداللات قد يحمل مشروع مطرب البادية ولكن للاسف لم يستطيع ان يخلع رداء المدنية على كتفيه فبعد ان شاهدت اغنية (يا سعد) المصورة حديثا عرفت انه غير واثق بنفسه وان اغنيته اصبحت مشهورة والا لما تصرف بهذا الشكل مع هذا اقول ان بامكانه ان يعيد النظر بكل شيء ويجعل لنفسه طريق واضح، وصدقوني ان هذه الحركات لا تستطيع ان تخلق مطرب جيد. وان المطربين الذين يعدون انفسهم مشهورين حافظين في نظري مثل راغب علامة ووليد توفيق مع احترامي لجمهورهم الراقص والمرقص فهؤلاء «بالونات» تنفخ بسرعة وبنفس السرعة تعود لطبيعتها.

بنات الريح

هلا وين

● باجس الزيدان



جيت الدماس وقلت قولوا هلا وين؟
قالوا نقلناها على باص الاسعاف
اقفى بها يصعك صعيك اقشر شين
صوته يجيب الهم من كل الاصناف
رقم عداده طاف ميه وتسعين
ويمكن ورى الميتين من سرعته طاف
من الذيم محمل مقلة العين
طفيله من عرفها بحالتي راف
يدور اللي يعالجون المصابين
اللي لهم في ساعة الضيق ميقاف
وعند الاسلامي نزلوها المحبين
عند الطبيب اللي للامراض كشاف
في قدرة الله بعد عسر يجي لين
اليانوي ربك يحقق لنا الاهداف
وقاموا على معالج حبيبي سريعين
معالجة باتقان في حق وانصاف
بقلوبهم رحمة وفعلا شريفين
ما خالفوا تعليم مقدام الاشراف
ما خالفوا كلمات مليكنا حسين
اللي ضميره دوم للشعب عطاف
اعطي عبارة سيدي له براهين
يقول ما نرضى على الناس الاجحاف
وانتم على ما قال لا شك ماشين
ابعث لكم شكري عبر بث الاصحاف
جميعكم متكاتفين ولطيفين
كادر سليم بدون تخصيص والطاف
شكرا جزيل اعم به كادر زين
من ريسه للي على الباب وقاف

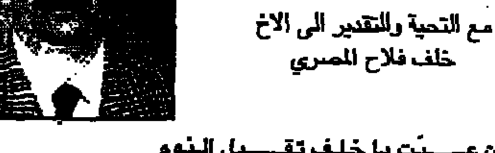
● عبدالهادي قاسم البحيح
البحرين

ردا على قصيدة عبدالله جراد العطون

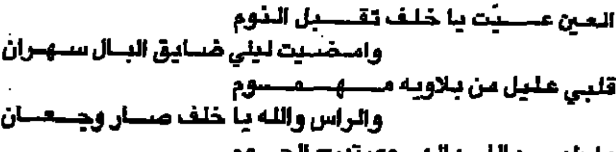
يا مرحبا بالشاعر اللي لي اسند
ابيات من صفوة ضميرن كتب به
فرحت به فرحة سجين المؤبد
جاه العفو في لحظتن مرتعب به
قالوا بريء وتهمتك ما لها حد
ابطلعته كل الملا رحبت به
واهلا هلا بك عد ما راوي عد
امن الهروج اللافية المستحيه
واعداد ما صفت مواتر على الحد
يوم الوفود اللافية المستكبه
يا بوختام الهم فيني تجدد
دالت علي اهموي المستنيه
من قبل قالك خافقي عازم وصد
داله يا لولا قافكم جاه هيبه
وصارت تظاهي خافقي صافي العد
لما تشلع خافقي من مطبه
وهلت قوافي بالضماير ترد
نيرانهن وسط الضماير مشبه
وقمت اتفطن واصفق اليد باليد
والعين دمعي فوق خدي تكبه
عن شوف خلي صاير اليوم مبعد
اللي صفا لي وصادق بالمحبه
غريب دار وحالتي كلها اعقد
اللي بحالي نجدته غير ربه
ولا انت يا ابن العم عنده تواجد
دايم قريب وحالتك مستتبه
ما انته بمثلي عايش من ورى الحد
الفين كيلو تتعب اللي حسب به
ما ينفعن كثر البكى والتوجد
كلن على حظه امووره تنبه
ان كان حظك بابيك حظي اقرد
الحظ يا ابن العم ربك كتب به
وافقت عالغربية بليا ترد
رغم المفارق بين قلبي وحبه
اصبر وصبري فاق يا صاحبي الحد
قلبي على الفرقى اضروفه عثت به
وصلاقربي عد ما طير غرد
وعداد نسناس الهبوب المهبة
على رسولن بالهداية لنا مد
شفيع عبدالله لا عد ذنبه

غريب

البارحة قلبي اكتوى بلاهب النار
والدمع فيض من يمين وشمالي
والعقل راحت به هواجيس وافكار
وصارت حياتي به هموم جلالي
وضاقت على حظي وسيعات الابرار
والبال صارت راحته بالمحالي
والقلب به علة بغمقات الابحار
ودواه عن عيني بعيد المنالي
سقان وقتي من علاقيم وامرار
ياما شربت من الكدر كالزلالي
والبارجيت الغيم يسقيني امطار
القى بروقه في صحايف خيالي
خلف راشد العظامات



ريما وسلطان



● حسن عيسى النعيمي

مع التحية والتقدير الى الاخ
خلف فلاح المصري

العين عيّت يا خلف تقبل النوم
وامضيت ليلي ضايق البال سهران
قلبي عليل من بلاويه مهموم
والراس والله يا خلف صار وجعان
يا طير ياللي بالهوى تدرج الحوم
ودي سلامي يم ريما وسلطان
وبلغ سلامي نور والراس مخيوم
اللي كما النجمة على جبال عمان
وقله ابوك من الهنا صار محروم
هليت دمع فاض يا نور وديان
سري على اهل الحقد مخفي ومعلوم
ويامـا كتمت سنين بالجوف نيران
من خوف بعض الناس ما تنقل علوم
واصبر لاهل الخبث قصة وعنوان
حسبي على اللي جرّع القلب بسموم
والشاهد الله يا خلف صرت حيران
لا صبر على بلواي لو صرت معدوم
وتنعاف دنيا يا خلف دون سلطان
يا ملبس العريان يا شيخ بهدوم
ابوك قبلك يقصده كل بردان
يا فزعة المحتار لاجاك مظيوم
كيف الدجاج يصير كالحر شيهان
يشهد علي الله والله مظلوم
والطرف الاخر يا خلف كان غلطان
والكل منا فيه ضربات بسهوم
والطرف الاخر يا خلف فيه شيطان
يا ابن الذي في دوسة الليل قيدوم
ابوك يخضع له من الناس شجعان
حر اذا ضاق الفضا يقهر القوم
ويحطب اذا ما ثار بالكون فرسان
حول اتركه سيطر على الارض وغيوم
مثل العقاب اللي حمى جو حوران
بينت ما بالنفس والحال مفهوم
وان كنت مخطي يا خلف هات برهان

دنيا السعادة

● سليمان ارتيمة ابو خليل

قال الذي خانه زمانه وعاقه
وتبدلت دنيا السعادة بالاحزان
عقب الغلا باعوه بعض الرفاقه
واقفو وخلونه وحيدا وحيران
كني سجين ومنحكم في سواقه
خمسة عشر عاما زورا وبهتان
ولا صويبا منكسر عظم ساقه
ينده بعالي الصوت ما حوله انسان
سبه صديقا يا اخر العمر باقه
اقفا وباعه في رخيصات الاثمان

صورة وصدى



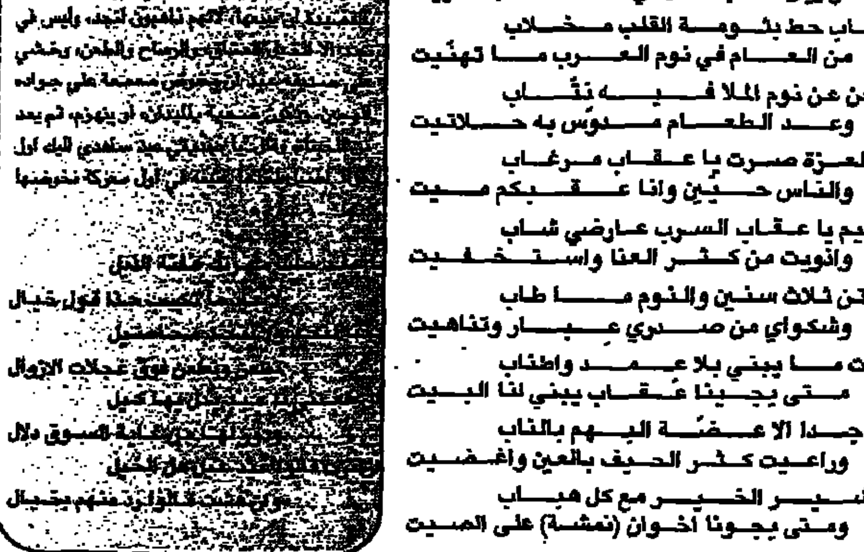
بعد الجراح

● مامون الزيود العبادي

بعد الجراح القلب يطلب حبيبي
وبعد المصايب هلت عيوني دموع
عسى مني تكتب بحظي ونصيبي
يلكي تداوي مهجة صابه صدوع
من دونها زادي ونومي حريبي
وشلون انا اصبر على فرقاه يا ربوع
هي الامل معها جروحي تطيبي
وش عاد لو حبه بلقبي له ازروع
من بعدها زايد شقاي وتحيبي
وان ما حصل قلبي على النوم ملقوع

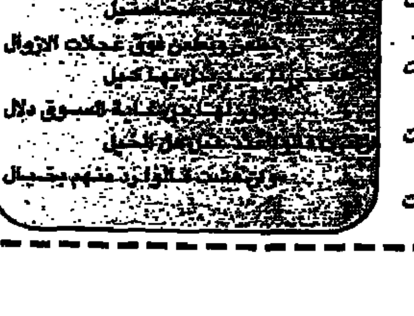
قصص وقصائد من البادية ٣

الشيخ سعدون العواجي

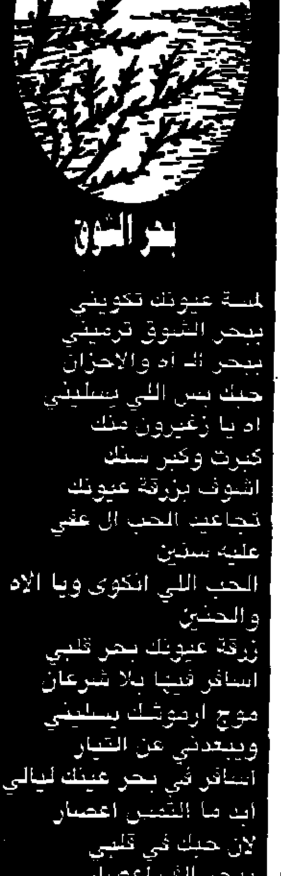
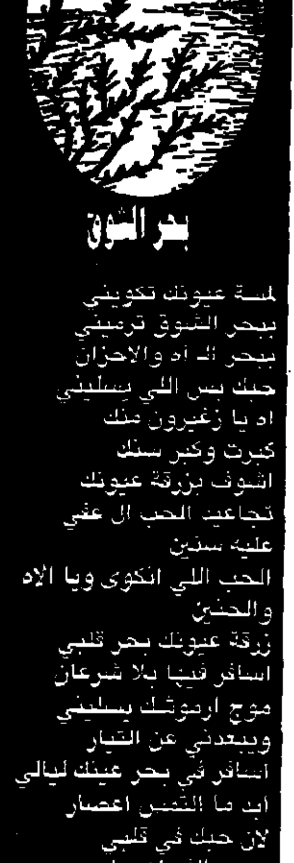
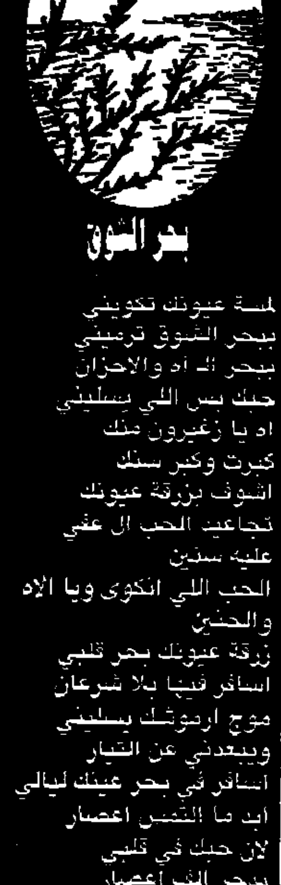
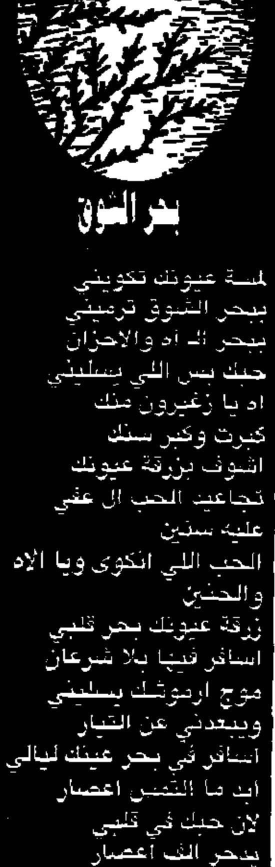


عندما زداد الجور والظلم على الشيخ سعدون تذكر ابناءه حجاب وعقاب وارسل لهم هذه القصيدة:

يا راكب من عندنا فوق مهذاب
ماسون قطاع الفيافي الى اذويت
عند الفضيلة د يومين بحساب
اول قراهيم قول يا ضيف جيت
حر صغير وتوما شق له ناب
وعقب القرا ودع رجال لهم صيت
واسلم وسلّم لي على عقاب وحجاب
سلم على مضنون عيني الى الفيت
بالحال خص عقاب فكاك الانشاب
ينجيك كان انك عن الحق عنيت
قله له ترى (شامخ) شمخ عقب ما شاب
ويا عقاب والله تلّلوني وتلّيت
ويا عقاب حنّوني على غير ما طاب
وقالوا توبر من الما، وتعنيت
من عقب ماني سترهم عند الاجناب
وليا ابلتهم قالة ما تتقيت
ما دام شامخ ماله جرد الارقاب
لو زين الفنجال لي ما تقهويت
يا عقاب حط بثومة القلب مخلاب
من العام في نوم العرب ما تهنيت
الجفن عن نوم الملا فيه نشّاب
وعد الطعام مدوّس به حلاتيت
عقب المعزة صرت يا عقاب مرغاب
والناس حيّين وانا عقبكم ميت
من الضيم يا عقاب السرب عارضي شاب
وانويت من كثر العنا واستخفيت
فاتن ثلاث سنين والنوم ما طاب
وشكواي من صدري عبار وتناهيت
البيت ما يبني بلا عمد واطناب
متى يجينا عقاب يبني لنا البيت
مالي جدا الا عضّة اليهم بالناب
وراعيت كثر الحيف بالعين واغضيت
ارجي بشير الخير مع كل هياب
ومتى يجونا اخوان (نمشة) على الصيت

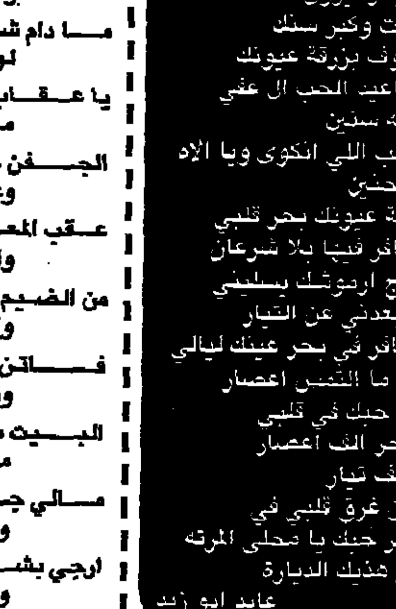


شعر شعبي

بحر الشوق

لمسة عيونك تكويني
ببحر الشوق ترميني
ببحر الـ اه والاحزان
حبك بس اللي يسليني
اه يا زغيرون منك
كبرت وكبر سنك
اشوف بزرقة عيونك
تجاعيد الحب الـ عفي
عليه سنين
الحب اللي انكوى ويا الاه
والحنين
زرقة عيونك بحر قلبي
اسافر فيها بلا شرعان
موج ارموشك يسليني
ويبعدني عن التيار
اسافر في بحر عينك ليالي
ابد ما التمس اعصار
لان حبك في قلبي
بحر الف اعصار
والف تيار
وان غرق قلبي في
بحر حبك يا محلى المرته
في هذيك الديارة
عايد ابو زيد



سهير فهد للبلاد:

لا اتطلع ان اكون مثل اي فنان او فنانة!

احب «انغام» ولم اشترك في أي عمل سينمائي!!

منذ سن مبكرة دخلت "سهير فهد" عالم الفن وما بين المسرح والتلفزيون توزع نشاط هذه الفنانة... والى جانب كونها من بين نجماتنا الاردنيات وهن قلة المتميزات.. تمتلك سهير ثقافة جادة وطموحا نحو المستقبل في هذا اللقاء تتحدث فنانتنا عن جوانب من تجربتها..

البلاد: الفنانة سهير فهد.. هل جئت الى عالم الفن مصادفة ام ان هناك من اخذ بيدك الى رحابه الفسيحة، ام انك اقتحمت عوالم الفن بالموهبة المبكرة والدراسة الاكاديمية التي افضت بك الى عالم النجومية؟

سهير: ان للصدفة دورا كبيرا في حياة معظم الفنانين، وكذلك في حياتي انا فمنذ الصغر دخلت عالم الفن عن طريق مسلسلات الاطفال ومشاركاتي في كورال الاذاعة للاطفال ايضا حيث سمعني بعض من مخرجي الدراما في الاذاعة وبداوا يسندون الي ادوار الاطفال في المسلسلات الاذاعية، ولولا حبي الكبير لعالمي هذا والموهبة التي نميتها بالمطالعة والاكتساب من خبرات الاخرين لما كنت هنا الان، ولا بد ان اشير هنا الى مرحلة الاحتراف التي بدأتها فعلا سنة ١٩٨٢ حينما قدمت اول عمل مسرحي.

ندمت على مسلسل «امل وطموح» واحب ان انساه!!

● البلاد: ما هي اهم المحطات الفنية التي تتوقف عندها الفنانة سهير فهد؟

سهير: اهم المحطات الفنية في حياتي هي «مسرح الفوانيس» حيث شاركت في اول عمل مسرحي لهذا المسرح وهو «لعبة دم دم تك» مأخوذة من مسرحية «بونتيلا وتابعه ماتي» لبريخت، وما زلت اشارك في اعمال «الفوانيس» حتى يومنا هذا. اما المحطة المهمة الثانية في حياتي فكانت المسلسل الاذاعي «لقاء وذكرى» للمخرج موسى عمار ومسلسل «حسن ونعيمة» للمخرج نصر عناني حيث اسند الي اول ادوار البطولة، والمحطة الثالثة هي مسلسل «من كل بيت قصة» للمخرج احمد يوسف.

● البلاد: ايهما يحقق الشهرة من وجهة نظرك الشخصية.. الموهبة ام الجمال.. ام كلاهما معا؟

سهير: قبل ان اجيب على هذا السؤال اود ان اقول بانني لم ادخل عالم الفن طمعا في الشهرة لان الشهرة شيء يسير يمكن تحقيقه لكن عالم الفن يحتاج اولا واخيرا لفهم ما يقوم به الفنان فالشكل وحده اي الجمال لا يقوم بالدور المعني القيام به، ربما يكون للجمال دور بسيط لان المشاهد يحب ان يرى شكلا مقبولا ولكنه ليس ضروريا الى هذا الحد، فليس بالضرورة ان يكون الممثل آية في الجمال، بل عليه ان يكون متفهما وواعيا لكل ادواته الخارجية والداخلية ليحقق ما يريده.

● البلاد: انت معروفة في اقطار الخليج والعراق والشام وهذه الشهرة متأتية من المسلسلات التلفزيونية الاردنية.. في اي عمل تلفزيوني تجد الفنانة سهير نفسها.. وما هي الاعمال الاخرى التي بقيت في ذاكرة سهير فهد؟

سهير: احاول في معظم اعمالي ان اكون بمستوى جيد، ومن هذه الاعمال المهمة اذكر الفيلم التلفزيوني «هاربة الى النور» والسهرة التلفزيونية «داليا» والمسلسل التلفزيون «رجل في الظلام» و«الشمس والغربال».

● البلاد: ما هي الاعمال التي ندمت عليها؟

سهير: ندمت فعلا على مسلسل «هموم وطموح» واحب ان انساه.

● البلاد: كم عدد المسرحيات التي اشتركت فيها الفنانة سهير فهد وما هي اكثر المسرحيات تاثيرا في الجمهور الاردني؟

سهير: عدد المسرحيات التي اشتركت بها حوالي ٢٤ مسرحية واغلبها لمسرح الفوانيس مثل «دم دم تك» و«طوط طاط طيط» و«طيبة تصعد الى السماء» و«جلجامش» و«مسرحية رمزية جدا» و«حياة لاجل الموت» و«عيون ماريا والسندباد». اما الاعمال التي تؤثر في الجمهور الاردني فهي مختلفة فمثلا تجد احيانا المسرحيات الكوميدية الساخرة التي تؤثر في الجمهور كمسرحيات نبيل وهشام «اهلا سلام» واحيانا تجد للمسرحيات الجادة طريقها الى التاثير في الجمهور الاردني الحبيب.

● البلاد: في مسرحية (مدريد واشنطن وبالعكس) لعبت عدة ادوار وكنت متصنعة على حد قول احد النقاد في دور للنيعة.. هل كان الدور يتطلب حقا مثل هذا التصنع المشار اليه سلفا؟

سهير: ربما لم يشاهد هذا الناقد بالتفصيل ما كنت اقوم به، ففي بداية الدور جاءت جملة على لسان شخصية المذيعة بانها ليست مذيعة اصلية، بل هي هنا تلعب دور مذيعة ولهذا لجأت الى السخرية والتصنع حسبما رأيت انه مناسب.

● البلاد: هل تعتقدين ان الكوميديا الساخرة تترك تاثيرا معينا على الجمهور، وهل تساهم في تغيير المواقف الكبيرة مثل موقف السلام مع اسرائيل؟

سهير: نعم، الكوميديا الساخرة تترك تأثيرها على الجمهور وانا افترض انها يمكن ان تغير المواقف الكبيرة.

● البلاد: لمن تقرأ سهير فهد من كتاب المسرح العربي والعالمي؟

سهير: اقرأ لسعد الله ونوس وسعد الدين وهبة وناظم حكمت ورياض عصمت وشكسبير وغوغول ولوركا وجولد بولدرستون وخوزيه تريانا ولا تسعفني الذاكرة الان لذكر معظم من اقرأ لهم الا انني مدمنة حقا على قراءة الاعمال المسرحية.

● البلاد: هل تعتقدين ان مسرحية «مدريد واشنطن وبالعكس» هي مسرحية شجاعة طرحت هموم الناس دون خوف او تردد، وهل انت مؤمنة بهذا الطرح؟

سهير: نعم، مسرحية «مدريد واشنطن وبالعكس» هي مسرحية شجاعة وجيدة غير انها تفتقر الى العمق وبعض التوضيح في عدد من اللوحات لكنها طرحت الى حد بعيد هموم الناس.

● البلاد: هل اشتركت في عمل سينمائي معين وهل يمتلك الاردن تجربة سينمائية مثل قريناتها في مصر وسوريا والعراق؟

سهير: كلا، لم اشترك في اي عمل سينمائي، والاردن لا تمتلك تجربة سينمائية شاملة كما هو الحال في بعض الدول العربية، لدينا بعض التجارب السينمائية القصيرة والقليلة.

● البلاد: مَنْ من المطربين يستفز فيك الرغبة للسماع، واي اغنية تحبين ان تسمعيها باستمرار؟

سهير: احب الكثير من المطربين، فمثلا احب سماع عبدالوهاب، عبدالحليم، فيروز، نجاة الصغيرة، ام كلثوم، صباح فخري، ومن جيل الشباب فانا منحازة كثيرا للمطربة انغام محمد علي واحب الاستماع الى اصالة نصري.

● البلاد: ما هي الكتب التي تطالعها الفنانة سهير فهد بعيدا عن اختصاصها الفني وهل تعتقدين ان علم النفس والفلسفة والاجتماع وما الى ذلك هي ضرورية لتجربة الفنان؟

سهير: اقرأ الروايات كثيرا، فلقد قرأت معظم مؤلفات كولن ولسون الفلسفية وقرأت معظم روايات نجيب محفوظ الاجتماعية، نعم اقرأ في الفلسفة والسياسة والاجتماع ولكن ليس بكثرة.

● البلاد: ما هو الانموذج الذي تتطلع اليه الفنانة سهير فهد وتتمنى ان تكون مثله ذات يوم؟

سهير: انا لا اتطلع ان اكون مثل اي فنان او فنانة فانا ممثلة ولي مواصفاتي التي هي بالضرورة تختلف عن اي ممثل اخر، الا انني احب كثيرا الفنانة فاتن حمامة واحب دائما مشاهدة اعمال الفنان صلاح السعدني وهناك الكثير ممن احب مشاهدة اعمالهم.

● البلاد: ماذا تقول الفنانة سهير فهد في موضوع الشهرة؟

سهير: الشهرة سلاح ذو حدين ولكنني لا اعتقد انها يمكن ان تصادر حرية الفنان، ربما كنت تقصد ان الفنان يتعرض لبعض المضايقات، اما انا شخصيا فلا اتعرض كثيرا لمثل هذه المضايقات او تستطيع القول انها لا تهمني ولا تجد لها صدى في داخلي.

● البلاد: ما هي هواياتك الاخرى التي تمارسينها بعيدا عن الاجواء الفنية؟

سهير: السباحة..

● البلاد: ماذا تعني الجائزة بالنسبة اليك؟

سهير: الجوائز ايضا هي سلاح ذو حدين فحصل ان اخذت جائزة افضل ممثلة من «لجنة النقاد» في المهرجان المسرحي الاول وكان الامر غريبا علي اذ كنت فرحة وخائفة في ذات الوقت. فالجائزة تجعل الممثل يعرف تماما من هو ومدى تاثير عمله في الجمهور غير انني احذر من مغبة الغرور الذي قد يطيح بالفنان ولا يعينه على المضي قدما.

● البلاد: لو قدر لك ان تعملي اي شيء باستثناء الفن، فماذا كنت ستختارين.. وهل انت راضية عن الوسط الفني الذي تعيشين فيه؟

سهير: لو قدر لي ان اكون شيئا اخر لكنت مدرسة.. اما بصدد الوسط الفني فانا راضية عنه تمام الرضى غير ان هذا الامر لا يخلو من الاحساس الدائم بالخوف لاننا حتى الان ما زلنا نحيا مرحلة التجربة الفنية ولا نمتلكها الا اننا والحمد لله مجتهدون ومتعاونون عموما وفي كل مجال يدخل عادة اناس لا علاقة لهم به فتراهم يتسلقون على اكتاف الاخرين وهؤلاء في نظري اغبياء لن يطول بهم الامر.

سهير: شكرا لهذا اللقاء الممتع الذي يتيح للفنان ان يقول ما يريد بصراحة وامانة ويتيح الفرصة للقارئ الكريم ان يطلع على الجوانب الخفية في حياة الفنان.■

المطرب رافع احمد

لا الوم المطرب حين يغني في «الملاهي الليلية»

يعتبر الفنان رافع احمد من بين المطربين الشباب الذين اثبتوا حضورا حقيقيا في ساحة الغناء من خلال امكانات صوتية جميلة، واداء معبر، وثقافة فنية جيدة.. وقد اثبت من خلال اغنيته الجميلة «طبعك غريب» انه يمتلك الطاقات التي تجعل منه نجما عربيا ناجحا.

وعن اغنية «طبعك غريب» يقول رافع.. انها تشكل محطة البداية في مسيرته الفنية... صحيح ان هذه المحطة مهمة لكن هذا لا يعني ان اتوقف امام هذه المحطة.. بل سأستمر في البحث عن الكلمات الجيدة، والالحان المعبرة وسأعمل كل جهدي لكي اقدم اغنيات ذات مستوى متقدم!

ولا ينسى الفنان رافع العقبات التي تحول دون وصول المطرب الاردني الى افاق اوسع حين يقول الاغنية الجيدة بحاجة الى امكانات مادية.. وبحاجة بعد ذلك الى سوق توزيعي.. والفنان لدينا مضطر ان يصور اغنيته ويقدمها هدية.. فما الذي سيجنيه بعد ذلك؟ اذا اردنا ان يكون لدينا مطرب يمثل الاردن.. فلا بد من وجود شكل من اشكال الدعم سواء من الناحية الاعلامية.. او من الناحية المادية والفنية.

وحول الغناء في الملاهي الليلية، يقول رافع لا يمكن ان الوم المطرب حينما يغني في الملاهي الليلية، لان للفنان التزاماته المادية.. والمعاشية فكيف سيلبيها اذا لم يغن في الملاهي الليلية.. ويضيف يمكن ان الوم المطرب في حالة واحدة وهي عندما يكون لدينا نقابة تعنى بالفنانين واجورهم وتتيح لهم المناخ الفني المناسب.

والفنان رافع الان بصدد جولة عربية الى سوريا والعراق ومصر.. للغناء هناك.. وللحصول على الحان.. يضمنها شريطه الذي ينوي انزاله الى السوق بداية هذا الخريف!■

«سمعة.. يخرج عن النص»

الحضور الكثيف لعرب (٤٨) اثناء عرض مسرحية «هاي مواطن» جعل الفنان «موسى حجازين» بطل المسرحية يخرج عن النص في اكثر من موقف ليخلق تفاعلا رائعا بينه وبين الجمهور.. وليقدم تحية فنية للجمهور المتحمس!!

البعض قال ان للانتخابات البلدية التي كانت تجري ذلك اليوم، دخلا في ذلك الانسجام الرائع، الذي بدا واضحا على طاقم المسرحية.. وجعل الفنان حجازين يأخذ راحته في الخروج المنضبط على النص!!

بطبيعة الحال هذا الخروج اسعد المؤلف الشواقفة الذي كان يتابع العرض فرحا مبتهجا. من المعروف ان مسرحية هاي مواطن تلاقي ومنذ عرضها الاول اقبالا جماهيريا مدهشا.. وهذا الاقبال عائد لما تتمتع به من جراة وتقنيات مسرحية عالية!!■

«اشواك في خاصرة الزمن».. هذا هو اسم المسلسل الذي كتبه «عروة زريقات».. الذي حشد له مجموعة كبيرة من خيرة ممثلينا.. والمسلسل.. بانوراما اجتماعية ناقدة.. تتعامل مع الكثير من المشاكل الاجتماعية الناتجة عن والفقر والادمان والانجاب دون ضوابط.

يشترك في هذا العمل جميل عواد [illegible] العبادي وعبدالكريم [illegible] [illegible] جلاجل وعلي عبدالعزيز وانور خليل وديانا رحمة وسهير فهد [illegible] خوري وعاكف نجم [illegible] الصمور ورانيا فهد وجميل براهمة ونادرة عمران ونجلاء سحويل وهاني الجراح.. وحشد اخر من الفنانين!! بقي ان نقول ان هذا العمل من انتاج مخرج العمل.. عروة زريقات.

«سعيد في السجن»

للمرة الثانية تم القاء القبض على الكوميدي.. سعيد صالح بتهمة تعاطي المخدرات، حدث هذا قبل قرابة اسبوعين ولكي لا يخرج «سعيد» من هذه القضية كما خرج من القضية السابقة.. لجأت ادارة مكافحة المخدرات.. الى استخدام «كاميرا فيديو» لتصوير سعيد صالح ومجموعة من اصدقائه وهم يتعاطون المخدرات في جلسة انس.. وبهذه الطريقة تصبح التهمة ثابتة على الفنان الكوميدي المعروف.. فكم سيمضي في السجن يا ترى؟ العلم عند الشرطة.■

«الراقصة.. المحتشمة»

«منى السعيد».. الراقصة.. التي مثلت في اكثر من فيلم.. واشتهرت بادوار بنت البلد.. تنوي الاعتزال.. اعتزال التمثيل وليس الرقص.. والسبب كما تقول ان التلفزيون يتجاهلها ولم تطلب لاي عمل صبرت كثيرا ولكن للصبر حدودا منى التي طلقت من زوجها الاخير قبل فترة صغيرة ركزت على الاحتشام.. وحملت على الراقصات والممثلات، اللواتي يتركن ظهورهن وصدورهن عارية!! وقالت الراقصة يجب ان تحترم [illegible].. وتحتشم.. نحن ايضا نطالب بالاحتشام ولكن ليس للراقصات»!!

«الراقصة.. المحتشمة»

«ليلى علوي.. والسينما العالمية»

بعد ان فازت بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «قليل من الحب.. كثير من العنف» قالت ليلى علوي انها لن تقوم باي دور اقل من مستوى هذا الدور.. من جهة اخرى عرض على ليلى علوي القيام بدور رئيسي في احد الافلام العالمية.. وهو دور فتاة شرقية تقع في حب مغامر غربي، ويخوضان معا صراعا قاسيا من اجل تغيير بعض المفاهيم المترسخة عن الشرق.. وعاداته.. ليلى لا زالت تفكر بقبول هذا الدور.. او الاعتذار عنه.. خصوصا ان البعض حذرها بان الفيلم قد يحمل دعاية مبطنة ضد العرب..

مادونا.. والملاكمة

لفتة جميلة قامت بها نجمة الاثارة والغناء.. مادونا.. حين قامت بدعوة بطل الملاكمة «محمد علي كلاي» لحضور احدى حفلاتها الكبيرة.. وتبرعت بعائد هذه الحفلة للمصابين بمرض «باركنسون» الذي اصيب به البطل الاسطورة والذي كاد ان يمنعه من الكلام!!

«مادونا» لا زالت تحتفظ بصورة البطل السابق.. التي كان قد اهداها لها حينما كانت طفلة صغيرة.. وكان هو في اوج مجده.. اخر اخبار مادونا انها تنوي الاقامة في سويسرا.. خصوصا وان هناك فارس احلام.. لا تريد الافصاح عن اسمه.. بانتظارها هناك■



«تقرر الانتحار ولكن»

ملكة الجمال اللبنانية «غادة الترك» والتي ظهرت صورتها ذات يوم مع ملكة جمال اسرائيل واحدثت حينها ضجة وتبين فيما بعد - وكما قالت الترك - ان الامر كان مجرد مصادفة استغلتها الصحافة ابشع استغلال !! هذه الفنانة التي لم تبلغ بعد التاسعة عشرة.. رشحها جمالها الاخاذ لبطولة فيلم لبناني فرنسي تقوم فيه بنفس دورها في الحياة ملكة جمال تتعرض لمضايقات، واتهامات تقرر على اثرها الانتحار لكن حبيب القلب يتدخل في الوقت المناسب، وسلامة قلبك يا «غادة»!!■

«نهلة والشحات»

«نهلة سلامة».. الممثلة الناعمة والرقيقة.. ستتخلى عن انوثتها.. لتقوم بدور «فتوة» امام «الشحات مبروك».. في الفيلم الذي يحمل اسم «امرأة وثلاثة نمور» «نهلة» ستضرب «الشحات» في هذا الفيلم رغم ان الشحات مبروك هو احد ابطال العالم في الملاكمة.. هل سيتأثر الشحات بضربات نهلة ام ان التأثير سيأتي من نظرات عينيها.. هذا ما سيقوله الفيلم.■

النجوم الذين غيّرت حياتهم متعة التبني

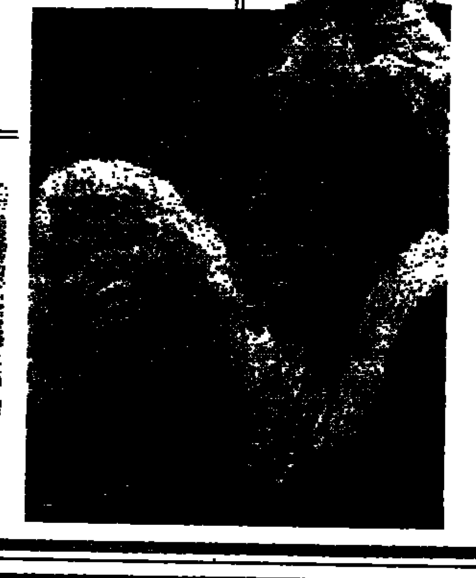


كون ثالك وموري فوبك انضما الى قائمة النجوم الذين اكتشفوا السعادة عند تبنيهما للاطفال

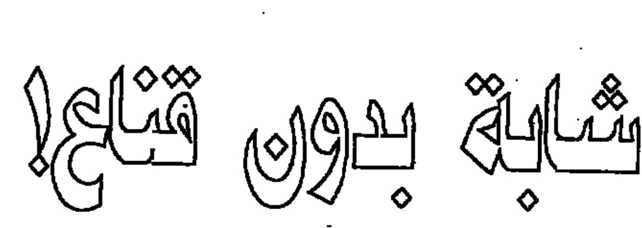
توم كروز وزوجته نيكول كيدمان سعيدان ايضا بعد تبنيهما طفلة تدعى ايزابيلا في شهر يناير عام ١٩٩٣ وفي شهر فبراير للماضي تبنيا طفلا حديث الولادة اسمه لوثر. والنجمة كريستي لي وزوجها باركر ستيفنسن اللذان تزوجها عام ١٩٨٣ تبنيا طفلين هما وليم وبرايس. ونجمة فيلم «قانون لوس انجلوس» سوزان روتان وزوجها راندي رتبا لقاء مع امرأة حامل بعد فشلهما بالانجاب وحصلا على ولد اسمياه جاكسون.
اما لوني اندرسون التي عانت من اجهاضين قبل ان تنفصل عن زوجها بيروت رينولدز فقد تبنت طفلا اسمه كوينتاين عمره الان ٦ سنوات. والنجم تيد دانسون وزوجته السابقة كاسي تبنيا بنتا اسمياها اليكس في شهر يونيو عام ١٩٩٤.
وروبين كيفنز التي انفصلت عن للملاكم مايك تايسون تبنت ولدا اسمه بودي عام ١٩٩٤،
اما النجمة دونا ميلز فانها تبنت بنتا اسمها شولي عمرها الان سبعة اشهر■

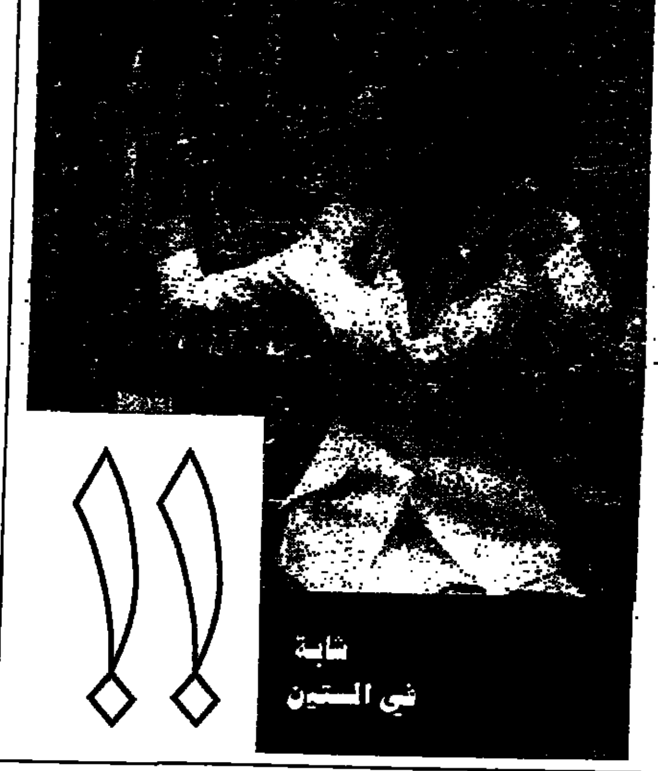






شابة بدون قناع!





!!

شابة في الستين



النجمة جولي نيومان التي لعبت دور «القطة» في سلسلة باتمان التلفزيونية تبدو وهي تتمايل فرحا في احتفال اقيم في سان فرانسيسكو. ومما يذكر ان النجمة المذكورة تبلغ الان (٦١ عاما) وهي تعرف كيف تبدو شابة بدون قناع وتخفي مظاهر الشيخوخة!

فضيحة تعصف بعائلة المغنية الشهيرة هيوستن



ويتني وزوجها في طريقهما للمحكمة!

اتهام شقيقها بأن له ضلعا في انفجار مبنى اوكلاهوما

عندما قبضت الشرطة على ستيفان مارويت اكتشفوا ترسانة من الاسلحة في شاحنته، بنادق ومسدسات واسلحة اتوماتيكية وكتب تبين كيفية صنع القنابل والمتفجرات.. وقد ذهبت المغنية السمراء ونجمة فيلم «بودي كارد» الى المحكمة لتشهد لصالح ستيفان! واصدر قاضي محكمة موريس تاون في نيوجرسي السيد كينيث ماكنزي مذكرة يسمح بها لويتني بزيارة ستيفان وارسال الخطابات والازهار اليه.المحامي توماس وسمينك اخبر هيئة المحكمة انه يتلقى رسائل من ستيفان الى ويتني وفي احدى رسائله يقول: عزيزتي ويتني اختي الكبرى انا استيقظ مرة اخرى.. احبك الى الابد.. لا تنتظريني!

وصرح المدعي العام ان هذا الرجل الذي يدعي انه شقيق ويتني هيوستن ينوي الاجتماع بها قريبا وهي تزوره بين فترة واخرى وكلفت عدة محامين لتبني قضيته.

بينما صرح مسؤول الشرطة بيرنارد ويلش الذي قبض على ماروين قائلا.. اكتشفنا اشعار الحب المرسلة الى ويتني في مجلة افلام وسألته لماذا كتب هذا الشعر اجابني مارويت انني اخيها فاصبت بالحيرة والذهول.وقد وجدت الشرطة نسخة من كتاب «كيف تصنع القنابل في المنزل» وبعض المتفجرات وماكنة صنعها واسلاك ومانعات اللهب في شاحنة مارويت ومنزله.وتاكدت الشرطة من صحة كلامه عندما طاف مارويت مع ويتني في ارجاء امريكا عند مشاركاتها في الحفلات الغنائية، ومما يذكر ان ويتني متزوجة من المطرب بوبي براون ولهما طفلة عمرها سنتان وتسعى وكالة التحقيقات الفيدرالية الـ «اف.بي.اي» الى كشف المزيد من المعلومات حول مارويت نظرا لمواد صنع المتفجرات التي اكتشفت في شاحنته ويعتقد انه له ضلع في انفجار مبنى اوكلاهوما. ورغم وجوده في السجن فلا تزال رسائله ومكالماته تصل الى مكتب ويتني في فورتلي بنيوجرسي.. وبعد عرض مارويت على احد الاطباء النفسيين تاكدوا من سلامته وهو جاهز الان للمحاكمة ولا يزال ينتظر الحكم.. ومارويت في الثامنة والثلاثين من العمر وتزوج مرتين وطلق زوجتيه وعمل نجارا في السابق وتنقل في عدة ولايات للبحث عن عمل!■

بعد ان فاز بانتخابات امانة عمان عن وادي السير

«انا عملت اللي عليّ والباقي على الله»



● السيد مولود صوير

■ مولود صوير: ابواب بيتي والمجلس مفتوحة امام الناس ■ كنت احس ببعض القلق والانتخابات تمت بنزاهة

كتب - احمد العريبي

اسرة جريدة البلاد تقدم التهاني الى السيد مولود يحيى صوير بمناسبة فوزه بانتخابات المجلس البلدي لامانة عمان وتشارك الجماهير الغفيرة التي ما ان سمعت بفوزه حتى اطلقوا العيارات النارية فرحا حملوا السيد مولود صوير على اكتافهم من موقع المقر الانتخابي معبرين عن حبهم واعتزازهم بهذا النجاح، آملين في ان يجدوا اخيرا من يمثلهم في امانة عمان عن دائرة وادي السير ويحل كل مشاكلهم ضمن الامكانيات المحددة لكل منطقة وضمن حدود المسؤوليات المناطة اليه من قبل مجلس امانة عمان ووفق القوانين والشرائع المعمول بها ضمن كل منطقة.

● البلاد: كيف وجدتم نزاهة الانتخابات؟

■ صوير: الحمد لله كل شيء تم بنزاهة ولم يحصل اي تلاعب بالانتخابات.

● البلاد: ما مدى تاثير تمديد الانتخابات ليوم اخر على موقفكم في الانتخابات وما سبب هذا التمديد؟

■ صوير: لا اخفي عليكم ان التمديد لم يكن لصالحي حيث ان اليوم الاول كان معظم الاصوات لصالحي ولو تم الاقتراع بنسبة ٥٠٪ + ١ لكان معظم الاصوات لصالحي الا ان التمديد لليوم الثاني غيّر الموقف بعض الشيء والحمد لله حسمت النتائج اخيرا لصالحي، اما بالنسبة للتمديد فهو بسبب تاخير الكشوفات من المحافظة والامانة.

● البلاد: ما هي الخطوات التي قمت بها اثناء حملتك الانتخابية؟

■ صوير: اخي العزيز قمت اولا بتعيين مدير الحملة الذي بدوره يقوم بترتيب وتنظيم كل شيء تحت رعايتي واشرافي وعمل معنا اكثر من ٥٠ شخصا، قاموا بملء الكشوفات التي تلفت وملء البطاقات وتوزيعها على العائلات التي شاركت بالانتخابات.

● البلاد: ماذا بخصوص الحملة الاعلانية والاعلامية؟

■ صوير: قمنا بعدة مراحل كانت كالاتي:
اولا: التقينا بالاهل والاصدقاء ومعظم اهالي وادي السير وعرّفناهم باهمية الادلاء باصواتهم وما هي المشاريع التي سوف نقوم بالسعي من اجل انشائها تلبية لحاجة المواطنين ولحل ما امكن حله من المشاكل التي تواجه اهالي هذه الدائرة الانتخابية.
ثانيا: قمنا بمساعدة كل الاشخاص الكبار بالسن وحتى الذي لا يستطيع السير على قدميه سواء كان بسبب مرضه او لبعد الدائرة عن المركز الانتخابي بنقلهم بواسطة سياراتنا الخاصة والمستاجرة لهذا الغرض دعما منا لنجاح هذه الانتخابات.
ثالثا: وضعنا اليافطات والصور وضمن الاصول للتعارف عليها موضحين فيها السيرة الذاتية وفقرات من البيان الانتخابي تعريفا منا للمواطنين الذين فاتتنا فرصة اللقاء بهم.
رابعا: وضعنا عدة نشرات تعريفية للسيرة الذاتية والبطاقة الشخصية والبيان الانتخابي في الصحف اليومية والاسبوعية مثل الراي والدستور والاسواق والبلاد وصوت المرأة.

● البلاد: حقيقة هذا عمل تباركون عليه، فكل هذا يصب من اجل انجاح حرية التعبير عن الراي والحمد لله ان الديمقراطية بوجود رجال تتعامل معها وبهذا المضمون والعمل المنظم فانها بخير، سيد مولود هل واجهتكم صعوبات او مشاكل اثناء الحملة الانتخابية؟

■ صوير: الحمد لله لم نواجه صعوبات كبيرة ولكن وفاة ابن عم والدي ووالد مدير الحملة الانتخابية كانت لي فاجعة اذ انه توفي يوم تمديد الانتخابات، وان الموت علينا جميعا حق فتحملت الكثير بين العزاء والحملة فان الحزن حزننا والفرح فرحنا.

● البلاد: البقاء في حياتكم لقد سمعنا بالخبر المؤسف والعمر المديد لكم نحن كنا نتابع من البلاد الانتخابات اولا باول وعندما سمعنا بهذا الخبر المؤسف تالمنا لمصابكم هذا واجرينا عدة اتصالات هاتفية معكم لاجل حثكم على مواصلة المسيرة التي بداتموها وان الموت حق.

■ صوير: اشكر لكم مشاعركم هذه وانتم والله كنتم خير سند لنا في الانتخابات وهذا هو المفروض من جميع المؤسسات الصحفية ان تدعم الانتخابات لانها تصب في الصالح العام.

● البلاد: كيف كانت مشاعركم منذ اللحظات الاولى للانتخابات الى هذا اليوم؟

■ صوير: الحمد لله على كل شيء كنت احس ببعض القلق والتوتر وازداد هذا القلق عندما تم تمديد الانتخابات ليوم اخر ولكن املي بالله كان كبيرا بانني سوف افوز ان شاء الله.

● البلاد: الحمد لله لقد وصلت الى الهدف الذي كنت تصبو اليه وهو عضوية مجلس امانة عمان فهل ستفي بالوعود التي قطعتها على نفسك في البيان الانتخابي وهل سيكون بابك مفتوحا للناس من بلديتك لسماع مشاكلهم وهمومهم ام ان الكرسي سوف يجعلك تنسى الناس الذين وقفوا معك؟

■ صوير: اخي العزيز ان باب بيتي والمجلس سوف يكونا دائما مفتوحين وامام كل الناس وفي اي وقت كان وهذا ما حصل ومنذ الايام الاولى وبعض الناس يطرقون علي باب داري وفي ساعات مبكرة من اجل طرح مشاكلهم وهمومهم وكنت ارحب بهم في كل الاوقات وحتى اثناء الانتخابات والجولات والزيارات التي قمت بها على الناس كانوا يطرحون هذه المشاكل املين بنجاحي في هذه الانتخابات وحل هذه المشاكل وان شاء الله سوف اسعى جاهدا من اجل تمثيل اهالي وادي السير خير تمثيل وحل معظم المشاكل التي يواجهونها.

● البلاد: نحن اسرة البلاد سوف تعلق هذا الحديث الصريح نصب اعيننا وسنكون اول من يشد ازرك بالوقوف معك خطوة بخطوة لكي تفي بوعودك التي قطعتها مع الناس وسنكون اول من ينتقدك اذا لم تسع جاهدا من اجل تحقيق احلامهم وحل مشاكلهم، سيدي العزيز وفقك الله لما يحبه ويرضاه انه نعم المولى ونعم النصير، المسؤولية كبيرة وانت ان شاء الله اكبر منها ونحن ومنذ اللحظات الاولى كنا متيقنين بفوزك لما تتصف به من مزايا حميدة جعلت كل الناس يحبونك ويدلون باصواتهم الى جانبك واننا بالرغم من الصعوبة التي ولجهنا لكي ناخذ هذا الحديث بسبب قدوم هذه الجماهير الغفيرة التي جاءت لتبارك لك فوزك بالانتخابات معبرة عن فرحتها بك الا اننا متاكدون بانك سوف تنجح في عملك الجديد هذا.

■ صوير: اتقدم بالشكر والعرفان والامتنان الى اهالي وادي السير والى اسرة جريدة البلاد على كل الدعم الذي قدموه لي اثناء الحملة الانتخابية.

● مولود صوير يتلقى التهاني من المواطنين

■ صلاح قابيل

مقهى الفنانين يروي حكاياته!!

اسماعيل خضر «عبدالوهاب الاردن» لكن قتله الغرور!!

الاردنيون يحبون «التنباك» والمصريون «طاولة الزهر»!

ربحي رباح كان سائق تكسي.. وفجأة صار مطربا!!

كتب ـ محمود الرواشدة

تأسس مقهى الفنانين وحسبما يروي صاحبه "عصام ناصرالدين" في بداية الخمسينات.. وكان يملكه انذاك شخص ارمني وكان ككل المقاهي يستقبل زبائنه المختلفي الميول والمشارب الى ان اشتراه محدثنا عصام. نور الدين الذي اعطاه لونه وصبغته التي عرف بها!!

فما الذين يميز هذا المقهى عن سواه. وما الذي يعطي له هذه المكانة.. بحيث اصبح دون غيره ملتقى الفنانين من عازفين ومطربين وملحنين وممثلين يقضون فيه جزءا من وقتهم.. ويجدون فيه مكانا للتسلية.. او محطة لانتظار زبون قادم!!

الزائر المتأمل لهذا المقهى يلاحظ ان لا فرق كبيرا بين هذا المقهى او سواه من المقاهي.. ولا يلاحظ كذلك ان رواده فقط من الفنانين غير انه يجب ان يلاحظ كذلك ان اصحاب هذه المهنة اعني الفن هي الفئة الغالبة على رواد هذا المقهى..

ولعلنا سنعود بالسؤال الانف.. ما الذي يميز هذا المقهى عن سواه؟ ونقترب من صاحب المقهى لنكتشف ان هذا الرجل يمتلك حسا موسيقيا وفنيا مدهشا فالرجل سميع.. بالمعنى الدقيق والحرفي لهذه الكلمة ولعلي لا اعدو الحقيقة حين اقول ان هذا الرجل من بين اهم السميعة الذين التقيتهم في حياتي!!

فهو يستطيع بحسه العالي واذنه المرهفة.. ان يكشف مكامن النشاز والخلل عند اي مطرب مهما بلغ من دقة هذا النشاز .. كما يستطيع ان يبين مكامن الضعف والقوة في الصوت والاداء.. اما مكتبته الموسيقية والموجود معظمها في القهوة.. فهي تحتوي على مئات الاشرطة لشيوخ الطرب ابتداء من سيد الصفطي وابو العلا محمد معلم وملحن ام كلثوم في بدايات حياتها.. وصالح عبدالحي والشيخ الميلاوي وعبد المطلب وسيد درويش.. كما تحتوي ذاكرة الرجل على اسماء معظم الاصوات ذات القيمة العالية فنيا.. وللرجل اراء في المطربين تتسم بقدر من الدقة.. كما كان كثير من مطربينا يأخذون رأيه في الحانهم وكلمات اغانيهم!

■ اسماعيل خضر

يبدو اننا قد اقتربنا من الاجابة عن سؤالنا الانف.. لماذا هذا المقهى للفنانين دون سواه؟ فشخصية الرجل وما تختزنه وما تنطوي عليه من ميل للفن والفنانين، هي التي جعلت اهل الفن يأنسون بالمقهى وصاحبه.. ويترددون عليه ويتخذون منه مكانا للقاءاتهم ثم ليصبح مع الزمن.. علامة ورمزا متعارفا عليه..

القطور عند هاشم والشاي عند «ابو الفوز»

يقول «محمد حمو».. وهو طبال له شهرة في مجاله: هذا المكان له في الذاكرة.. فبعد ليلة عمل طويلة.. تستمر حتى ساعات الصباح لا بد ان نحتسي كاسة الشاي.. هنا عند «ابو الفوز».. ويضيف الفطور عند «هاشم» و«الشاي» عند «ابو الفوز» ثم يعرفنا بالجالسين.. ذلك «اسماعيل حداد» مطرب.. والذي بجانبه «عازف عود» والجالس في الطرف «عازف اورغ» والواقف هناك «مطرب»..

ونعود لـ «ابو الفوز» وهو لقب لازم صاحب المقهى منذ كان شابا صغيرا.. ويقول.. ليس هناك فنان لم يدخل هذا المقهى.. وبعضهم بدأ من هنا.. ابتداء من اسماعيل خضر ومحمد وهيب وصبري محمود وجميل العاص.. واخيه «جمال» وفهد نجار، والياس عوالي، وكان عازف الكمان «انطون شمعون» يحضر الى المقهى.. منذ كان طالبا يتعلم الكمان في دير اللاتين.. الى ان اصبح رئيسا للفرقة الموسيقية وهو اليوم يقيم في اميركا بالاضافة الى «رامز الزاغة» و«عمر برهم» و«سميح الريحاوي» و«كرامة حداد»!

ومن جيل الشباب يأتي هنا «محمود حمدي».. و«غزلان ورامي شقيق ابن المطرب شقيق وحيد ومعظم هؤلاء ارتبط معهم بعلاقات صداقة..

هذا عن المطربين والموسيقيين ومن الذين كانوا يزورون المقهى كلما جاءوا الى عمان الفنان «صلاح قابيل» و«محمد الشويحي» و«سيد صادق» و«جمال اسماعيل»..

هذا المقهى ـ يضيف أبو الفوز ـ اصبح مع مرور الزمن ملتقى لطالبي الحفلات حتى ان الفنانين يأتون من مصر الى هنا!! ومن لبنان يأتي الى هذا المقهى.. الفنانون.. «جوزيف ناتو» و«ماجد افيوني» و«سمير شمص»!!

اراء في الفن

يتحدث ابو الفوز عن المطرب الاردني اسماعيل خضر الذي عايشه منذ البداية فيقول.. اذا كان «وديع الصافي» هو «عبدالوهاب» لبنان.. و«محمد خيري» هو «عبدالوهاب» سوريا.. فان اسماعيل خضر هو «عبدالوهاب» الاردن.. وهو من ناحية «الطبقات» الصوتية نسخة من كارم محمود.. لكن الغرور هو الذي ضيع هذا الفنان.. فقد مر عليه حين من الدهر كان يلعب «بالفلوس» لعب!! اما اليوم.. فهو في ظروف لا يحسد عليها كل هذا بسبب «غروره» لا يمكن ان يوجد في الاردن صوت بمستوى صوت اسماعيل خضر.. ونكتشف نحن رغم كل هذا المديح ان ابو الفوز على خلاف مع اسماعيل خضر.. لان الاخير قد «فشله» حين كان يريد ان يصلح بينه وبين اناس اخرين!!

ضحايا الفن

الضحية الاخرى في الفن الاردني هو «محمد غازي» الذي كان اعظم من يؤدي الموشحات.. وكان معروفا بلقب «ملك الموشحات» فقد قضى عليه «الرحابنة» صحيح انه غنى مع فيروز لكنهم جردوه من كل الموشحات التي كان يحفظها.. ثم اتجه هو نحو «الخمر» حتى قضت عليه فمات دون ان يحقق الشهرة التي يستحقها!!

ويتذكر ابو الفوز ان قارئ القران الشهير الشيخ «عبدالله يوسف» كان مطربا معروفا ومحبوبا الا انه اتجه الى قراءة القرآن.. تاركا الطرب!!

«معسل» «تنباك» «طاولة زهر»

الفنانون الشباب.. ايضا زبائني.. وانا اعتبر ان معظمهم مغنون ولم يصلوا الى مرتبة مطرب.. الوحيد من بينهم الذي كان يمكن ان يصبح شيئا مهما.. هو فارس عوض.. الذي اخذه القدر.. من بين الفنانين الذي اشتهروا بسرعة ربحي رباح.. وهذا الشاب الذي يأتي الى القهوة ليس بصفته فنانا لكنه كان سائق سرفيس وكان يوصل الفنانين الى اعمالهم ليلا.. وفجأة اصبح مطربا!!

ما يميز الفنانين كزبائن.. ان لديهم احساسا عاليا بكرامتهم بالاضافة الى اسلوبهم الهادئ.. وقلة مزاحهم.. ومن ملاحظاتي اجد ان الفنانين الاردنيين لدينا ميالون «للتنباك» ولعلعب الشدة» اما المصريون.. فهم ميالون «للمعسل» و«طاولة الزهر»..

فلاح المدانحة والصفح

من المطربين الذين لا تتساهم الذاكرة.. المطرب صاحب الصوت «المطري» «بلبل الارز» صابر الصفح.. ورفيق شكري.. صاحب الاغنية الشهيرة «خالي يا خالي» ففي بداية الخمسينات اقام «صابر الصفح» حفلاً في فندق الزهرة في مدينة القدس حضرته عائلات القدس.. وحضره حاكم القدس انذاك فلاح باشا المدانحة ووصل صابر والجمهور الى «ذروة السلطنة» وكانت الاغنية «اشلون انام الليل يا سليمى» والتي غناها بعد فترة طويلة «محمد وهيبه»..

اما رفيق شكري.. فقد اقام ايضا هو والمطربة كروان حفلا في السنترال عام ١٩٥١ وبعد انتهاء حفلتهما نزلا لدي فاكملنا الحفل..

لا يعترف ابو الفوز بمعظم المطربين الجدد لكنه يستثني «شادي جميل» و«نوز مهنا» و«جورج وسوف» و«الياس كرم» الذين يعتبرهم امتدادا للمدرسة القديمة والمعبرة في الغناء!!

السكوت عن الكلام المباح

لقد تشعب الحديث وانتقل من دائرة المقهى كمكان الى عالم صاحب المقهى الذي اعطى للمقهى شكله وشخصيته..

مقهى فلسطين او مقهى الفنانين كما هو متعارف عليه علامة فارقة يجتمع حولها «اهل الفن» و«محطة» لا بد ان يتوقف عندها كل المتعاملين بالموسيقى والغناء في بلدنا وجعبة «ابو الفوز» مليئة.. ما زالت!! بالاحاديث والذكريات غير ان موعد نوم الرجل قد ادركنا فسكتنا عن الكلام!! ■

استغاثة

[illegible]



جمعية المعاقين رفضت استقبالهما والتنمية الاجتماعية رفضت المساعدة

نقص الاكسجين دمر دماغي «اماني» و«حسين»!

والدهما: ساعدوني.. فلم اعد احتمل!!

عندما يجد الانسان نفسه عاجزا عن تقديم المساعدة لفلذة كبده، وعندما يراه يتألم ويتعذب دون ان يستطيع هو ان يحرك ساكنا في توفير العلاج له، وعندما تصل به الامور الى ان يخرج من المنزل ويتمنى ان لا يعود لكي لا يرى عذاب ابنائه، فانه حتما سيتمنى الموت لابنه لكي يرتاح ويريح من حوله!!

هذا العبارات تنطبق على قصة المواطن «هاني المستريحي» الذي ذاق العذاب وما زال يتجرعه، بسبب المأساة التي المت بافراد اسرته، يحاول ان يصل الى حل ينتشله من هذه الظروف. لكن الابواب جميعها مغلقة امامه، ولا يملك الا ان يندب حظه ويطلب الصبر من الله!!

بدأت المأساة، عندما انجبت زوجة هاني المولود الاول، كان للمولود انثى، وكان ذلك عام ١٩٨٣، في الشهور الاولى من عمرها، لم يلاحظ احد انها غير طبيعية، لكن اعراض المرض بدأت بالظهور عليها عندما اكملت الشهر التاسع من عمرها، فقام والدها بعرضها على الاطباء، وذهب الى مستشفى الامير بسمة في مدينة اربد، ثم عرضها على طبيب اطفال في عيادته الخاصة، وقام ذلك الطبيب بتحويلها الى احد اطباء اختصاص تخطيط الدماغ في عمان، حيث نقل لهم الطبيب الخبر المفجع عندما اخبرهم بان الطفلة مصابة بشلل دماغي شديد جدا!!

يقول الاب: لقد اخبرنا الطبيب ذلك، وفهمنا منه بانه لا يوجد لذلك اي علاج، وليس امامنا سوى انتظار رحمة الله واخبرنا الطبيب ان سبب الشلل، هو نقص الاكسجين اثناء عملية الولادة!!

لقد تحسرت كثيرا لانني وافقت ان تقوم القابلة بالاشراف على الولادة، وحرصت على ان ادع زوجتي تنجب في المرات القادمة في المستشفى وتحت اشراف الاطباء!!

بعد ابنتي البكر «اماني» انجبت زوجتي بنتا وولدا، وكانا طبيعيين، ولكن انجبت بعد ذلك طفلا ذكرا، وكان مصابا بنفس المرض الذي اصاب شقيقته الكبرى!!

اخذته الى الاطباء، واخصائيي الاعصاب، فاخبروني انه لا امل للعلاج، لكنهم اعطوني بعض المنشطات التي استمر في اخذها لمدة (٤) سنوات ونصف، لكنها لم تات بأية نتيجة!!

ان حالتهما تقطع القلب، فالبنت عمرها الان (١٢) سنة، وهي لا تاكل ولا تشرب لوحدها، بل نقوم نحن باطعامها بايدينا، كما انها دائما منبطحة على الارض، ولا تستطيع الجلوس، كما لا تستطيع استخدام اي طرف من اطرافها، ولا تستطيع ان تخدم نفسها بشيء، وفي احيان كثيرة تبدا بالصراخ دون ان ندري لماذا.. فنحاول تهدئتها لكننا نفشل، فندعها حتى تصمت لوحدها.. لقد اتعبتنا وحولت حياتنا الى بؤس وشقاء، حتى انني اصبحت اخرج من المنزل الى عملي، واتمنى ان لا اعود ثانية.. وفي بعض المرات اتمنى لها الموت، لانه سيريحها ويريحنا!!


والد الطفلين يتحدث للزميل نائل

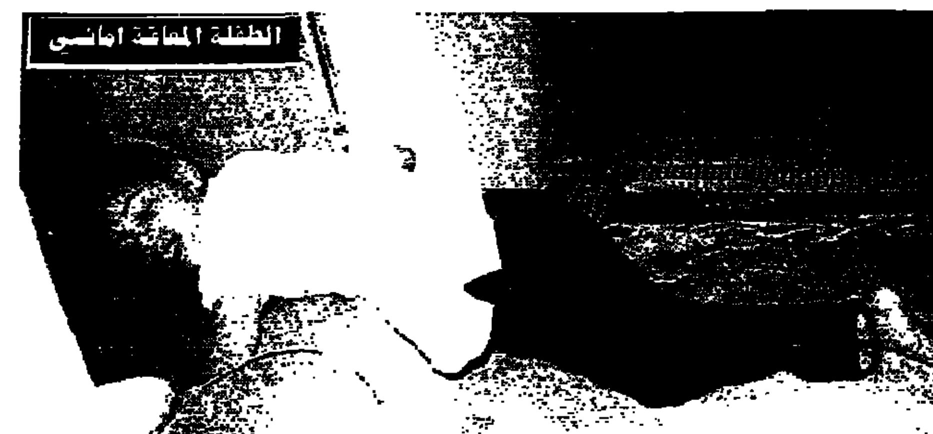
وبالنسبة للطفل «حسين» فلم نقدر على رعايته الى جانب شقيقته، لذلك قمنا بارساله الى منزل جده، حيث انهم هناك يقومون برعايته، رغم ان جدته لامرأة عجوز!!

يوجد مركز معوقين في بلدة وقاص، وكنت ابعثهما الى هناك، ولكن المركز لا يستقبلهما الا من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا اي لمدة (٣) ساعات فقط وذلك لا يحل المشكلة، الامر الذي جعلنا نراجع احد المراكز في عمان، وعندما قامت احدى المشرفات بأخذ ابنتي «اماني» الى مركز المعوقين، وبعد ان اطلعوا على حالتها، رفضوا استقبالها، وذلك كونها لا تستطيع ان تخدم نفسها بنفسها!!

ويؤكد الاب انه بحاجة الى جمعية توفر لهما اسباب الحياة، وتقوم برعايتهما، وهو مستعد للدفع ضمن امكانياته المحدودة جدا، ويطمح ان يجد من يلبي له النداء في مساعدته لتحقيق تلك الغاية.

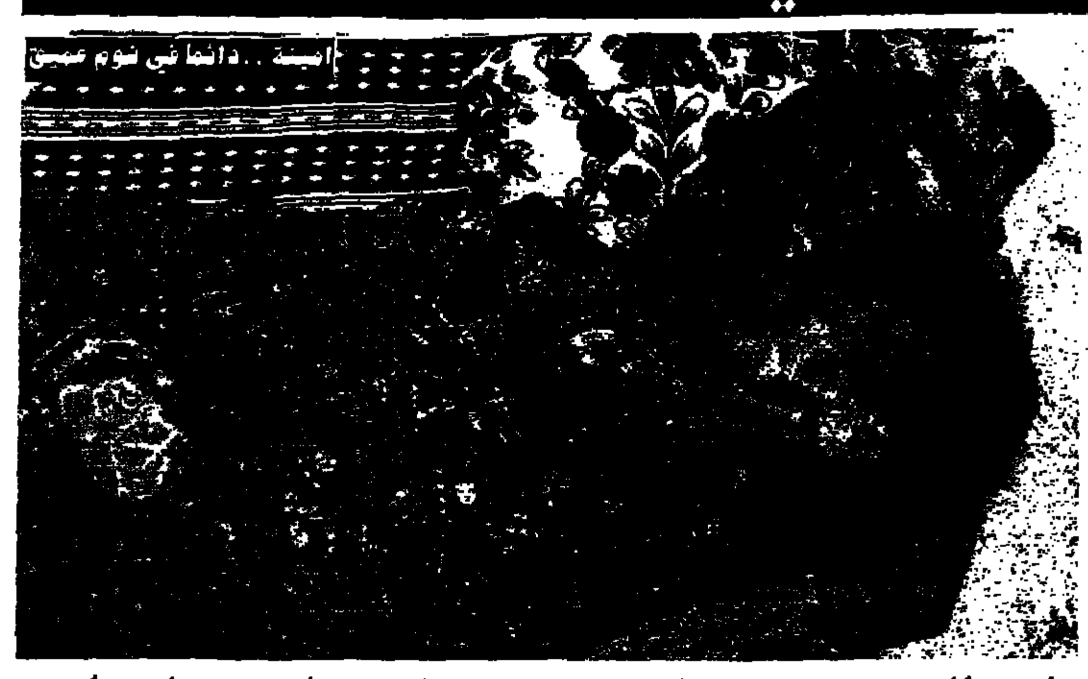
ويضيف: انا حاصل على دبلوم محاسبة منذ عام ١٩٨٢، وقدمت طلب توظيف الى ديوان الخدمة المدنية وحتى الان لم احصل على الوظيفة، وتراوح ترتيبي في البداية من ٥ ـ١٣، لكنه قفز في السنة الماضية الى (١٥٠) ثم عاد هذه السنة الى (١٣٠) اي ان املي في الحصول على وظيفة اصبح معدوما، في الوقت الذي اعمل فيه في احدى قرى مدينة اربد، والتي تبعد عن وقاص التي اسكن فيها مسافة (٣٠) كيلو مترا، وقد حاولت الحصول على نقل الى مكان سكني لاتمكن من رعاية ابني المعوقين، ولكنني فشلت في ذلك!!

واشار الى انه راجع التنمية الاجتماعية في الشونة الشمالية بهدف الحصول على مساعدات، ليتمكن من الانفاق على ابنيه المعوقين لكن الجهات المسؤولة صدمته بالرفض!! ■


الطفلة المعاقة اماني


الطفل المعاق حسين

بعد ان فشلت في الزواج مرتين


امينة.. دائما في نوم عميق

امينة اصيبت بالمرض النفسي الذي شل حركتها وجعلها دائما في سبات عميق

شقيقها عبدالله حالته «على الله» وعبدالرحيم فقد عقله وهام في الجبال!!

كان يعيش حياة طبيعية مع زوجته واولاده، لم تعرف الهموم طريقا اليه الا عندما جاءه خبر وفاة زوجته، كان يعمل سائقا في الشرطة، وفي تلك اللحظة كان بمدينة الزرقاء، بينما اسرته في الاغوار الشمالية، جاءه الخبر كالصاعقة، حصل على اجازة وهرع فورا الى الاغوار، وهناك علم بتفاصيل المأساة!! لقد وقعت زوجته عن ظهر الجمل وفارقت الحياة!! لم تكن هذه هي المأساة الوحيدة، بل ما جاء بعدها هو الامر الاتعس، فقد بدأت حياته تنقلب الى الاسوأ، ابنته البكر، اصيبت بمرض نفسي لازمها طوال حياتها..

امينة، ولدت عام (١٩٤٥) كانت تعيش برفقة اسرتها، وعندما جاءها النصيب، تزوجت ومكثت في منزل زوجها، ولكنها ما لبثت ان حصلت على الطلاق، فعادت الى منزل والدها الذي احتضنها بقلبه الكبير، ولم تمر سنوات قليلة حتى دق النصيب بابها مرة اخرى، فعادت البسمة اليها، ووافقت على العريس الجديد، ولكن يبدو ان حظها في الزواج كان سيئا، فقد حصلت على الطلاق للمرة الثانية، وعادت الى منزل والدها تجر اذيال الخيبة بعد ان فشلت في الزواج الثاني!!

يقول والدها: بعد ان حصلت على الطلاق الثاني، بدأت حالتها النفسية تزداد سوءا، وبدأت تظهر عليها علامات المرض النفسي، ثم استفحل بها المرض، فاخذتها الى المستشفى وصرت اراجع بها المستشفى وكان يكلفني ذلك (٣٠) دينارا شهريا ثمن ادوية ومواصلات، لكن حالتها لم تتحسن بل ازدادت سوءا، حتى انها سقطت على الارض ولم تعد تستطيع الوقوف، فهي الان تقضي وقتها كله نائمة لا تحرك ساكنا، فنقوم نحن باطعامها وتوفير كل شيء لها، بينما هي نائمة!!

واضاف: انها مصيبة كبيرة، فالامر لم يقتصر على «امينة» فشقيقها عبدالله يعاني ايضا من مرض مشابه، لكنه اصيب بذلك المرض منذ ولادته، فقد بدت عليه علامات التشوه منذ ولادته، وعندما بدأ ينمو، لاحظنا انه غير طبيعي وكان بحاجة ماسة للرعاية الخاصة، فقد نذرت نفسي لرعايته وتوفير العناية الكاملة له، فعندما توفيت والدته كنت انوي السفر الى المانيا، وبعد ان اكملت كل الاستعدادات للسفر، رجعت نفسي وتراجعت عن السفر بسببه وبسبب شقيقته، حيث انهما بحاجة للرعاية!!

واضاف: عبدالله لا يستوعب الامور، ولا يتكلم، كما انه يعاني من عدم استخدام اطرافه بالشكل الصحيح، فعقله غير كامل كبقية البشر لكن الاطباء اخبروني بان حالته ستتحسن مع مرور الزمن، وقد لاحظت ذلك حيث انني الان، عندما اقول له «تعال» يأتي، وعندما اقول له سلّم على فلان، فانه يتقدم منه ويمد يده ليسلم عليه!!

ولولا رعايتي لهما لكانا الان ضائعين في الجبال، لقد كنت اعمل بـ (٣٠) قرشا يوميا عندما عدلت عن السفر، والان انا بدون عمل ولا يأتي لمنزلي اي دخل عدا عن التقاعد (٣٠) دينارا، في الوقت الذي اعيل فيه (١٢) نفرا!!

ويضيف الحاج محمود فرج: اما ابني عبدالرحيم، فله حكاية اخرى، فهو متخلف عقليا، نذرت نفسي لرعايته كبقية اخوته، لكنه قبل عدة ايام، هرب من المنزل لقد خرج دون ان نعلم ولا ندري اين هو الان، فربما يكون «ضائعا» في الجبال، ولا نعلم كيف سيدبر اموره، وكيف سيؤمن لقمة العيش، وليس لدينا القوة في البحث عنه واعادته الى المنزل.. لقد تعبت كثيرا ولا ادري ماذا افعل، لولا مكوثي بجانب اولادي وتحملي لمعاناتهم، لكانوا الان ضائعين في الجبال مثل شقيقهم عبدالرحيم، ولا ادري كيف ادبر لهم لقمة العيش، فنحن نعيش تحت خط الفقر، ولا احد يسأل عنا، واخاف على اولادي الاخرين بان يصيبهم ما اصاب اشقاءهم الثلاثة!!■

هذه العائلة تعيش تحت خط الفقر

يعيشون بين اكوام الحجارة ويأملون بالحصول على منزل متواضع!!

ابو رزق وعائلته

عندما وصلت الى منزل هذه العائلة، كانت عقارب الساعة تشير الى التاسعة مساء، لا يوجد للمنزل باب لكي اطرق عليه طالبا الاستئذان، وعندما اقتربت من هناك، شاهدت رجلا يبدو انه في الخمسينات من عمره يسكب على نفسه الماء بينما لا يرتدي شيئا من ملابسه فايقنت انه يقوم بالاستحمام.. ولكن اين؟

الجواب على هذا السؤال ينقل لنا الصورة الحقيقية لحياة هذه العائلة!!

فالمكان الذي كان يستحم به الرجل، لا يفصله عن الشارع «شيء»، وهو يظن انه يقوم بذلك في قاع داره، كان يتستر بعتمة الليل، معتقدا ان احدا لن يراه، اقتربت منه، واخرجت صوتا يوحي بان احدا ما قادما اليه فهرع يرتدي ثيابه ورحب بي ودعاني للدخول!!

عندما اقتربت منه شاهدت اكواما من الجثث ملقاة على الارض وتحتها بعض الفراش المتواضع جدا، وبجانبهم اكوام من الحجارة.. طلب رب الاسرة منهم ان يستيقظوا فيوجد ضيوف في المنزل يريدون الحديث مع الجميع!! لحظات قليلة واذا بهم ينهضون، امرأة يبدو انها في الخمسين، وفتاتان في مقتبل الشباب، وشاب يبدو انه في الـ(١٥) من عمره!!

بدأت الحديث معهم، وخلصنا بحكايتهم المؤلمة التي تؤكد ان مجتمعنا بالفعل اصبح منقسما الى طبقتين، احداهما برجوازية، والاخرى تحت خط الفقر المدقع!

رب العائلة يعمل حارسا براتب شهري لا يتجاوز (٧٠) دينارا، هذا الرجل كان له عزه ايام زمان، فقد كان والده من اصحاب الاملاك، ولكن بعد حرب الـ(٤٨) فقد كل شيء، واصبح فقيرا يبحث عن لقمة العيش التي تسد جوع ابنائه!

يقول ابو رزق، انه لم يعد قادرا على العمل، فقد كبر بالسن، وبدأت الشيخوخة تسري في جسده، ولكن كيف يترك العمل، الذي من خلاله يؤمن لقمة العيش لزوجته وابنائه الذين هم في امس الحاجة اليها.. فهم يسكنون في غرفتين من الطين، بدون منافع، وامامهم «حوش» المنزل الذي ارضيته من التراب، وبسبب حرارة الطقس، حيث انهم يعيشون في الاغوار، فقد هجروا الغرفتين واقاموا في «الحوش» بين «السناسل» والحجارة، والله وحده يعلم كيف يقضون حياتهم!!

ام رزق، مصابة بالديسك، الذي بدأت اعراضه تظهر عليها قبل عام ونصف، لقد هدها هذا المرض، وقلب حياتها الى نكد وتعاسة، لم تذهب طوال حياتها الى مدينة عمان، لكن اهل الخير اخذوها الى هناك حيث قابلت الطبيب الذي امرها باجراء عملية للديسك!!

تقول ام رزق: لقد كلفتنا العملية التي اجريتها في مستشفى الهلال الاحمر مبلغ (٧٥٠) دينارا، ولم نكن نملك هذا المبلغ، فقمنا باستقراضه من الناس، حيث اننا ما زلنا مدينين بـ(٣٥٠) دينارا ولا ندري كيف سنقوم بسدادها، واضافة الى ذلك ما زلت اتناول الادوية التي لم نعد نقدر على تأمينها بسبب شح النقود!!

واضافت انها بحاجة الى علاج والى عملية اخرى، لكنها تنتظر ان يقوم احد من فاعلي الخير باخذها الى عمان، والتكفل بدفع المصاريف، في الوقت الذي تعاني فيه من الام شديدة بسبب الديسك الذي اصابها!!

لقد كانت علامات البراءة البساطة ترتسم على وجوه وداد وصباح ورزق الاولى هي الابنة الكبرى، وهي الان في الصف الاول الثانوي والسنة القادمة ستدخل امتحانات الثانوية العامة، اخبرتنا انها تأمل بان تكمل تعليمها، لكي تتمكن فيما بعد من العمل ومساعدة اهلها، لكنها صمتت قليلا، وقالت من اين سنأتي بالنقود لكي اكمل تعليمي، هي تحلم بان تكمل تعليمها، وتوكل ذلك على الله، وتأمل ان تتوفر النقود الكافية لتلك الغاية!! اما رزق فهو في الصف التاسع، مجتهد ويأمل هو الاخر باتمام تعليمه فهو رأس مال الفقراء، الذين لا يملكون سواه، وصباح هي الصغرى، ما زالت في الصف التاسع!! كلهم يأملون باكمال تعليمهم.. ولكن من اين!!■

سائقو «التريلات» يصرخون:

همومنا كثيرة وطرائفنا اكثر... ونحن اكثر فئة مظلومة في المجتمع


هكذا ينتظرون الزبائن

الناس يستغلوننا والمكاتب "تضحك" علينا...

لا شك انها مهمة تحمل العديد من المتاعب والمشاق، وهي ركن اساسي من اركان الاقتصاد الوطني، هي مهنة سائقي الشاحنات الكبيرة، التي تسافر الى اقطار مختلفة، تحمل من هناك البضائع التي نحتاجها، وتصدر البضائع الموجودة لدينا بكثرة... اصحاب هذه المهنة يشكلون فئة من المجتمع، ويعتقدون انهم الفئة الاكثر اضطهادا، لماذا - لا ندري - ولكنهم يصرون على انهم يتكبدون العديد من المشاق، ومع ذلك فهم مغبونون!!

«البلاد» قامت بجولة برّية التقت خلالها بالعديد من سائقي «التريلات» والذين شرحوا لنا معاناتهم وتحدثوا عن طرائفهم وعن المتاعب التي يواجهونها اثناء سفرهم الى الخارج، واثناء سفرهم الى مدينة العقبة!!

يقولون ان الصدق مع البشر مفقود تماما، فلم يسبق لهم ان تعاملوا مع الصادقين، ويؤكدون ان كل شخص يبحث عن مصلحته الشخصية فقط، وذلك على حساب مصالح الناس!!

السائق ابو عصام قال: «منذ ان وعيت على الدنيا وانا اعمل سائقا، وقد عانيت من العديد من الهموم، فقد كنا نذهب في السابق الى السعودية، ولكن عندما ارتفع ثمن الديزل، صرنا نذهب الى العقبة، وبالنسبة للاكل، اذا «بدك» تذهب تدخل مطعم تدفع دينارين والاكل سيئ جدا، لذلك فانني آخذ اكلي معي وآخذ غاز وشاي وسكر وماء.. وانام داخل الشاحنة!!

السائق ابو عصام

واضاف: «الصيد غير مسموح، فاذا بدك تصيد لازم تحمل «سلاح» ولكن غير مسموح حمل السلاح، رغم ان الطريق من معان الى السعودية مليئة بالوحوش، ولكن لم تصدف ان هاجمتني الوحوش اثناء مسيري من هناك»!!

السائق محمد يعد الشاي والطبخ في الشاحنة

واضاف: «لا توجد بنكيت على الطريق لكي تقف الشاحنة اذا تعطلت فجأة وكانت بحاجة للتصليح، ولا يوجد استراحات لكي نقف هناك وننام، ولا نستطيع ان نعثر على مكان مناسب لكي تقف الشاحنة فيه من اجل اخذ الراحة او النوم!!

واضاف «في احدى المرات دخل احد الزملاء الى العقبة لكي يحمل كراتين بضاعة، واثناء ذلك وقعت كرتونة على الارض وتمزقت، وتبين انها لا تحتوي على بضاعة، وانما مجرد «زبالة»، وعلى الفور تم تفتيش جميع الكراتين فتبين ان (٢٠) كرتونة لا يوجد بداخلها بضاعة، وتم حجز الزميل لمدة يومين، وهنا نتساءل لو ان الكرتونة لم تقع، وحمّل الرجل البضاعة، واكتشف صاحبها ان (٢٠) كرتونة منها فارغة، ماذا سيفعل بسائق الشاحنة!!

واضاف: «في شهر رمضان الماضي، ذهبت الى العقبة لتحميل بضاعة مكونة من مواسير مياه وقطع تمديدات، وبعد ان قمت بتحميل البضاعة اعطاني المسؤول ورقة مكتوبا عليها انني حملت (٢٠٣) صناديق، وطلب مني التوقيع عليها بالتسليم، لكنني رفضت واخبرته ان عدد الصناديق (٢٠٠) صندوق فقط لكنه لم يصدق وحدثت مشادة كلامية بيننا ثم قام بعد الصناديق، وتبين له انها (٢٠٠) صندوق فقط!!

ابو محمد (٥٣) سنة، يعمل منذ (١٠) سنوات، وقبل ذلك كان سائق معدات ثقيلة يقول انه في الميناء يوجد نصّابون يقومون بسرقة سائقي الشاحنات، وبالتالي يجب على السائق ان يكون منتبها لهم بشكل جيد!!واضاف: «في احدى سفراتي الى السعودية، بنشر معي (٣)فردات مرة واحدة وفي الساعة الواحدة ليلا، فلم اجد امامي سوى فك الدويل ومشيت طول الليل بشكل بطيء جدا بمعدل (١٢) كيلو في الساعة، حتى تمكنت من الوصول بامان!!

واضاف: «نعاني الان من كساد كبير، فالناس يستغلوننا، والشركات الكبيرة تقوم بنقل صادراتها ووارداتها بالتعاون مع مكاتب النقل، اما فهي تستغل اصحاب الشاحنات، فهي اذا اتفقت مع الشركة على نقل الطن بـ(١٠) دنانير مثلا، تقوم باعطاء السائق (٥) دنانير وهي تأخذ الباقي، الامر الذي يدفعنا الى العمل بشكل خاص، فنحن نقف في دوار الشرق الاوسط وننتظر ان يأتي الينا زبون يطلب نقل بضاعة من مكان الى آخر؟!

واضاف: يجي عليك الواحد ويقول لك بدي احمل (٣) طن من مادبا الى مزرعة اردنية مثلا، وعندما تذهب معه، تكتشف ان المزرعة موجودة في حمام الشموط وان الـ(٣) طن وزنهم (٥) طن على الاقل!!

محمد ابراهيم جابر قال: «مرة جاءني شخص واخبرني انه يريدني ان انقل له (٣) طن دواء دجاج، وعندما عبأنا الحمولة اكتشفت ان طبون السيارة بعيدة عن الارض (٧) سم فقط حيث اكتشفت ان وزن الحمل (١٤) طنا، اي بزيادة (١١) طنا، فذهبت واحضرت سيارة على حسابي الخاص ووضعت فيها نصف الحمل، ودفعت اجرة العمال من جيبي!!

واضاف: « في احدى المرات ضرب معي جوز كوشوك على طريق الشوبك، وبقيت الشاحنة بمنتصف الشارع، فوضعت العاكسة ووضعت حجراً، وعندما شاهدني مراقب السير قام بمخالفتي»!!

ابو عامر (٤٨) سنة، يعمل سائق شاحنة منذ (١٧) سنة يقول: «مرة كنت ماشي على طريق جرش، فاشّر لي احد الاشخاص لكي انقله الى مدينة جرش، فوقفت له، وكانت الساعة قد تجاوزت الحادية عشرة ليلا، فحملته واثناء المسير، بدأ يغني بنبرة تشير الى انه مخمور، فطلبت منه الصمت، لكنّه لم يسمع الكلام واخذ يمازحني بطريقة همجية، فاوقفت الشاحنة على الفور وطلبت منه النزول، فحاول الرفض لكنني ارغمته على النزول وتابعت المسير بعد ان عاهدت نفسي بان لا احمل اي شخص على الطريق!!

واضاف: «في احدى سفراتي الى السعودية، وبينما كانت الساعة قد تجاوزت الثانية بعد منتصف الليل، تفاجأت بمجموعة من الكلاب يزيد عددها على (١٥) كلبا تقف في وسط الشارع، وتنبح بصوت عال، وكان الشارع خاليا من حركة السيارات، وفي تلك اللحظة لم ادر ماذا افعل لكنني تابعت مسيري باتجاه الكلاب.. واسمعتها الزامور وعندما اقتربت منها، تفرّقت خوفا من الشاحنة وتابعت مسيري بينما حاولت الكلاب ملاحقتي لكن محاولتها باءت بالفشل!!■

امام مجلس الامانة الجديد.. بائعو البسطات يقولون:

«اذا كان القاضي غريمك فلمن تشتكي؟»

منذ سنوات وانا اشاهد انور الحموز، تعرفت عليه بالصدفة، هو بائع بسطة في الخامسة والاربعين من عمره، ملتح يداوم على اداء الصلوات الخمس.. حاصل على الشهادة الثانوية العامة وسبق وان عمل مساحا وبناء للحجر، ولاصابته بالغضروف فقد التجأ للبيع على بسطة في مجمع رغدان. كان يعتقد في البداية ان العمل في تلك المهنة مريح ولكن سرعان ما تغيرت قناعاته بعد ان قام موظفو الامانة بمداهمة بسطته اكثر من مرة وصادروا تلك النثريات التي يعتاش منها ويقدر ثمنها بمبلغ ٣٠٠ دينار.. وعلى الرغم من انه لم يحصل على البضاعة رغم مطالبته بها الا ان تلك الحوادث ومثيلاتها لم تفت في عضده فقد استمر في عمله يجلس في مكانه المعتاد بالقرب من المسجد قائلا: «اللي بوقع من السماء بتتلقاه الارض..» وازدادت تلك الحملة او الحملات تطبيقا للاستراتيجية الداعية الى عاصمة نظيفة، ووجه مشرق حضاري لعمان العاصمة، تلك الاستراتيجية جيدة كما يقول انور الحموز.. ولكن يجب الا تكون على حساب بائعي البسطات وعائلاتهم، فالخطير في الامر ان عدد بائعي البسطات يربو على الـ ٦٠٠٠ شخص ينتشرون في تلك الشوارع البائسة.. وعلى امانة عمان وحسب ما يقول الحموز ان تجد البدائل لهؤلاء البائعين، عليها ان تحل مشكلة البطالة اذا كان بامكانها ذلك، بدلا من مطاردتهم ومحاربتهم في رزقهم لم يعد بامكان الحموز ان يستمر في مناكفة موظفي الامانة فقد كبر في السن وليس بمقدوره ان يهرب في الشوارع والازقة.. ويقول الحموز وليت الامر يتوقف فقط على مطاردة بائعي البسطات فقد تقدمت بطلب للحصول على مظلة بالقرب من جدار مسجد الامانة عام ١٩٩٣ ولكن مدير المنطقة الاولى رفض الشرح على المعاملة بحجة انه لا يوجد اماكن ضمن منطقته.

المفاجأة ان مدير المنطقة قام بالموافقة على طلب الحصول على مظلة وفي نفس المكان الذي طلبه الحموز ولكن لشخص آخر.. ما هذا التناقض الذي يمتاز به مسؤولونا.. ولماذا هذا التحيز.. الحموز يتساءل؟

ضحية اخرى

نضال البدوي شاب آخر يمتلئ طموحا وحماسا وبعد ايام قليلة ينهي دراسته الجامعية حيث سيحصل على بكالوريوس حقوق من جامعة بيروت العربية يعمل بائع بسطة لان فرص العمل محدودة وخاصة في ظل ظروف البطالة القاسية التي تمر بها البلاد ويعيل اسرة مكونة من تسعة افراد.. علينا ان لا ننظر الى تلك البسطة الصغيرة باستخفاف.. بحث نضال عن فرصة عمل فلم يجد فاضطر للبيع على بسطة فيبيع مرة قطعا من الملابس سعرها زهيد واحيانا اخرى ببيع السجائر وقد امضى تلك السنوات من عمره يعيش على اعصابه فمع كل مصادرة لبضاعته يخسر مبلغا وقدره الا انه هو الآخر لم يجد بدا من الاستمرار في هذا العمل الذي يقول عنه انه شريف وافضل من الجلوس في البيت والانحراف.. وكونه قد اتم دراسة الحقوق فهو اكثر دراية من غيره بالقوانين فهو يتساءل بقوله: هل امانة عمان وجدت لتكون في مكان مجلس الوزراء حتى يحق لها ان تقوم بايقاف العمل او الغاء قوانين وانظمة وضعها مجلس الوزراء؟ ويؤكد بقوله ان مجلس الوزراء هو صاحب الحق بايقاف العمل في قانون بائعي البسطات حيث يسمح هذا القانون بترخيص عمل بائعي البسطات والبائعين المتجولين ويعترف بوجود هذه المهنة! ويستطرد قائلا: هل ظاهرة البسطات هي ظاهرة خاصة في عمان فقط؟ ام ان جميع دول العالم الصناعي تمتاز بها، الواضح قطعا لكل انسان ان جميع دول العالم تحوي تجمعات للباعة المتجولين او الاسواق الشعبية القريبة من موقع تزاحم الاقدام.

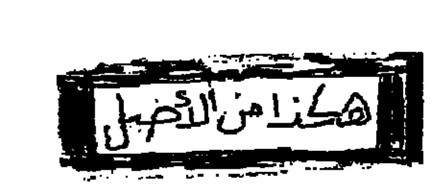
هذا هو حالهم وحال الكثيرين من بائعي البسطات الذين تجد نسبة كبيرة منهم متعلمين ولكن لظروف خارجة عن ارادتهم اضطروا للوقوف في تلك الشوارع لمطاردة رغيف الخبز الذي اصبح مرا..

«اجت الحزينة تفرح ما لقيت مطرح»

في نهاية عام ١٩٩٢ اصدر امين العاصمة انذاك السيد محمد بشير قرارا يقضي بمنح تراخيص لبائعي البسطات استجابة للظروف الاجتماعية والانسانية التي يمرون بها ويزيد عددهم على الـ ٦٠٠٠ شخص. وقد كان لهذا القرار صدى طيب في نفوس الكادحين فتدافعوا للحصول على التراخيص.. ولكن وكما قيل - الحزينة ما الها مطرح - فقد انتهت فترة رئاسة السيد محمد بشير لامانة العاصمة فحفظت قراراته في الادراج ومنذ ذلك الوقت والبائعون لا يملون من تكرار تقديم الطلبات للحصول على التراخيص.

نظام الاشراف على البائعين مجرد حبر على ورق

بمقتضى المادة ٤١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وبناء على ما قرره مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٤/٩/٢٩ تم اقرار ما يسمى بنظام الاشراف على الباعة المتجولين وبائعي البسطات في منطقة امانة العاصمة وقد جاء في المادة الرابعة ما نصه: «يقدم طلب الرخصة بمقتضى المادة الثالثة من هذا النظام الى امين العاصمة خطيا لتامين مراعاة احكام هذا النظام الذي يحق له ان يوافق على هذا الطلب ويمنح رخصة خاضعة للشروط التي يستصوبها او يرفض منحها دون بيان اية اسباب» وقد جاء في المادة الخامسة من هذا النظام ما معناه انه يجوز لمجلس امانة العاصمة ان يحدد عدد الرخص■



كلمة ونص



محمود الرواشدة

«المحظوظون..!!»

«المحظوظون».. هم فقط الذين لا تضطرهم ظروفهم.. الوقوف امام «بوابة ديوان الخدمة»..!!

والمحظوظون فقط .. هم الذين لا تضطرهم «نوازل الدهر»!! ولوج ابواب «المستشفيات الحكومية»!!

والمحظوظون.. هم الذين لا يكون مسؤولهم الاول او «امينهم العام» من منطقة جغرافية، غير منطقتهم..!!

والمحظوظون هم الذين لا يضطرون لتأييد الحكومة، واعتبار كل عمل تقوم به «انجازا تاريخيا» و«عرسا ديمقراطيا» بينما هم يتلوون جوعا!!

والمحظوظون.. هم «المقربون» من رؤسائهم.. بسبب كونهم «مطيعين» او «طيبين» للغاية!! من وجهة نظر الرؤساء طبعا ـ او لانهم ـ يمتلكون قدرات (خاصة جدا).. يستطيع «العربي» بفحولته.. ادراكها وتقدير قيمتها!!

المحظوظون لا ياكلون «لحمة استرالية» مغشوشة!! ولا يشربون حليبا «بقريا مجنونا».. ولا ياكلون معلبات، لا يدرون منذ متى انتهت صلاحيتها، ولا يقفون امام «السرفيس».. ولا يعرفون «سقف السيل».. ولم يدخلوا سوقه «البالة»!!

المحظوظون... لا يشاهدون تلفزيوننا، وبرامجه، وغير «مجبرين» على الاستمتاع باصوات مذيعينا.. ومذيعاتنا، وطلاتهم البهية!!

المحظوظون ـ لسنا نحن ـ اعني ـ اربعة ملايين ـ مواطن.. اردني!!

اول مدربة «تايكواندو» تعيش مع الصم والبكم!!

عالجت عشرين فقيرا.. فكوفئت بالفصل!!

ارق من النسمة.. وتهزم اعنف اللاعبين!!

مجموعة من المتدربات

كتب ـ هشام مورتاني

بقدر ما تفيض انوثة.. تمتلئ بالجبروت.. لقد وجدت نفسي اجلس مع سيدة حاصلة على (٢) دان في التايكواندو.. لذلك فقد اعتقدت بداية ان حديثنا على اية حال لن يخلو من اللكمات.. شاهدت عروضها وهي تتقافز بحركات رشيقة فايقنت بالحال ان حركة واحدة منها تكفي لدب الرعب في اوصالي!!

ـ هيا قبعين ـ ورغم انني لم اسألها عن عمرها لقناعة ما في نفسي وهي ان السيدات عادة ما يكرهن تلك الاسئلة المتعلقة باعمارهن وعلى العموم فهي لا تتجاوز الـ ٣٥ عاما. متزوجة من طبيب اسنان يدعى سالم كرادشة.. استطاعت ان تحصل وبفضل كفاحها على شهادة جامعية في تعليم الصم والبكم. وتعتبر هيا قبعين اول سيدة تحصل على مثل هذه الشهادة كون الاردن يخلو من الكفاءات اللازمة في مجال «السمعيات والبصريات والمعاقين»..

كما انها تعتبر اول سيدة اردنية حاصلة على (٢) دان في «التايكواندو» لذلك حظيت باهتمام كبار المسؤولين، ولقد بثت «هيا» العزيمة والجبروت في نفوس الفتيات اللاتي تدربن عندها!! من قال اذن ان المرأة كائن ضعيف» او انها ناقصة عقل ودين..؟

تحاورك وتحاورها فتشعر ان الفوارق قد اختفت فيما بين الرجل والمرأة، حتى العضلات لم تصبح حكرا على معشر الرجال فهي تزاحمهم.. تدربت عندها تسعون سيدة، خمس منهن حاصلات على «الحزام الاسود».. ولكنها تحب تدريب الاطفال ايضا ربما لان الطفولة ضعيفة، لذلك تقول هيا ان «فاتن نصار» اقوى طفلة عندها وتتغلب على جميع الفتيات.. ولقد شاهدت عروض «فاتن» الرائعة وشاهدت الاطفال كعصافير خرجت لتوها من الجنة.. هنا في هذا المكان يتعلمون اشياء مختلفة.. ويتعلمون المعنى الحقيقي للقوة.. وهذا ما يجعل الكثيرين منهم يشعرون بالزهو والثقة بالنفس، وكأني بهم تتضاءل في مخيلتهم صور واحجام المجرمين الذين يقومون بالاعتداء على الاطفال!!

هيا قبعين اثبتت ان المرأة بامكانها ان تشق طريقها في اي مجال.. فما بالك بالتايكواندو تلك اللعبة الوحيدة التي تعتبر حكرا على الجنس الخشن!!

تتحدى المدربين

سألتها: هل تعتقدين ان تلك الرياضة العنيفة تناسب المرأة؟ وهل بامكانها ان تحقق نجاحات في هذا الحقل الخطير؟

ابتسمت هيا بثقة قائلة اتحدى اي لاعب «تايكواندو» ان يصمد امامي.. في هذا النادي تغلبت على الكثير من المدربين.. تحديت الكثيرين ولكنهم «تلاشوا» امامي، «كفقاعات الصابون» انت غلطان فالفتاة تتحمل مشاق التدريب اكثر من الرجل.. لان جسمها لين.. مرن انها تستطيع ان تتحرك بليونة اكثر.

«يوم المعاكسة الكبرى»

اياك عزيزي القارئ ان تفكر ولو مجرد تفكير بمعاكستها.. فقد تحطم جمجمتك.. هذا ما اكدته لي عندما سألتها عن رد فعلها حيال الشبان المستهترين الذين يقومون بمعاكسة الفتيات! ابتسمت مرة اخرى وقالت.. في احدى المرات كنت ذاهبة مع امي الى عمان علما انها اجمل مني بكثير ـ تقصد امها ـ وعندما نزلنا من السيارة راح احد الشبان يغازل امي كونها تبدو اجمل مني كما قلت لك.. شعرت ان الشاب المذكور ـ زودها ـ فاندفعت نحوه ورفعته عن الارض بكلتا يدي وطرحته ارضا «امي قالت حرام عليك بكفي نبحتي الزلمة» قلت لها مبستاهل الله لا يرده.. اما الشاب الذي اشفقت عليه فقد قال لي «فكرتكو لجانب!»

هي والمحاكم والمدير

يبدو ان هناك جوانب خاصة في حياة هيا ولكنها لم تعد خاصة، بعد ان تداولت مشكلتها المحاكم وبعد ان تعرضت لنكسة في احد مراكز تدريب المعاقين التي كانت تعمل به..

قصتها التالية تؤكد من خلال مجرياتها مقولة ان البلد تخسر الكثير من الكفاءات بسبب انظمة ادارية تعتبر فاسدة.. او ربما امزجة ادارية تتعمد تطفيش الكفاءات النادرة.. فبعد ان كان الوطن يعول عليها ان تسهم في تطوير الانظمة السائدة الخاصة في تدريب المعاقين بدأت هيا تفكر بتقديم استقالتها والتفرغ للعبة التايكواندو التي احبتها بسبب تصرفات احد المدراء الذي كان يسعى الى تحقيق مصالحه الشخصية.. بدأت قصتها عندما تم تعيينها كمشرفة على تدريب الاطفال والاشخاص الذين يعانون من اعاقات سمعية وبصرية، الا انها وحسب ما اكدت للبلاد امضت مدة عملها في ذلك المركز في مناكفات ومناوشات مع المدير بعد ان اكتشفت مخالفات كثيرة ادت بمديرها الى التفكير بالتخلص منها فراح يدبر لها المكائد ويختلق مخالفات وهمية نسبت لها زورا وبالتعاون مع موظفين اخرين في المركز شعروا ان مصالحهم اصبحت مهددة طالما ان هيا على رأس عملها، اكتشفت ان السماعات الطبية الموجودة في المركز غير مطابقة لشروط العطاء فطلبت من مديرها ان يطلعها على الكشوفات الاصلية من اجل التعرف على المقاييس والشروط الخاصة التي يجب توفرها في السماعات الجيدة.. منذ تلك اللحظة حسب قولها بدأ مديرها يخطط للتخلص منها.. تقول: كنت موظفة في المركز وكان يتعمد استفزازي بقوله: «تعالي يا لبنانية» كنت اقول له انا «سلطية» مش لبنانية احسست انه لا مكان لي في هذا المركز فتقدمت بطلب لنقلي الى مكان اخر ولكن الجهات المعنية رفضت الموافقة على طلبي.. لانني الكفاءة الوحيدة في الاردن، الحاصلة على مثل تلك الشهادة. وكثرت مضايقات مديري، فقد طلب مني في احدى المرات ان احضر من البيت وكان الجو باردا والثلج يغطي الشوارع، وعندما ذهبت فوجئت بقوله لي لماذا جئت! ولحسن حظي كان زوجي بجانبي عندما هاتفني المدير. وتستطرد بقولها قمت بمعالجة عشرين فقيرا مجانا فاعتبرت تلك جريمة ادارية رغم ان نصف الاطفال ماتوا.. وكثرت مضايقاته لي وصار يوجه لي الشتائم «البذيئة» التي يعف لساني عن ذكرها، وامام اصراري وعنادي، وصمودي قال لي قدمي استقالتك او بخروب بيتك.. في احدى المرات قلت له يا دكتور اعطني الكتاب الذي ذكر فيه ان السماعات مطابقة للمواصفات..

وتضيف وامام الحاحي على كشف اوراقه قام باختلاق مخالفات وهمية ادعى اني قمت بارتكابها وحرك بحقي شكوى واوقفني مدة سنتين عن العمل.

براءة

اعتبرت المحكمة ان جميع ما نسب الى هيا قبعين من مخالفات وتجاوزات يعتبر قانونيا ويدخل في صميم عملها.

تقول المحامية «زهرة رشيد الزياتي» في مرافعتها امام هيئة المحكمة: تجد محكمتكم الموقرة ان المشتكى عليها كفت يدها عن العمل بسبب مخالفات وهمية لا اساس لها من الصحة، فقد ابتدأ الامر بخلاف شخصي بينها وبين المدير ومسؤول العهدة.. وهذا ما دعاهم الى توريطها في مسائل عديدة وتصيد العثرات لها..

ابتدأت الامور بنسخة من وصفة طبية وضعها مجهول مع بصمة قالب اذن وايضا مجهول فاعله. بالنتيجة تبين ان هذه الوصفة تعود لمريض نطق لا يستدعي مرضه ان يعمل قالب اذن وفور اكتشاف تلك النسخة من الوصفة شكّت المشتكى عليها بالامر واعتبرته مكيدة ضدها ومحاولة لتوريطها!!

محامية هيا اكدت للبلاد ليس فقط براءة هيا من كل ما نسب اليها او قيل عنها لكنها اكدت بحس المرأة اولا وبابلة القانون ثانيا ان هيا كفاءة خسرناها وخسرها بلدها!!

تلك حكاية امرأة حاولت ان تخرج على القوالب الجامدة التي صنعها بعضهم.. بعنجهياتهم وبحثهم الدائم عن منافعهم الذاتية.. وقد ظلوا جاثمين على كراسيهم وذهبت هيا!!■

هيا قبعين

هيا تستعرض احدى حركات الكراتيه

(معلش.. ممكن دقيقة من وقتك)

تحت هذه اليافطة

الشميساني وعبدون تتعرضان لغزو نساء النوَر

مع ازدياد تعقيدات الحياة يبتكر المبدعون عادة اساليب تواءم ما طرأ على العصر من مستجدات تمكنهم من مسايرته... المتسولون كان لهم ابداعات عدة في عالم التسول.. ولقد شاهدنا افلاما كثيرة لعادل امام وغيره وشاهدنا فيها كيف يتقن المتسولون في استجداء المارة، بعضهم يقطع يده.. ويعلقها في رقبته واخر يغطي على عينه وفي عمان بدأوا في ابتكار اساليب اخرى فهم يحملون شهادات من وزارة الصحة وغيرها..

بدأت ترحف على عمان الغربية ظاهرة غريبة نساء متسولات وبائعات هوى يستوقفن المارة.. يطرقن ابواب الشركات، وبشكل غير عادي..

متسولات رهن اشارتك

بدأت الطبقة المخملية في عبدون وعمان الغربية بالشكوى من ظاهرة غريبة هي بالتاكيد غير حضارية! ولعلك احد اولئك الناس الذين قابلوا تلك الاصناف التي تعترض طريقهم وربما تقف بجانب سيارتك .. على الاشارات الضوئية وفي كل مكان تتواجد فيه...

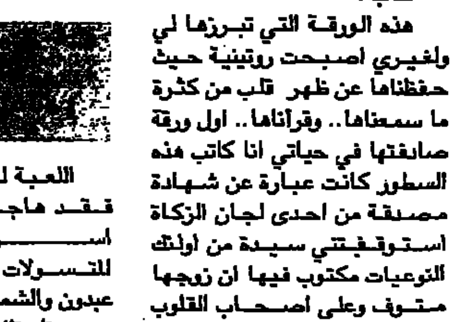
ممكن دقيقة من وقتك

تقترب منك سيدة.. احيانا تكون جميلة واحيانا عادية.. وفي احيان كثيرة تكون مجرد فتاة تستوقفك بقولها: «ممكن دقيقة من وقتك»! ربما لا يبخل اي منا بدقيقة من وقته وخصوصا اذا كانت سيدة تدعوك مشاعر الشفقة والتعاطف الابدي مع حواء الى الانصات لها.. متسائلا بينك وبين نفسك عن حاجتها.. ربما كانت تسأل عن عنوان شخص يهمها وقد ضلت الطريق.. وربما تكون تلك السيدة في ورطة.. وامام هذه الدوامة من التخمينات تجد نفسك مدفوعا بفعل عوامل الشهامة والنخوة العربية الى الانصات لها رغبا في ايجاد حل لمشكلتها.. عندما تصل لتلك المرحلة الحرجة تكون قد وقعت في المطب!

شهادات موقعة من المختار

حتى المختار لم يعد في هذا الزمن يملك صلاحيات منح الاشخاص شهادات مصدقة تثبت انهم مرضى!! لان زمن المخاتير ولى دون رجعة ولكن يبدو ان هذا النوع من المتسولات يتمتعن بنعمة السذاجة والغباوة معتقدات ان الكثير منا يعرفون ان زمن المخاتير انقرض! كيف تريد مني تلك البائسة ان اصدق انها صاحبة حاجة!

هذه الورقة التي تبرزها لي ولغيري اصبحت روتينية حيث حفظناها عن ظهر قلب من كثرة ما سمعناها.. وقرأناها.. اول ورقة صادفتها في حياتي انا كاتب هذه السطور كانت عبارة عن شهادة مصدقة من احدى لجان الزكاة استوقفتني سيدة من اولئك النوعيات مكتوب فيها ان زوجها متوف وعلى اصحاب القلوب الرحيمة ان يساعدوها! لقد شربت المقلب ودفعت مبلغا ضئيلا لكنني ندمت فيما بعد لان هذه السيدة او المتسولة وغيرها اصبحت تلك مجرد عادة يكسبن منها الكثير!! حالة اخرى مشابهة لفتاة كانت تطرق ابواب المحلات التجارية والشركات وقد حملت ورقة مشابهة مكتوب بها انها حضرت من دولة عربية وهي مقطوعة وليس لها احد.. انهن ممثلات.. ولكن يبدو ان اهل عمان ذات التجمعات الشعبية قد ادركوا خفايا تلك اللعبة لذلك فقد هاجرت اسراب المتسولات الى عبدون والشميساني وام اذينة..



معظم تلك المجتمعات المخملية بدأت بالتذمر من ظاهرة المتسولات ودخولهن على الشركات.. حسب قولهن فاهل تلك المناطق يدفعون بسخاء.. بعضهم ينقدها (١٠) دنانير واخرون يدفعون خمسة لذلك فتعتبر تلك المهنة مزدهرة ايما ازدهار في تلك المناطق..

شبكات دعارة

محابب تتبسط الحقني».. ربما العديد من الشبان تستهويهم تلك العبارة نظرا لما يرافقها من تخيلات جنسية شيقة.. اولئك المتسولات وخصوصا الفتيات منهن اللواتي يتمتعن بجاذبية وخصوصا «النوريات» يعرفن ان تلك الكلمة تفعل فعل السحر في نفوس الشبان الذين يعانون من الكبت الجنسي والذين تتثاقل اعصابهم بمجرد ان يشتمو رائحة انثى.. نسبة غير قليلة منهم تذهب مع تلك الفتاة الى مكان.. في الوحدات والقويسمة حيث تشهد تجمعات للنور وهناك يمضون لحظات المتعة الكريهة!! ويعودون من حيث اتوا بعد ان يكون الواحد منهم قد دفع كل ما في جيبه لمومس.. مصابة بامراض جنسية.■







الجاني عمره (١٨) عاما والمجني عليها في التاسعة

اغتصبها في المسبح!!

الصدفة فقط هي التي دفعت الطفلة (ب) الى الذهاب لمنزل جيرانها تلك المقابلة صديقتها التي توازيها في العمر، من اجل اللعب سوية، فهما بنات جيران وصديقتان، واعتادت كل واحدة منهما على مقابلة الاخرى من اجل اللهو وقضاء الوقت، حيث تكن كل واحدة للاخرى مشاعر الصداقة الطفولية البريئة!!

الطفلة (ب) لم تكن تتوقع ان لصديقتها اخا شرسا وشيطانيا، فلو كانت تدري بذلك، لامتنعت عن زيارة صديقتها، ولقطعت صلتها بها، لكن براءتها جعلتها تثق بذلك الشخص وتعامله كاخ كبير، فهو ابن الجيران الذي يسكن بجوار منزلها منذ ان وعت هي على الحياة!!

هذا الشخص الذي لا يزيد عمره عن (١٨) عاما، يعيش في ظل اسرة مفككة، حيث سيطرت والدته على امور المنزل، واصبح والده منصاعا لكل ما تقوله زوجته، التي لم تترك واحدة من الجارات الا واختلقت معها المشاكل، وبدأت نساء الحارة يحملن الضغينة والكره لتلك المرأة!!

منزل هذه الاسرة يحتوي على مسبح صغير، يستخدمه اطفالها واحيانا اطفال الجيران، حيث يسبحون فيه ويقضون اوقاتهم التي يعتقدون بانها اوقات ممتعة!

قبل فترة قصيرة، ذهبت (ب) التي لم تتجاوز التاسعة من عمرها الى تلك المنزل بهدف مقابلة صديقتها، وعندما شاهدها الابن البكر لتلك الاسرة والذي يدعى (أ)، اخذ ينظر اليها بلهفة جنسية، متجاهلا انها ما زالت طفلة بريئة، وانها ابنة جيرانهم، والجار حق على الجار، تقدم منها ذلك «الساقل» وطلب منها النزول الى المسبح، لكنها رفضت واخبرته انها لا تجيد السباحة وتخشى الغرق!!

لم يقتنع (أ) بحديث الطفلة البريئة، واصر على ان ينزلها الى المسبح، حيث تحدث مع شقيقته وطلب منها ان تقنع صديقتها بالانصياع الى مطلبه، فقامت تلك الشقيقة باقناعها، وقام (أ) باحضار «مايوه» السباحة لكي ترتديه «الفريسة»، وطلب منها ان تذهب الى الغرفة المجاورة من اجل تبديل ملابسها وارتداء «المايوه»!!

براءة الطفولة دفعت الطفلة (ب) الى الذهاب للغرفة، ولم تكن تعلم انها ستتعرض هناك الى ابشع جريمة ترتكب بحقها، ذهب معها (أ) لكي يرشدها الى الطريق، وعندما وصلا الغرفة، انقض عليها، ومارس معها الرذيلة متجاهلا المشاعر الانسانية والشفقة والرحمة وحق الجيرة.. الطفلة لم تجد امامها سوى البكاء، فقد كانت دماؤها الطاهرة تنزف بغزارة!!



تركها «الوحش المفترس»، وحاول المغادرة، فعلمت الام بما حدث، وبدلا من معاقبة ابنها وتسليمه للجهات الامنية، اخذت تداري على الامر، وحاولت التستر وذلك عندما اخذت الطفلة الى منزلها وقامت بغسل مكان الجرح، واعطتها ملابس داخلية جديدة، ثم طلبت منها عدم التحدث بما حصل معها، لاي انسان، وخصوصا لوالدتها.. واعتقدت والدة الجاني أن الامر انتهى الى ذلك الحد!!

عادت الطفلة (ب)، الى منزلها، وكانت الشمس في مرحلة الغروب، دخلت المنزل دون أن تحدث احدا، وتوجهت الى سريرها محاولة النوم التي ربما يريحها من العذاب الذي تشعر به كلما تذكرت ذلك الوحش وهو ينقض عليها!!

لاحظت والدتها ان (ب) تتألم في فراشها، اعتقدت ان واحدا من الامراض قد اصابها، ربما يكون «صداعا» او «مغصا» او اي مرض من الامراض التي يصاب بها الانسان ثم يشفى.. اقتربت من ابنتها، وحاولت ايقاظها من النوم، ثم تراجعت وبدأت تدعو لها بالشفاء، وبتلك اللحظات وقعت عيناها على الكارثة!

لقد شاهدت ملابسها الداخلية.. انها تختلف عن تلك التي كانت ترتديها، ثم هناك بقع من الدم.. من اين جاءت.. بدأ الشك يدخل في قلب المرأة.. واقتنعت ان ابنتها قد تعرضت للاغتصاب من قبل احدهم..

وعلى الفور اتهمت ابنها الذي يكبر الطفلة بعامين!!

هرعت الى ابنها البريء وبدأت توجه اللكمات والضربات وطلبت منه الاعتراف، لكنه ابدى ذهوله ودهشته وحلف اغلظ الايمان بانه لا يدري عن الامر، ولا علاقة له بذلك، فتوجهت الام الى ابنتها، وايقظتها من النوم وطلبت منها الاعتراف، فأخبرتها بتفاصيل المأساة، اما الام فأخذت بالصراخ وطلب النجدة!!

ارسلت الام ابنتها الى المستشفى للتأكد من حالتها، حيث تبين بان الطفلة مصابة بجرح سطحي داخل «المهبل» نتيجة تعرضها للاغتصاب!!

لم تجد الام امامها سوى ابلاغ الجهات الامنية، التي اهتمت بالامر وقامت بالبحث عن (أ)، حيث تم القبض عليه، تمهيدا لمعاقبته بالعقوبة التي يقرها القانون!!

الى هنا انتهت احداث هذه القصة المؤلمة، التي تمس مشاعر كل مواطن في هذا البلد، ونحن اذ ننشر القصة، لنؤكد ان هدفنا هو توعية الاهل، والتشديد عليهم بان يحرصوا بدورهم على اولادهم، ويحسنوا تربيتهم، لان نتائج الاهمال وخيمة جدا، وتصيب المجتمع بأكمله!!■

في مادبا

قبل ان تموت قالت لزوجها: اريد الانتقام من الاطباء

اخبروها انها تعاني من «المرارة» فماتت بالسرطان!!

كتب - احمد الهروط

يمكن تفسير الخطأ الطبي بانه اهمال من قبل الطبيب المشرف، وهذا الاهمال يتسبب في معظم الاحيان بانهاء حياة مواطن بريء كان يطمح في الحصول على علاج، معتقدا ان ذلك الطبيب يمتلك مفاتيح العلاج!

ويبدو ان ملف الاخطاء الطبية يحتوي على اوراق لا تحصى ولا تعد، فكلما خلصنا من خطأ، تصلنا معلومات عن خطأ اخر، حتى باتت ثقتنا بالطب والاطباء تتضاءل يوما بعد يوم، والسبب وجود قلة من الاطباء لا يفقهون من الطب شيئا، وربما تكون شهاداتهم العلمية مشتراة بقليل من النقود من جامعات في الخارج!!

امامنا الان، قصة معاناة سيدة اردنية، كانت تعيش بأمان وعافية، لكنها شعرت ببعض الالم الذي بدأ يتفاقم، فاخبرت زوجها واخذت تراجع الاطباء بهدف الحصول على العلاج والشفاء!!

هذه السيدة، فارقت الحياة وهي تريد نقمتها على الاطباء، ورغبتها في العيش ولو لساعة واحدة، لكي تنتقم منهم، لانهم اوصلوها الى تلك الحالة، وخدعوها عندما فشلوا في تشخيص مرضها، فقد قالوا لها انها تعاني من المرارة، ووصفوا لها الادوية لكن حالتها الصحية كانت تزداد سوءا، فراجعت المستشفيات وذهبت اخيرا الى احد الاطباء الذي اكتشف انها تعاني من السرطان الخبيث، وكان ذلك بعد فوات الاوان. لان المرض كان قد امتد الى مختلف انحاء جسدها، وكان يصعب علاجه، فماتت بالسرطان وهي تلعن اليوم الذي ذهبت فيه الى الطبيبين اللذين قدما لها التشخيص الخاطئ!

يقول زوجها: في الشهر الاول من هذا العام، اخبرتني زوجتي انها تشكو من الم في اعلى منطقة البطن واسفل القفص الصدري الى اليمين، الامر الذي دعاني الى اخذها لاحد الاطباء في مدينة مادبا ويدعى (غ.م) حيث قام بفحصها سريريا وشخص الحالة بانها عبارة عن الم بسبب حصوة في المرارة، وقام باعطائها العلاج اللازم بعد ان طمأننا بان حالتها طبيعية، وطلب منها عدم تناول الدهنيات واللحوم والمقليات!

واضاف بعد مرور اكثر من شهرين، لم تلمس اي تحسن على حالتها الصحية، فقامت بمراجعة طبيب اخر يدعى (ن.ج) والذي قام بالكشف عليها بواسطة استخدام جهاز «التراساوند» التلفزيوني، واكد لنا انها تعاني من المرارة وكتب لها العلاجات اللازمة، لكن صحتها لم تتحسن بل زادت سوءا، خاصة بعد مرور شهر وتصف الامر الذي افقدني الثقة بالطبيبين السابقين، وجعلني اصطحب زوجتي الى مستشفى مادبا، حيث تم هناك اجراء بعض الفحوصات ومن ثم تم ادخالها الى قسم الجراحة واشرف على حالتها الطبيب (م.س) والذي طلب اجراء بعض الفحوصات المخبرية بالسرعة الممكنة، وطلب كذلك اخذ صورتين واحدة طبقية والاخرى تلفزيونية، ولكن لتعذر وجود الاجهزة اللازمة في مستشفى مادبا، تم تحويل زوجتي الى مستشفى البشير!!

واضاف: عندما ذهبنا الى مستشفى البشير، اكتشفنا ان المستشفى لا يتعامل الا بالمواعيد بعيدة المدى دون مراعاة حالة المريض، حيث حاولت الحصول على الصور بالسرعة القصوى، لكنني فشلت، الامر الذي اضطرني الى اصطحاب زوجتي الى المستشفى الاسلامي لاجراء الصورة الطبقية، اما الصورة التلفزيونية فقد تمكنت من الحصول عليها من عيادة لاحد الاطباء ويدعى (ع.ب) وبعد ظهور النتائج تبين ان زوجتي تعاني من تضخم في الكبد والغدد اللمفاوية وتقلص في المرارة مع وجود كتلة كبيرة في منطقة الحوض والمنطقة الامامية للرحم، اي ان زوجتي تعاني من السرطان!!

واضاف: حملت تقارير الاطباء، وذهبت على الفور الى مستشفى مادبا، وهناك ذهل الاطباء عندما اطلعوا على نتائج الفحوصات وابدوا سخطهم على اطباء القطاع الخاص الذين خدعوا المريضة بواسطة جهاز التراساوند الذي بحوزتهم، والذين لا يمتلكون الخبرة لاستخدامه!!

واضاف: تم تحويل زوجتي مرة اخرى الى مستشفى البشير بهدف الحصول على صور اشعة بواسطة النووي والكيماوي، لكن الاطباء هناك رفضوا استقبالها بحجة انهم يريدون منا اولا احضار نتيجة فحص عينة من الانسجة للتأكد من المرض، فذهبت الى الطبيب (ع.ب) الذي قام بكافة الاجراءات، واكتشفت ان المرض الخبيث قد تغلغل في جسد زوجتي، وانه لم يعد هناك امل بالعلاج، سواء بالكيماوي او بالنووي!!

واشار الزوج الى ان الاطباء اكدوا له ان الخطأ يقع على عاتق طبيبي القطاع الخاص اللذين اشرفا على حالتها في البداية، واللذين استخدما جهاز التراساوند دون ان تكون لديهما الخبرة الكافية لاستخدامه، حيث ان من يستخدمه يجب ان يكون قد تمرن في دورات متخصصة، ولكن يبدو ان بعض الاطباء يستخدمون ذلك الجهاز بهدف الكسب المادي في الوقت الذي لا يحسنون استخدامه، مضيفا تأكيد الاطباء بانه لو تم تشخيص المرض بشكل صحيح منذ البداية، لكان من السهل استئصال الورم والقضاء على المرض!!

واشار الى انه في تلك الفترة قرأ في جريدة البلاد عن معالجة السرطان بواسطة الطب العربي، وذهب الى الشخص المعالج، الذي اخبره بان زوجته يلزمها اسبوعان لكي يبدأ مفعول العلاج، حيث بدأت بأخذ العلاج بواقع جرعتين في اليوم الواحد، واستمررت في احضار العلاج لزوجتي اربعة ايام، وفي اليوم الخامس، صعدت روحها الى السماء!!

ويقول الزوج: قبيل وفاة زوجتي، قالت لي انها تتمنى ان ترتد لها عافيتها ولو لساعة واحدة، وذلك لكي تنتقم من الطبيبين اللذين راجعتهما في بداية مرضها واخبراها بانها تعاني من المرارة!!

واكد انه لن يقوم بمقاضاة الطبيبين، معربا عن امله بوجود اصحاب الضمائر الحية بحيث يكون بوسعهم ايقاف هذا المسلسل من الاخطاء الطبية التي اودت بحياة الكثيرين!!■

عصابات الاطفال.. تغزو الجامعة الاردنية!!

رجال يلعبون القمار ويشربون الخمر بأموال الاطفال!!

حكاية (ك) المحجبة واختفاء حقائب الطالبات!!

حرم الجامعة مدرسة ولكن لتدريب السواقة!!

كتب - موفق كمال

بات امرا طبيعيا.. ان نشاهد اطفالا.. يجوبون الطرقات بهيئات فقدت شكل البراءة.. ومعنى الطفولة!! وما بين اهمال المجتمع وغياب الرعاية الاسرية.. وانحراف الاب والام.. يكون الطفل هو الضحية.. الضحية التي سرعان ما يتلقفها الشارع المنحرف ليسوقها في تياره!!

في شوارع الجامعة الاردنية.. ثمة اطفال من هذه العينة يجوبون الشوارع يجمعون العلب الفارغة.. يتسولون.. واذا اتيح لهم المجال يسرقون.. وفي نهاية نهارهم.. يأخذون «غلتهم» لتكون في يد بعض «الرجال».. الذين وجدوا في هذه الطريقة.. اسلوبا للكسب المريح!!

بينما كان مندوب البلاد يتجول داخل اسوار الجامعة الاردنية وقرب مربع «السكوير» بالتحديد.. شاهد طفلا يصرخ ويبكي.. ويقول لرجل الامن اتركني من شان الله.. وبالرغم من تدخل الجميع لاسكات الطفل عن البكاء والصراخ راجيا رجل الامن ان يتركه في حال سبيله.. الا انه رفض تركه قائلا: لقد شاهده مساعد الرئيس وهو يحاول سرقة حقيبة لاحدى الطالبات وطلب مني القاء القبض عليه.. ومن ثم تسليمه للشرطة!!

هذا الطفل يدعى «سعيد». اعترف لنا عن تلك العصابات، كذلك هناك العديد من الحكايات تعيشها الجامعة الاردنية وطلبتها يوميا!!

يقول سعيد للبلاد: انا من اسرة فقيرة جدا.. والدي يعمل مزارعا وامي ربة بيت.. كذلك عدد افراد اسرتنا (١٠) وشقيقي الاكبر هارب من البيت.. ولا نعرف عنه شيئا!!

اما والدي.. يستيقظ فجرا بينما نكون جميعنا نائمين.. ولا يعود الا وقت غروب الشمس.. اما انا فقد تركت المدرسة لانني غير مجتهد فيها.. وحاليا اعمل بائعا متجولا واحيانا اقوم بجمع علب «البيبسي» الفارغة لبيعها.. وما اجمعه من نقود كل يوم اعطي جزءا قليلا لاهلي والباقي لي!!

واضاف: انا على استعداد ان اقول لك عن كل ما يحدث.. لكن على شرط.. ان تخلصني من رجال الامن في الجامعة قبل ان يحولوني الى «مخفر صويلح».

وبعد ان تحايلت عليه قال سعيد: هناك شخص يدعى (ع) كان يعمل في امانة عمان بمهنة (عامل نظافة) كما انه مقامر وسكير.. الا ان راتبه لا يكفيه لفعل تلك الفواحش.. فاضطر هو وشقيقه (ن) الذي يتصف باخلاقه السيئة ان يخرجا ابناءهما الصغار من المدرسة حتى يجمعوا لهما الاموال.. التي تكفيهما لارتكاب فواحشهما.. فاولادهما يبيعون العلكة داخل نفق الجامعة وفي الجامعة احيانا.. ومنهم من يتطرق لسرقة حقائب طالبات الجامعة.. ومنهم من يقوم بجمع علب (البيبسي) لبيعها.. وفي نهاية كل نهار يجمعون نقودهم ويعطونها للوالدين.. كذلك فهناك طفل يدعى (ر) وهو ابن (ن) ارتكب هو واخوانه سرقة ذهب وحاليا هم بالسجن..

واضاف: هناك شخص اخر يدعى (هـ) يعمل (عامل نظافة) في منطقة الجبيهة التابعة لامانة عمان.. وهذا بحوزته عدد كبير من الاطفال يدخلون حرم الجامعة يوميا ويجمعون علب البيبسي ثم يضعونها داخل كيس.. وخارج الجامعة يكون (هـ) بانتظارهم في سيارة (بك اب) وعندما يخرجون يأخذ منهم الاكياس ويفر هاربا.. اما حصيلة النقود التي يجمعها افراد العصابة.. فتتوزع عليهم بالتساوي.. (هـ) يحظى بنصيب الاسد، وكثيرا ما امسك رجال الامن في الجامعة بافراد عصابة (هـ)!!

• كذلك فقد تحدث مصدر مسؤول من الجامعة الاردنية للبلاد عن كثير من القضايا التي يواجهونها بسبب تسلل الاطفال المشردين على شكل عصابات داخل الجامعة.. كما يطلب هذا المصدر من وزارة التنمية تكثيف حملات مكافحة التسول والتشرد.. داخل الجامعة الاردنية.. فكثيرا ما تتعرض الجامعة للاحراجات عندما يحضر اليها وفود اجنبية..

الطفل «سعيد»

ويشاهدون الاطفال وهم يقلبون حاويات القمامة والنفايات.. ويبعثرونها على الارض وهم يبحثون عن علبة بيبسي فارغة!! كذلك هناك الكثير من الطالبات يتعرضن للسرقة بشكل دائم بسبب تواجد العديد من الاطفال المشردين داخل الجامعة..

بعدها حدثنا المصدر المسؤول عن العديد من المشاكل التي تحدث من بعض الاطفال داخل الجامعة.. كان منها..

القصة الاولى

فتاة تبلغ من العمر (٢٣) عاما تدعى (ك) كانت تدخل الجامعة وهي ترتدي خمارا.. وتحمل بعضا من الكتب والدفاتر.. وتتسلل الى الجامعة بحجة انها طالبة!!

كانت هذه الفتاة تقوم بسرقة حقائب الطالبات اللواتي يتركن حقائبهن على المقاعد ويذهبن مع زميلاتهن. وقد تكررت السرقة اكثر من مرة.. وفي احدى المرات تم القاء القبض عليها متلبسة بسرقة احدى الحقائب.. وعندما حولناها الى (مخفر صويلح) علمنا بانها مطلوبة للمخفر بسبب ارتكابها احدى الجنايات كذلك كانت من اصحاب السوابق!!

القصة الثانية

عدد من الاطفال يتسللون الى الجامعة يوميا كغيرهم من الاحداث المشردين.. يقومون بسرقة الحقائب.. والعبث بالحاويات وقلبها رأسا على عقب من اجل العثور على علب البيبسي الفارغة.. وفي احدى المرات شاهدوا طالبة كانت تدرس استعدادا لامتحان (الفاينل) فسرقوا منها (دوسيه).. وفروا هاربين.. وعندما لحقت بهم الطالبة كي تحصل على ما سرق منها.. طلبوا منها مبلغا من النقود مقابل اعطائها (الدوسيه) الا ان الطالبة لم يكن بحوزتها المبلغ الذي طلبته تلك العصابة من الاطفال.. بعدها هربوا.. وجاءت الطالبة وابلغتنا بما حدث معها!!

القصة الثالثة

ليس لاطفال البقعة وعين الباشا هم الوحيدون الذين يتسللون الى الجامعة الاردنية.. لاحداث المشاكسات فيها.. بل يأتي اطفال من محافظة الزرقاء.. يقومون بالتجوال داخل القاعات.. وسرقة الدفاتر والاقلام والتعرض احيانا للطالبات.. وبعد ان ينتهوا من تصرفاتهم السيئة.. يقومون بجمع علب البيبسي الفارغة داخل اكياس.. وقد تم ضبطهم متلبسين واعترفوا بمختلف جرائمهم التي ارتكبوها.. وقد تم تسليمهم الى مخفر الشرطة!!

القصة الرابعة

شابان مصابان بتسمم الرصاص.. ويراجعان مستشفى الجامعة.. بعد ان انتهيا من مراجعة المستشفى.. تسللا الى الجامعة وكل واحد منهما كان يحمل كيسا.. يضعان فيه علب البيبسي الفارغة التي يجمعانها من حاويات القمامة والنفايات.. وقد تم ضبطهما وهما يمدان ايديهما داخل الحاوية.. وعندما تم التحقيق معهما تبين بانهما فقراء.. وبدون عمل منذ (٩) شهور.. لكن واجب رجال الامن بالجامعة ان يتم تسليمهما الى مركز الشرطة.. والقانون هو الفاصل الوحيد!!

القصة الخامسة..

شاب متزوج.. وهو خريج من الجامعة الاردنية وكذلك زوجته.. هذا الشاب كان بزيارة الى الجامعة ومعه زوجته كذلك كان يدربها على قيادة السيارة داخل اسوار الجامعة الاردنية.. وعندما تم ضبطهما.. انكر انه كان يدرب زوجته على قيادة السيارة.. وبأن زوجته لا تحمل رخصة لكنها تقود السيارة افضل منه.. وبعد جدال طويل.. وكونهما من خريجي الجامعة الاردنية.. وعريسين جديدين تم التعاطف معهما واطلاق سراحهما!! ترى هؤلاء الاطفال الذين يدخلون يوميا بشكل عصابات الى الجامعة الاردنية لارتكاب جرائمهم فيها.. اين العنصر الارشادي في بيوتهم.. فهم يحولون الى مركز الشرطة ويدخلون السجن واهلهم لا يدرون شيئا عنهم.. والاخطر من ذلك وجود اشخاص امثال (هـ) و(ع) و(ن) اخرجوا اطفالهم واطفال غيرهم من المدرسة.. ونظموهم في عصاباتهم من اجل جمع النقود بطريقة غير مشروعة!!■

القاء القبض على مرتكب جريمة سحاب

ذبحها من الوريد الى الوريد

الشرطة وجدت في جيبه رسالة اعتراف بالجريمة!!

تمكنت الاجهزة الامنية في مدينة سحاب من اكتشاف هوية قاتل المواطنة العراقية (سليمة جبار) البالغة من العمر ٢٧ عاما والتي وجدت في بيتها مقتولة الجمعة قبل الماضية.

ذبحها من الوريد الى الوريد

وكان الجاني الاثم قد اقتحم منزل المذكورة الكائن في سحاب وحسب الروايات الامنية محاولا الاعتداء عليها الا انها قاومت المجرم الذي كان ما زال مجهولا لغاية يوم الاثنين الماضي.. ولما ايقن انه لن ينال وطره منها قام بطعنها بالسكين عدة طعنات ومن ثم ذبحها من الوريد الى الوريد ففارقت الحياة على الفور..

اكتشاف هوية القاتل

يسجل للاجهزة الامنية انها عثرت على القاتل وبسرعة قياسية حيث شنت حملة اعتقالات واسعة لعدد كبير من المواطنين العراقيين المتواجدين في الساحة الهاشمية حيث يعمل زوج المغدورة في مطعم السلام والذي تم اعتقاله ايضا مدة خمسة ايام ومن ثم افرج عنه لثبوت براءته.. وقد نشطت الاجهزة الامنية منذ وقوع الجريمة في البحث عن القاتل وفي اتجاهات مختلفة حيث تم القبض عليه وقد وجدوا في جيبه رسالة موجهة الى مركز امن سحاب اعترف بها بجريمته البشعة وقد مثل الجريمة يوم الثلاثاء الماضي. والقاتل وهو المدعو علي حميد رسول يبلغ من العمر (٣٠) عاما كان يعمل في مطعم السلام الكائن في الساحة الهاشمية اي في نفس المكان الذي يعمل به الزوج عبدالكريم.

الطفل شاهد الجريمة

البلاد التقت بزوج المغدورة الذي عبر عن صدمته بالجريمة وصدمته بالقاتل حيث انه يعرفه معرفة جيدة فقد عمل معه في نفس المطعم وكان يقوم باعطائه النقود ويعطف عليه الا ان القاتل خدعه وخدع الانسانية في لحظة مات فيها ضميره.

الزوج.. يقول ان زوجته المغدورة كانت حاملا في الشهر السابع.. اضافة الى انه لديه طفل اخر يبلغ من العمر سنتين ونصف الذي شاهد الجريمة وقت حدوثها والذي اخبر الشرطة بقوله: شاهدت عمو ذبح ماما بالسكين.

زوج الضحية

وذكر الزوج ان طفله - سيف - يسأله عن - ماما - ولا يدري ماذا يقول له.. وهو لا يعلم عند من يضع طفله.. فهو لا يوجد له احد هنا.. كما ان الزوج عاطل عن العمل ولا يستطيع الانفاق على ابنه الذي اصبح يتيما. حتى انه لا يملك تكاليف نقل جنازة زوجته من عمان الى بغداد..!

ادعاء باطل

واضاف الزوج انه تم تحويل القاتل الى المدعي العام صباح اليوم الاحد ٩٥/٧/١٦ وقد ادعى القاتل انه كان في حالة سكر وعندما سأله المدعي العام عن الدافع من ارتكاب الجريمة ادعى القاتل انه كان يدافع عن نفسه.. بينما استهجن المدعي العام هذه الحجة قائلا له: كيف تدعي انك تدافع عن نفسك امام امرأة ولماذا احضرت معك السكين؟

المطالبة باعدام القاتل

الزوج يطالب العدالة بايقاع عقوبة الاعدام بالمجرم الاثم الذي قتل زوجته والجنين البالغ من العمر (٧) اشهر.. والذي تسبب في احداث عقدة نفسية لطفله سيف الذي شاهد الجريمة.. وسمع صرخات امه. مقدرا الجهود التي بذلها مركز امن سحاب.. وهكذا اقتصت العدالة من مجرم تجرد من المشاعر الانسانية ليثبت بذلك انه ما من مجرم ينجو من العقاب!

محاكمة العصر

الحلقة السابعة

ارانيلي ابنة اوجي: انكم اشرار وتدمرون حياة ابي!

الممثل كاتو كالين قد يواجه السجن اربع سنوات!

كان منزل نيكول مليئا بالحب ولكن سرعان ما تحول الى مبعث للحزن والالم.. فعائلة نيكول لا تزال معذبة وتعاني من جروح عميقة منذ مقتل ابنتهم.. والشعور بالذنب لا يزال يطاردهم لعدم اتخاذهم لاجراءات احترازية تحول دون حدوث الكارثة.. تعيش العائلة في جنادة داناپوينت في مدينة كاليفورنيا، والدها لوبراون لا يزال مذهولا من موت ابنته ويصطحب زوجته وبناته الثلاث لزيارة قبرها دائما.

وعندما كانت نيكول على قيد الحياة كانت تملأ ارجاء المنزل ضحكات وكانت العائلة وثيقة الترابط بين اعضائها، وهي الان شاحبة لا يجمعها سوى الالم والحزن والفراق. وهذه العائلة هي الضحية الرئيسية لتلك الكارثة. وتعيش هذه العائلة الفقيرة في الجحيم لان للمحاكمات سلطت الاضواء نحوها واصبحت تعاني بشكل يومي من الصحفيين والمصورين الذين يحاصرونهم ويضيفون آلاما جديدة لهم..

وقد وجه الاب براون الاتهام نحو اوجي في قاعة المحكمة واكدت الشقيقتان لنيكول دينيس ودمنكيو هذا الاتهام..

ابنة اوجي من زوجته الاولى ارانيلي هاجمت العائلة براون، بعد ان شاهدت صورا لاخويها سيدني وجوستن في منزل عائلة براون واتصلت بهم وصرخت في سماعة الهاتف.. ان والدي لا يستحق هذا منكم انكم اشرار حقيقيون وتدمرون حياته وحياتنا. وبدت العائلة مكفهرة من هجوم ابنة اوجي الوقحة ارانيلي، فانقطع افراد العائلة عن الذهاب الى محاكمات اوجي قبل عدة اسابيع مضت، لانهم لا يطيقون سماع تفاصيل مقتل ابنتهم بطريقة وحشية يوما بعد اخر.

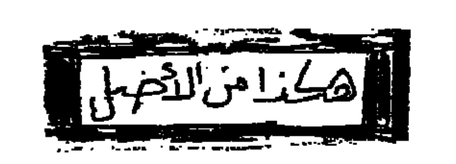
وطلبت الشرطة منهم الحضور لان حضورهم سيكون مؤثرا باتهام اوجي، واضطرت الابنة الثالثة لبراون تانيا الاستقالة من عملها كموظفة استقبال للمداومة على حضور جلسات المحاكمة.

وغضب افراد عائلة براون من الابنة دينيس (٣٧ عاما) لانها انكرت امام المحكمة ان نيكول تعرضت للاساءة رغم انها تحمل صورا لنيكول وبها اثار كدمات نتيجة ضربها من قبل اوجي.. وصرحت في جريدة يومية ان نيكول ليست امرأة محطمة فاذا كان يضربها فلماذا تستمر حياتها معه؟ واعتبر هذا الاتهام فضيحة بكل المقاييس، واثر على مؤسسة نيكول للاحسان التي تهتم بالنساء اللواتي يعانين من ظروف سيئة من قبل ازواجهن. وفوجئت العائلة بخطاب من تلك المؤسسة يحوي عبارات احتجاج حول تصريحات دينيس. وكان والدها يعمل ١٥ ساعة في اليوم بتلك المؤسسة ثم فجأة تظهر دينيس تتحدث عبر شاشة التلفزيون حول شقيقتها وتترك والدها سين لتعتني بسيدني وجوستن ولدي شقيقتها.. وغضب العائلة مصدره علمها، بأن نيكول تعرضت للضرب من قبل اوجي.. وعندما سأل المحامي كوكهارت الاب في قاعة المحكمة هل شاهدت اوجي يضرب ابنتك؟ اجاب بالنفي! واردف قائلا.. تأكدت من خلال آثار التعذيب.. وفاجأه المحامي ربما تكون تلك الاثار خدوش لقطتها او احد عشاقها!

دينيس تجلس قرب قبر شقيقتها

وكانت المواجهة حامية الوطيس في قاعة المحكمة وخرج الاب محطما ومهزوما مثل نسر جريح.. وهو يردد لو لم يخرجها من حياته لما حدثت تلك الكارثة!

وفي تلك الجلسة العاصفة تم استدعاء الممثل كاتو كالين احد اقرب اصدقاء نيكول، وكان ضيف نيكول في تلك الليلة المأساوية.. اخبر المحكمة بان اوجي كان مسترخيا وهادئ المزاج قبل ساعات من موتها. ويعتقد المدعون ان كاتو يكذب.. حول كيفية مزاج اوجي في تلك الليلة. وربما قد يواجه السجن اربع سنوات بتهمة شهادة الزور اذا ثبت ادعاؤه الكاذبة■



هكذا من الأصل

البلاد
Wednesday 19 / 7 /1995

الجاني عمره (١٨) عاماً والمجني عليها في التاسعة

اغتصبها في المسبح!!

قبل ان تموت قالت لزوجها : اريد الانتقام من الاطباء

اخبروها انها تعاني من المرارة فماتت بالسرطان

جمعية المعاقين رفضت استقبالهما والتنمية رفضت المساعدة

نقص الاوكسجين دمر دماغي «اماني» و«حسين» والدهما : ساعدوني ... فلم اعد احتمل

بعد ان فشلت في الزواج مرتين

امينة .. اصيبت بمرض نفسي شلّ حركتها وجعلها دائماً في سبات عميق

عائلة اردنية تعيش بين اكوام الحجارة

عصابات الاطفال تغزو الجامعة الاردنية

سرقات واشياء أخرى

مقهى الفنانين يروي حكاياته

وربحي رباح كان سائق تكسي

أول مدربة تايكواندو تعيش مع الصمّ

عالجت عشرين فقيراً فكوفئت بالفصل

«الزغاريد» زفت لها بشرى النجاح

العمدة

ايمان فطيمات

تستمتع بالطهي.. قيادية ..لا تحب الوجاهة ولا تتوقع الضغوط

متابعة وحوار سمر حدادين

عشر نساء اردنيات استطعن ان يكسرن الخوف ويدلفن من عدة بوابات الى العام من خلال الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي.

عشر نساء استطعن ان يدخلن البلديات من اوسع ابوابها ومن خارج رحم كل التنظيمات النسوية في الاردن. تلك التنظيمات التي لم تستطع ان تفرز طوال عمرها اكثر من قرارات على الورق واجتماعات مطولة تختتم بحفل فاخر او بعدة مناسف، تنسف كل ما قيل في تلك الاجتماعات.

عشر نساء ولدن من خارج رحم التنظيمات النسوية يدخلن الان مرحلة جديدة قد تعيد رسم خارطة التنظيمات النسائية في الاردن وقد تنسف كل المصطلحات التي كانت سائدة حتى الاسبوع الماضي.

بلدة الوهادنة، التي تقع في محافظة عجلون سجلت سابقة هي الاولى من نوعها على مستوى الاردن ، بفوز احدى فتياتها ـ الآنسة ايمان فطيمات، برئاسة مجلس بلدية الوهادنة، لتكون بذلك اول امرأة اردنية تصل لمنصب (العمدة).

فقد عاشت بلدة الوهادنة ليلة فرح اردنية ملأها الامل بنجاح هذه التجربة الفريدة، التي اثبتت فيها للجميع بان المرأة الريفية لا تقل قدرتها عن المرأة في المدينة، وبانها ـ اي المرأة الريفية ـ قادرة على اثبات ذاتها، وعلى دخول اي ميدان متاح لها وبجدارة واستحقاق.

العمدة ايمان احمد حسن فطيمات (٢٧ سنة) غير متزوجة تحمل مؤهل دبلوم تربية رياضية، تعيش في اسرة مكونة من سبع بنات وشابين، والدتها انسانة مكافحة استطاعت ان تربي ابناءها وحدها بعد وفاة زوجها، وتمكنت من تقديمهم الى المجتمع بجاهزية عالية دون ان تفرق بين الذكر او الانثى . فقد شجعت ابنتها ايمان للوصول الى رئاسة البلدية ووقفت الى جانبها بكل خطوة سارت بها باتجاه الرئاسة.

تقول ايمان (عمدة) الوهادنة: ايمانا مني بخدمة بلدتي وانتمائي لهذا البلد وانطلاقا من المسيرة الديمقراطية قررت خوض معركة انتخابات رئاسة البلدية، وبتشجيع اهلي وبلدتي تمكنت من الوصول الى هدفي.

وتضيف ايمان: يعود الفضل لتصميمي على ترشيح نفسي لرئاسة البلدية الى سمو الاميرة بسمة التي دعمت المرأة ودفعتها للمشاركة في العمل العام، فمن خلال لجان المرأة التي شكلتها سموها في كافة انحاء المملكة تم زرع الوعي والارادة بنفس المرأة الريفية قبل المرأة في المدينة. الامر الذي ادى الى ايصال المرأة الى المجالس البلدية في العديد من مناطق المملكة بعدما استطعنا كسر حاجز الخوف جراء مبادرات سمو الاميرة بسمة المعظمة الدائمة.

وكان لعم (ايمان) دور يدفعها الى خوض الانتخابات فهو صاحب فكرة الترشيح منذ البداية، فقد جنّد الحاج محمد ابراهيم فطيمات (ابو علي) كافة اهالي الوهادنة لانجاح هذه الفكرة وجعلها حقيقة على ارض الواقع.

وتحدثت ايمان لـ«البلاد» عن الصعوبات التي واجهتها من بعض المعارضين، الا انها استطاعت التغلب عليها لكثرة وجود المؤمنين بحق المرأة في المشاركة بكافة المجالات المتاحة، ولشدة عزمها وارادتها التي دفعتها للوصول الى رئاسة البلدية في قرية صغيرة داخل محافظة عجلون.

وما يميز شخصية ايمان عن غيرها من فتيات البلدية انها تتمتع بشخصية قيادية منذ الصغر، اضافة الى كونها متعلمة ومثقفة وواعية، الامر الذي دفع اهالي بلدة الوهادنة لاختيارها لمنصب (العمدة).

وتؤكد رئيسة بلدية الوهادنة بانه ليس قصدها من تولي الرئاسة الوجاهة، بل خدمة الصالح العام، وتضيف: منذ الطفولة كنت اتمنى الوضع الافضل لبلدتي.

وردا على سؤال لـ«البلاد» حول الطريقة التي عرفت فيها بنجاحها قالت (زغاريد) نساء بلدتي كانت المبشر لي بالنجاح، وكانت سمو الاميرة بسمة السباقة كعادتها حين اجرت اتصالا هاتفيا معي لتهنئني بفوزي، فقد اجهشت في البكاء وهي تتحدث معي.

واما اول قرار ستتخذه في الاجتماع الاول لمجلس بلدية الوهادنة ـ كما اخبرتنا ـ توسيع شبكة التلفونات وتحويلها من خدمة نصف الية الى الية، بالاضافة الى توصيل الخدمات الاساسية للاحياء المهملة، وتجميل المدخل الرئيسي للبلدة باتجاه محافظة عجلون.

وترى ايمان ان تنظيم الوقت واستغلاله بشكل جيد يساعد المرأة على التوفيق بين العمل الرسمي وحياتها الخاصة، فهي غير متخوفة من غلبة جانب من حياتها على الآخر، وسيكون عندها وقت للحياة الاجتماعية ولاهلها ولاسرتها اضافة الى عملها في مجلس البلدية.

وفي سياق حديثها قالت: الدين الاسلامي لم يحرم على المرأة العمل العام وفتح لها المجال للمشاركة في كافة الميادين بحيث تكون في نفس الوقت محافظة على اصول دينها الحنيف.

وتدعو المرأة للخروج الى العمل في الميادين التي تناسبها لتساهم في البناء وخدمة الوطن الى جانب اخوانها الرجال.

وقالت ايمان بانها لن تتخلى عن منصب رئيس البلدية تحت اي ضغط فهي عازمة على القيام بواجبها الموكل اليها لحين انتهاء الفترة المحددة وهي (اربع سنوات) واضافت «لا اتوقع اي ضغوط من اهلي وعشيرتي، فانا وصلت الى رئاسة البلدية عن طريق الانتخاب الديمقراطي وبدعم اهالي بلدتي، ففي البداية واجهت صعوبات وكنت اقوى منها، فلن احيد عن الدرب ولن اتنازل عن الرئاسة ابداً».

وتعترف عمدة الوهادنة بانها طاهية ماهرة جدا، وافضل صنف طعام تجيده (المقلوبة) وبمهارة عالية جدا، وتقول استمتع بالطهي كثيرا واعد اصنافا مختلفة من الطعام والجميع يشهد لي بأنني ربة بيت من الطراز الاول.

وحول موضوع الزواج قالت: في الوقت الحالي لا افكر مطلقا في الزواج فاهتمامي منصب على المركز الجديد وكيف ساكون قادرة على اثبات وجودي، واضافت بان المركز لا يحدد مواصفات شريك حياتي بل انا التي احدد مواصفاته، فموقعي هذا لم يغير صفات الرجل الذي اريده ان يكون شريك حياتي■

الكاهن سلوم: نحن اليهود الحقيقيون ولا نؤمن «بتوراة» يهود اسرائيل!!

انا فلسطيني ولست اسرائيليا واحمل «الجواز» الاردني

لا تتزوج من غير الطائفة ومَن تتزوج خارجها تخرج عن ديننا!!

مدينة الطائفة السامرية على جبل «جرزيم»



الطائفة السامرية التي اصبحت اصغر طائفة في دولة اسرائيل بعدما كانت في عقود خلت الطائفة الاكبر او لنقل «اليهود الحقيقيون» في هذا العالم امست اليوم الطائفة الاقل حظا بعدما خرجت على بيت الطاعة الاسرائيلي!!

البلاد زارت منطقة «الطور» على سفح جبل «جرزيم» في نابلس، والتقت إمام الطائفة السامرية سلوم عمران في منزله وتجولت في احياء هذه الطائفة التي شارفت على الانقراض بفعل تقوقعها على نفسها وبفعل التقاليد الاجتماعية التي تعيشها.. فالزواج هو من داخل الطائفة فقط ومن تتزوج من غيرها تعتبر خارجة عن المجتمع والدين ولهذا تجد ان الامراض الوراثية قد تفاقمت في هذه الطائفة بفعل زواج الاقارب وما يسببه من امراض وراثية ادت في النهاية الى تراجع اعداد الطائفة.

يقول الكاهن سلوم: انا الرجل الثالث في اي الطائفة، حيث اعمل اماما لها واشرف على تيسير معظم شؤونها الدينية.. فنحن ـ اي الطائفة ـ اليهود الحقيقيون الذين يقيمون صلواتهم بموجب التوراة القديمة التي هي التوراة الحقيقية التي لم تشهد التزييف او التحريف كما هو حال التوراة الجديدة التي لا نؤمن بها ابدا.

الكاهن سلوم الذي لا يتحدث الا العربية يقول: اننا لا نستخدم العبرية الا في الصلاة، وعبريتنا ايضا تختلف عن العبرية المستخدمة في اسرائيل حاليا لاننا نقرأ العبرية القديمة التي نزلت بها التوراة.. انا فلسطيني ولست اسرائيليا ـ هذا ما اضافه الكاهن سلوم ـ ولا أؤمن بدولة اسرائيل على الاطلاق ولهذا احمل الجواز الاردني وليس الاسرائيلي وقد زرت عمان مرارا كمواطن اردني فيها.

اما الطائفة ـ يقول سلوم ـ : ان تعدادها لا يتجاوز اليوم الـ ٦٠٠ مواطن في جبل جرزيم وفي منطقة «حولون».. ايضا بعدما كانت الطائفة تعد عشرات الالوف سابقا.

اننا طائفة تحترم معتقداتها ولا تسمح بتجاوزها ايا كانت الاسباب والظروف والمبررات فنحن ـ يضيف سلوم ـ لا نفعل اي شيء في يوم السبت يفسد «سبتنا» فلا نضع الطعام او الشاي او الشراب ولا نشعل نارا او نضيء الكهرباء.. كل هذا نفعله يوم الجمعة حتى لا نفسد «سبتنا».. فالشاي يتم وضعه في «تيرمس» والطعام يحفظ في الثلاجة، والكهرباء تبقى مشتعلة من يوم الجمعة وحتى صباح الاحد ونغتسل مساء الجمعة حتى لا نضطر الى لمس «الشعر» او تسريحه، اضافة الى اننا لا نستعمل السيارات مهما كانت الظروف في يوم السبت ونكتفي بالذهاب الى الكنيس سيرا على الاقدام لاداء الصلوات.

وللطائفة السامرية طقوس خاصة في الزواج يقول عنها الكاهن سلوم: اننا لا نزوج ولا نتزوج الا من الطائفة فقط لكننا لا نمانع ابدا في ان تختار احدى بنات الطائفة شريكا لحياتها من خارج طائفتنا شريطة ان تتحمل كافة نتائج هذا الزواج الذي بفعله ستعتبر ابنة الطائفة خارجة عن الدين والعادات والتقاليد. اما ابن الطائفة فاننا نسمح له بالزواج شريطة ان تدخل زوجته الجديدة في ديننا ضمن شروط خاصة يتم تقييمها بعد ستة شهور من التعبد في «الكنيس» وتحت اشراف ائمة الطائفة!!

على اية حال ابناء الطائفة السامرية يؤمنون بدولة فلسطين ويتنبأون بحتمية قيامها ان آجلا ام عاجلا.. يعيشون على سفح اعلى جبل في نابلس شانهم شان بقية اليهود الذين لا يعيشون الا في رؤوس الجبال لمعتقدات لا يعلمها احد الا هم ولضرورات يعتقد بانها امنية بحتة!!■



البلاد داخل بيت الكاهن سلوم

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $.